غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الجمعة ٢٦ حزيران ٢٠٢٦م □ ١١ المحرّم ١٤٤٨هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٥٦

AL-LIWAA 26 Juin 2026 - 62éme Année - No.17556

100000 L.L.

مساعدات أردنية وسويدية تسلَّمها لبنان

ص٤

الأمن الغذائي في لبنان

ص٥

زلزال مزدوج يهزُّ فنزويلا

ص٨

انتهاء الجولة - ٥ «بإعلان نوايا».. وعون يرفض مناورات عدم الإنسحاب

توافق خليجي - أميركي على إنقاذ المفاوضات.. وإصابات إسرائيلية باشتباكات ليلاً في بيت ياحون

السفيران كرم ومعوض من اليمين الى جانب السفير عيسى والوفد الأميركي، وبدا رئيس الوفد الإسرائيلي السفير يئير..

«اللواء» صباح الإثنين

تحتجب «اللواء» عن الصدور غداً لمناسبة ذكرى عاشوراء وبعده في عطلتها الأسبوعية على أن تعود الى قرائها صباح الإثنين كالمعتاد وبالإمكان متابعة التطورات عبر موقع «اللواء» الإلكتروني aliwaa.com.lb.

«عملية التفاوض» بين لبنان واسرائيل، والتي شدد وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو مع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي على أهمية الحفاظ عليها. انتهت أمس بعد ثلاث أيام من التفاوض، من دون تحقيق خرق، يسمح بالبناء على خطوات لاحقة، تسمح بوضع «مذكرة التفاهم التي صاغها الجانب الأميركي موضع التنفيذ، بدءاً من تثبيت وقف النار، الى البدء بوضع برنامج زمني للانسحاب الاسرائيلي

٧

نقطة وسطر

إحياء عاشوراء بالوحدة لا بالفتنة

ص ٨

مصر وإيران تصعِّدان رفضاً لدعم الشاذين!

المنتخب المصري يتحضر وسط أجواء محمومة خارج الملعب

لا تقتصر أهمية المواجهة المرتقبة بين مصر وايران في كأس العالم ٢٠٢٦ على حسابات التأهل فقط، بل تمتد إلى أبعاد أخرى جعلت المباراة محط اهتمام يتجاوز المستطيل الأخضر.

فبينما يستعد المنتخبان لخوض لقاء مصيري عند السادسة صباح السبت بتوقيت بيروت على ملعب سياتل الأميركية، تتمسك تلك المدينة بإقامة فعاليات داعمة لـ«المثليين»، وهو ما أثار اعتراضات من الجانبين المصري والإيراني.

ورغم الاعتراضات التي أبدتها مصر وإيران على ربط المباراة بأي أنشطة أو رسائل لا تتصل بكرة القدم، أكدت سلطات سياتل تمسكها بالمضي قدماً في برنامج الفعاليات المقرر، ووضعت ترتيبات أمنية وتنظيمية خاصة، شملت تخصيص مناطق للتجمعات والاحتجاجات بالقرب من الملعب، مع رفع مستوى الجاهزية للتعامل مع أي تطورات.

وأعلن الاتحاد المصري، مسبقاً رفضه إقامة أي فعاليات تتعلق بدعم الشاذين بالمباراة أمام إيران، مؤكداً رفضه الكامل لهذه الأنشطة، وهو نفس الطلب الذي أرسله الاتحاد الإيراني الى الفيفا.

للاستفادة من التكنولوجيا

الدكتور لويس حبيقة

لا يمكن كتابة أي مقال اقتصادي موضوعي دون معالجة تأثير التكنولوجيا على الانتاج والاستهلاك كما على تطور فكر الانسان وحياته. فالمواطن مضطر اليوم لمتابعة ما يجري من تقدم تكنولوجي ليس فقط في الذكاء الاصطناعي وانما في كافة الفروع الأخرى. يكاد لا يمضي يوم واحد دون أن يحصل تقدم تكنولوجي مهم لحياة الانسان العادية. فالتكنولوجيا كلمة عامة واسعة يحدد معناها في كل حالة قبل دراسة تأثيراتها. تقدم تكنولوجي معين يؤثر بشكل مختلف بين بيئة وأخرى تبعا للثقافة والتقاليد. هنالك مجتمعات ترفض تطبيق تكنولوجيات معينة بسبب التقاليد والتاريخ وأحيانا لعدم استيعاب معاني وجوانب التقدم المعقد.

لا يأتي التطور التكنولوجي من لا شيء بل من ترابط عوامل مهمة داخل شركات ومؤسسات وجامعات القطاع الخاص مع القطاع العام. فالعلاقة الصحية بين مؤسسات القطاعين العام والخاص هي شرط من شروط النجاح في الاقتصاد المحلي والدولي. لا يمكن تحقيق النجاح العملي في الأسواق من دون علاقات ايجابية فكرية واكاديمية وتعاون مالي واستثماري بين القطاعين العام والخاص. لهذه الأسباب التنظيمية جميعها، لا تنجح الدول النامية عموما في خلق الأطر المناسبة للتقدم التكنولوجي. فالتطور التكنولوجي المتشعب يعم كل دول العالم ولا يمكن بل لا مصلحة في مواجهته أو ايقافه بالرغم من محاولة البعض ذلك بسبب الجهل والكراهية. حقيقة ما نعرفه من تقدم تكنولوجي حديث يستحيل فهم ومتابعة بعضه أحيانا من قبل المواطنين الذين لا يملكون شهادات أو خبرات متقدمة في العلوم.

مَنْ منا لا يتذكر سيارات الأمس ويقارنها بسيارات اليوم. التطور المدهش في هذا القطاع الاستهلاكي والانتاجي يعتبر مثالا للتعاون المثمر بين القطاعين العام والخاص تمويلا واعتمادا للتقنيات والعلوم الحديثة. قال البعض سابقا أن العديد من التقنيات لا قيمة لها وغير مفيدة بالاضافة الى أنها مكلفة. معظم هذه التقنيات أصبحت مطلوبة اليوم من قبل المواطنين ولا يمكن العيش من دونها في قطاعات النقل والاتصالات وغيرها. لا يمكن أن نقود سيارة لا تحتوي على ميزات الرفاهية والسلامة المتقدمة المؤثرة على نوعية الاستعمال.

من نتائج هذا الواقع وجود مجموعة أحيانا قليلة تستفيد من التقدم التكنولوجي وأكثرية تبقى بعيدة عنه، وبالتالي تتوسع الفجوات الداخلية. من أسوأ الانعكاسات لهذا الواقع توسع فجوة الدخل بين الفقراء والأغنياء بحيث يصبح الفقير أكثر فقرا والغني أكثر غنى مما ينعكس سلبا على الاستقرار الاجتماعي والسياسي. في العلوم المالية، التقدم الحاصل في العملات الرقمية والمشفرة يكون أحيانا مبهما حتى للمتخصصين في هذا المجال مما يجعل الاستثمار فيها خطرا جدا. من الضروري أن نعي أن التقدم التكنولوجي ليس متشابها بين الدول، أو بالأحرى لكل دولة أو مجتمع الحق باختيار التقدم التكنولوجي الذي يناسب وضعها وتاريخها كما مختلف العادات والتقاليد والحاجات الموروثة. نختار التكنولوجيا المناسبة ونطبقها في الأمكنة التي لنا فيها ميزات تفاضلية دعما للنمو والازدهار.

ليس بالضرورة أن يكون كل التقدم التكنولوجي الحالي في الصناعة أو المال مفيدا لكل المواطنين حتى لو استفاد منه النمو العام. هنالك فارق بين نسبة النمو وتوزعها على المواطنين والمناطق. لذا من أهم الخيارات التي تواجه المجتمعات هي كيفية تحسين الانتاج ونوعية الحياة عبر طرق ووسائل جديدة فاعلة تصب في مصلحة الأكثرية الشعبية. فالتكنولوجيا الرقمية كما الذكاء الاصطناعي سببا ارتفاع فجوة الدخل وبالتالي أثرا سلبا على التوازن الديموقراطي وعلى التنمية. المهم أن لا يقف أحد في وجه التقدم التكنولوجي بل نسعى جميعا لاعتماد المناسب بل الأفضل لمجتمعاتنا.

الدكتور لويس حبيقة

اتفاق خليجي ـ أميركي على إلزام إيران بالمذكرة ونزع سلاح الجماعات الموالية

الوزراء المشاركون في الاجتماع المشترك بين مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة

أبلغ وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو الحلفاء في منطقة الخليج أمس أن أي اتفاق مع إيران سيأخذ مصالحهم في الحسبان، وذلك في ختام جولة في هدفت إلى إقناع الشركاء في المنطقة بجدوى الاتفاق المبدئي الذي توصلت إليه إدارة الرئيس دونالد ترامب مع إيران.

وفي كلمة ألقاها خلال اجتماع لوزراء خارجية دول الخليج ومسؤولين في البحرين قال روبيو إن واشنطن تسعى إلى سلام دائم مع إيران على ألا يأتي ذلك على حساب أمن وازدهار حلفائها في المنطقة الغنية بالنفط، الذين يخشون أن يكون الاتفاق سخيا للغاية مع إيران بعد أن هاجمتهم خلال الحرب.

وقال للصحفيين إن الحلفاء في الخليج أبلغوه ببعض المخاوف الجدية لديهم وبرغبتهم في الاطلاع على كل خطوات الاتفاق الذي يتضمن بنودا عن مضيق هرمز.

وأضاف روبيو أن إيران إذا هددت أو منعت سفنا من العبور من المضيق «فسيكون لدينا مشكلة».

وقال روبيو إنه لم يناقش خلال جولته مع الحلفاء في المنطقة مسألة صندوق لإعادة الإعمار في إيران بقيمة ٣٠٠ مليار دولار وهو من بين بنود الاتفاق، حتى وإن كانت مذكرة التفاهم مع إيران تشير إلى أن دول المنطقة ستتحمل، بقدر ما على الأقل، مسؤولية تغطية التكاليف.

من جهته قال الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جاسم البديوي إن الاجتماع الوزاري المشترك بين مجلس التعاون والولايات المتحدة، بحث العديد من الملفات وفي مقدمتها الأوضاع في المنطقة وسبل تعزيز أمنها واستقرارها، وجهود التهدئة والوساطة.

وأضاف أنه «تم خلال الاجتماع التأكيد على أن أي تفاهمات أو ترتيبات مستقبلية يجب أن تتضمن متطلبات دول مجلس التعاون بما يحفظ مصالح دول المجلس ويضمن أمنها واستقرارها، وأن تستند إلى مبادئ القانون الدولي، واحترام سيادة الدول، وحسن الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، بما يسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار الإقليمي».

وأكد أن دول مجلس التعاون رحبت خلال الاجتماع، بكل الجهود الدبلوماسية التي تسهم في خفض التصعيد وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، وضمان أمن الممرات البحرية، بما في ذلك مضيق هرمز، وحرية الملاحة، واحترام قواعد القانون الدولي، بما يحقق الأمن والازدهار لشعوب المنطقة والعالم.

وأكد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة، في ختام الاجتماع ضرورة الحفاظ على زخم المفاوضات مع إيران ووحدتها في سبيل التوصل إلى إنهاء دائم للأعمال العدائية، ومنع طهران من تطوير أو حيازة سلاح نووي، مع التشديد على أن تحقيق الأمن الدائم في المنطقة يتطلب أيضاً التصدي لصواريخها الباليستية، وطائراتها المسيّرة ودعمها للجماعات الوكيلة.

وأشار المشاركون إلى أن حرية الملاحة غير المشروطة وغير المقيّدة، بما في ذلك حق المرور العابر المكفول بموجب القانون الدولي، تظلّ أمراً جوهرياً للأمن الإقليمي والعالمي.

ورفض المشاركون في الاجتماع فرض أي رسوم أو ضرائب أو محاولات لفرض السيطرة على المضيق، ورحّبوا بإعلان سلطنة عُمان والمنظمة البحرية الدولية بدء تنفيذ خطة إجلاء أكثر من ١١ ألف بحّار عالقين في المنطقة.

إلى ذلك قالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» إن «الاجتماع تناول المفاوضات الجارية بين الولايات المتحدة وإيران، وأهمية أن تأخذ أي مسارات أو ترتيبات تنشأ عنها مصالح دول المجلس وأمنها في الاعتبار، وأن تسهم في إرساء أمن المنطقة واستقرارها على أسس راسخة تقوم على احترام السيادة وحُسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول».

وبحث الاجتماع كذلك أهمية ضمان أمن الملاحة البحرية وحرية حركة التجارة عبر الممرات المائية في المنطقة، وفي مقدمتها مضيق هرمز، بصفته شرياناً حيوياً للاقتصاد الإقليمي والعالمي، وفق الوكالة.

(الوكالات)

اتهام أميركي لإيران باستهداف سفينة بريطانية في سواحل عمان

علقت المنظمة البحرية الدولية التابعة للأمم المتحدة أمس جهود إجلاء مئات السفن وآلاف البحارة من مضيق هرمز، عقب تعرض سفينة بريطانية لهجوم في خليج عمان.

وقال الأمين العام للمنظمة أرسينيو دومينجيز في بيان «أبلغت اليوم بوقوع هجوم في خليج عُمان على سفينة عبرت مضيق هرمز. وهذه السفينة لم تبحر ضمن إطار الإجلاء الذي تنظمه المنظمة».

وكانت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية ذكرت في وقت سابق أن السفينة أفادت بتعرض جانبها الأيمن لإصابة بمقذوف على بعد ٧,٥ ميل بحري إلى الجنوب الشرقي لمنطقة في عمان.

وقال مصدر أمني بحري آخر إن السفينة ربما استهدفت بمسيرة، لكن لم يتضح بعد من نفذ الضربة.

واتهم مسؤولون أميركيون أمس الحرس الثوري الإيراني بمهاجمة سفينة شحن ترفع علم سنغافورة بحسب ما نقلت «وول ستريت جورنال» لكن مسؤولا في البيت الأبيض قال لوكالة «رويترز»، في وقت لاحق أمس إنه من السابق لأوانه تحديد الجهة التي هاجمت السفينة في مضيق هرمز.

وكان الحرس الثوري الإيراني قال في وقت سابق أمس إن العبور الآمن للمضيق لن يكون ممكنا إلا عبر المسارات التي تحددها إيران، محذرا من أنه سيتخذ إجراءات بحق السفن التي لا تلتزم بهذه التعليمات.

وبحسب «بلومبرغ»، من شأن الحادث أن يضعف الثقة الهشة لدى ملاك السفن في عودة السلامة إلى أهم ممر عالمي لنقل النفط، بعدما كانت السفن قد سارعت إلى استئناف العبور.

(الوكالات)

محكمة دمشق تدين حسون ب٥ تهم كبرى

قررت محكمة الجنايات الرابعة في دمشق أمس تأجيل محاكمة أحمد حسون مفتي الجمهورية السابق في عهد النظام السابق إلى ١٦ تموز المقبل لاستكمال سماع شهود الحق العام بعدما وجهت إليه عدة تهم منها استغلال منصبه لمصالحه الشخصية، وإقامة علاقات موسعة خارج إطار العلاقة الرسمية مع رأس النظام المخلوع بشار الأسد، ومع مدير إدارة المخابرات العامة علي مملوك، وكبار ضباط الجيش، وزعماء الميليشيات الطائفية التي كانت تقاتل في سوريا.

ونقل بعض من حضر الجلسة على مواقع التواصل أن القاضي قال لأحمد حسون ما تعليقك على التهم، فانطلق حسون بخطبة دينية. فقال له القاضي: «جاوب جاوب لكن ليس بخطبة جمعة».

وزعم حسون أن الفتاوى كانت تصله «مغلفة وجاهزة»، وما كان عليه سوى إعلانها، وإلقائها أمام الجماهير لتشريع العمليات العسكرية، والسياسية، كما زعم أنه تعرض لضغوط هائلة من رئيس النظام السابق بشار الأسد، وعدد من الرموز الأمنية. (الوكالات)

عاشوراء الوحدةُ والفَرَح.. متى يكون؟

د. محمد علي ضناوي

ص ٧

تسوية تسليم السلاح لم تنضج بعد.. وتبدُّل المشهد بعد الاتفاق الأميركي - الإيراني

الموقف الخليجي - الأميركي يعتبر نزع السلاح غير الحكومي أولوية سيادية

اذا كانت المفاوضات اللبنانية ـ الإسرائيلية المباشرة في واشنطن مستمرة على الرغم مما تشهده في بعض الأحيان من تعثر او تشدد او حتى صعوبات، تبقى مسألة سلاح حزب الله التي لم يحل موعد حسمها بعد. وهذه النقطة بالذات ليس معلوما كيف سترسو في ظل واقع الإتفاق الأميركي ـ الإيراني.

ينادي البعض بأن السلاح خط احمر، فيما يعود البعض ليكرر لغة حصريته والعودة الى مقررات الدولة السابقة، اما مصيره فينتظر جلاء التسوية على ابعد تقدير.

لا يقر حزب الله ان إيران ستقدم سلاحه على طبق من فضة، ولم يخرج اي وضوح بكيفية مناقشته داخليا ام ان المفاوضات في واشنطن ستفرض حل هذا السلاح، وما يخرج من تصريحات لدى المعنيين في الحزب يظهر ان هذا الموضوع محلي.

امام هذا المشهد، هل من توقيت محدد لبدء الحديث عن هذا السلاح واتخاذ القرار بشأنه؟

سيحتفظ الحزب بهذا السلاح في الوقت الراهن ولن يسمح بفتح نقاش حوله طالما ان اسرائيل لم تنسحب، في حين ما يزال يتحفَّظ على ما يُعرف بالمناطق التجريبية في الجنوب. وهكذا تعتبر مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان غياب اي كلام عنه يعني انه ليس قيد التداول او ربما يكون قد خضع لإتفاق اميركي ـ ايراني وانما يبقى استبعاد القرار اللبناني عن هذا الموضوع في اي مرحلة من المراحل ضرباً خاطئاً، فهل هناك من رغبة لإبقائه معلقا من دون اي معالجة. وفي المقابل، هناك نظرية تفيد بوجود تعهد ان تسليم السلاح سيتم ولو بعد حين، متوقفة عند البيان الخليجي الأميركي الذي دعا الى نزع السلاح الكامل للجماعات غير الحكومية في لبنان، وعما اذا كان يعني ذلك ان هناك ضغطا جديدا في هذا المجال او مجرد تكرار لدعوة سابقة لم تتحقق على الإطلاق، مع العلم ان هذه المسألة لم تخرج عن السياق المتعارف عليه في ما خص الموقف الخليجي من السلاح.

وترى هذه المصادر ان السلطة السياسية لم تقدّر بعد التوقيت المناسب لإستئناف المطالبة بملف السلاح او حتى شكل المقاربة التي ستعتمد في هذا المجال وهي مقاربة سياسية واجتماعية واقتصادية سبق لرئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ان ألمح اليها في وقت سابق. اذاً الموضوع سينتظر بعض التفاصيل. اما اذا كان الحزب جاهزا لهذه المسألة، فإن الواقع يفيد بأن ما من تحضيرات او غير ذلك، معتبرة ان عدم إحراز اي تقدم في مفاوضات واشنطن يعني ان ملف السلاح لن يتقدم، فالإنسحاب الإسرائيلي سيدفع الى بقاء الحزب متمسكا بهذا السلاح كنقطة قوة، وهو في الأصل لم يقرّ بأن الوقت قد حان ليكون على طاولة البحث وإيران الحاضنة الأكبر له ولم تتخلّ عن ورقته حتى الساعة وحاضرة لاستخدامه في الوقت المناسب.

وعما اذا كان البحث المحلي قد انطلق فعليا في تحريك موضوع السلاح، فإن المصادر تتحدث عن دخول رئيس مجلس النواب نبيه بري على الخط لترتيب الأمر انما من دون وضع سقف زمني، ولم تجرِ إتصالات كما لم تنقل تعهدات معينة تصب في مصلحة قرارات الحكومة بشأن بسط سلطة الدولة على كامل أراضيها، ولعل الرئيس بري سيفاتح الأمر مع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة نواف سلام عندما يحين الوقت.

وسط مطالبة خليجية متكررة لحل معضلة السلاح ورغبة الدولة في ان تكون القوى الشرعية كالجيش هي القوى الوحيدة على الأراضي اللبنانية قد تمر خطوات عدة الى حين تسليم السلاح وإنهاء اي مظهر مسلح.

كارول سلوم

> **دور منتظر لرئيس المجلس والموضوع يُبحث بين الرؤساء الثلاثة ولا استعجال زمني**

همس

تتزايد المخاوف من استئناف المواجهات جنوباً، وكيفية المسار القتالي، في ضوء الترتيبات الجارية لعودة الأهالي!

غمز

لا تُبدي جهات مقرَّبة موقفا مما يُتخذ من قرارات ومقاربات في بعض جلسات مجلس الوزراء.

لغز

ارتفعت أسعار بعض السلع، من غير الكماليات، قبل صدور قرار فرض رسوم بين ١ و ٣٪ على معظم ما يستورده لبنان، والذي صدر في الجريدة الرسمية!

مجلس الوزراء أقرّ إلغاء الامتحانات الرسمية واعتماد إضافي لأوجيرو وأجرى سلسلة تعيينات

عون: وحدة اللبنانيين أقوى سلاح.. سلام: ماضون في الإصلاح وملاحقة الهدر والفساد

حسم مجلس الوزراء مصير الامتحانات الرسمية بإلغائه لشهادة الثانوية العامة والبكالوريا الفنية للعام ٢٠٢٥-٢٠٢٦، وإعطاء إفادة نجاح عن دورة ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦.

وأقرّ مجلس الوزراء فتح اعتماد إضافي في الموازنة العامة لعام ٢٠٢٦ لتغطية فروقات الرواتب وملحقاتها ومستحقات المستخدمين في هيئة «أوجيرو»، وأقرّ سلسلة تعيينات في تعاونية موظفي الدولة، والهيئة الناظمة لقطاع الكهرباء، والمجلس الوطني للبحوث العلمية، وقطاع البترول.

كما أقرّ المجلس المصادقة على نظام مؤسسة مطار بيروت الدولي التأسيسي، ووافق على مشروع مرسوم المنهاج اللبناني للتعليم العام ما قبل الجامعي.

عون

وتوجّه رئيس الجمهورية جوزاف عون في مستهل ترؤسه الجلسة في قصر بعبدا، الى اللبنانيين عموماً وأبناء الطائفة الشيعية بشكل خاص، لمناسبة إحياء ذكرى عاشوراء الذي يصادف غداً، بالقول: «في هذه الذكرى، لا يسعنا إلّا أن نستذكر كلاماً لسماحة الإمام المغيّب موسى الصدر مفاده انّ عاشوراء مدرسة دائمة تتجدّد معانيها في التضحية، الفداء، ورفض الظلم. وهي ليست مجرد ذكرى عابرة بل محطة لاستلهام العبر في الصبر والثبات على المبادئ». وأضاف الرئيس عون: «من هنا، نجدّد تمسّكنا بالحق والتزامنا بوحدة لبنان وتضامن أبنائه. وهذا اقوى سلاح بين أيدينا، وقوامه وحدة الصف اللبناني».

وتابع: «من الواجب علينا متابعة أوضاع النازحين لا سيما في مراكز الإيواء، والمباشرة بإحصاء الأضرار الناجمة عن العدوان الأخير في الوحدات السكنية والبنى التحتية والأراضي الزراعية وقطاعي الكهرباء والاتصالات... تمهيداً لمؤتمرات الدعم من أجل إعادة الإعمار التي يمكن أن تنعقد، بحيث نكون على جهوزية من قبل كل الوزارات المعنية لملاقاة الرغبة الدولية التي يمكن أن تنشأ للمساهمة في إعادة الإعمار».

وشدّد «على ضرورة إستكمال إجراءات ترفيع الموظفين من الفئة الثالثة الى الفئة الثانية، وإطلاق دورة إعدادية وفقا للقوانين والأنظمة المرعية الإجراء، بهدف تطوير الإدارة وتحفيز الموظفين، خصوصاً الإكفياء منهم، لكي تستجيب الإدارة لمتطلبات الحداثة وحاجات البلاد».

وأشار الى ان الاستقرار الأمني، إذا ما تحقق نتيجة ثبات وقف إطلاق النار، سيفسح في المجال امام حضور اللبنانيين المنتشرين في الخارج والسياح لتمضية فصل الصيف في لبنان، ما يفرض على الوزارات والإدارات المختصة، لا سيما عند المعابر الجوية والبرية والبحرية، أن تكون على أتم الجهوزية لمواكبة هذه الحركة.

الرئيسان عون وسلام والوزراء خلال الجلسة في بعبدا

سلام

من جهته، لفت رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام الى فأشار الى اننا منذ قرابة الشهر قمنا بإقرار الاعتماد اللازم الذي طالبت به وزارة الطاقة لإعداد دفتر شروط بهدف تكليف جهة متخصصة القيام بتحقيق جنائي في ما يتعلق ببواخر الطاقة الكهربائية. ولقد تم إنجاز الأمر، وبلغ خواتيمه.

وشدّد رئيس الحكومة على ان دفتر الشروط المذكور مكوَّن من جزءين، جزء عام يصلح لأي تدقيق جنائي في أي وزارة من الوزارات، وجزء خاص بالبواخر.

وجدّد تأكيد أنَ الوزراء الذين لديهم شبهات هدر في وزاراتهم بحجم يقتضي عملية تدقيق جنائي، بإمكانهم الإفادة من دفتر الشروط هذا الذي تم وضعه لهذه الغاية، بجزئه العام، لافتا الى أنَ الأمر برمّته يعتبر خطوة مباركة، على أن تحذو وزارات أخرى هذا المنحى تأكيدا على متابعتنا للإصلاح، وضرورة إحترام الشفافية، وملاحقة مواقع الهدر والفساد في الوزارات سابقا.

وسبق الجلسة لقاء بين الرئيس عون والرئيس سلام، تمّ خلاله التطرق الى البنود المدرجة على جدول الأعمال.

مرقص: المقررات الرسمية

وبعد الجلسة، أعلن وزير الإعلام بول مرقص وزير الإعلام المقررات التالية: انتقل المجلس الى المداخلات، فعرض وزير الصحة الإجراءات الوقائية المتخذة والتي ستتخذ لتفادي وصول فيروس «ايبولا» الى لبنان، بعد تفشيه في عدد من الدول الافريقية، ما حدا بلبنان الى اتخاذ هذه الإجراءات على المطار والمعابر، وأخرى استشفائية استباقية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، بعد تسجيل أول حالة من هذا الفيروس في فرنسا. وقال الوزير ان لا وجود لأي حال «ايبولا» في لبنان، وطلب الرئيس عون التعاون مع وزارة الإعلام للقيام بحملة توعية وقائية.

وأشار وزير الاتصالات الى الحريق الذي اندلع منذ يومين في أحد مستودعات وزارة الاتصالات و«أوجيرو» في الدكوانة، وتوجه بالشكر والتقدير الى عناصر الدفاع المدني وفوج إطفاء بيروت والجيش اللبناني والقوى الأمنية والسلطات المحلية، وكل من ساهم في احتواء الحريق، وخصّ بالتحية مدير عام الدفاع المدني العميد عماد خريش. وقال «بفضل الجهود الكبيرة لفرق الإطفاء، تمّت السيطرة عليه ومنع امتداد النيران الى بقية المستودعات، ما حال دون وقوع المزيد من الأضرار».

وتابع: اليوم نحن أمام مسارين متوازيين، الأول هو تحقيق داخلي تقوم به الوزارة والجهات المعنية لتحديد حجم الأضرار والخسائر وحصر الموجودات المتضررة، أما المسار الثاني فهو التحقيق الذي تجريه الأجهزة الأمنية والقضاء المختص لتحديد الأسباب والوقوف على الملابسات.

ثم عرض مجلس الوزراء بنود جدول الأعمال، فأقرّ معظمها، لا سيما منها التعيينات التي جاءت كما يلي:

- تعاونية موظفي الدولة: نزيه حمود مديراً عاماً.
- الهيئة الناظمة لقطاع الكهرباء: المحامية كريستينا عصام أبي حيدر عضوا متفرغا.
- المجلس الوطني للبحوث العلمية: الدكتور أسعد أنطوان عيد رئيساً، والأعضاء: الدكتور ساطع الأرناؤوط نائبا للرئيس، الأستاذ رمزي الحافظ، الدكتور نعمة عازوري، الدكتورة ماري عبود، الدكتور نسيم فارس، الدكتورة ديما عيسى، الدكتورة ماري فوزي شماس، الدكتور جوزف قسطنطين، الدكتورة لمى مطر، الدكتور نادر سراج، الدكتور صلاح زين الدين، الدكتور محمد طلال مصطفى فران، الأستاذ هاني موسى عباس والدكتور علي عبد الرضى فاعور.
- هيئة إدارة قطاع البترول: جان بول صباغ، فوزي خليفة، غريس رشيد، كابي دعبول، وسام الذهبي، ووسام شباط.

كما أقرّ المجلس طلب وزارة الأشغال العامة والنقل المصادقة على نظام مؤسسة مطار بيروت الدولي التأسيسي، وطلب وزارة التربية والتعليم العالي الموافقة على مشروع مرسوم المنهاج اللبناني للتعليم العام ما قبل الجامعي، وعدد آخر من بنود جدول الأعمال.

وردًا على سؤال، عن اقتراح القانون المتعلق بقانون خدمة الوطن؟، أجاب مرقص: لم تتم الموافقة على اقتراح القانون المذكور وذلك بناء على مطالعات عدد من الوزارات التي تضمنت ملاحظات عليه، أو رفضه.

السياسة اليوم

ترامب فرضِ وقف النار جنوباً والحزب يشكر إيران!

ما ان تحقق وقف اطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله في الجنوب مؤخراً، بعد تدخل حازم من الرئيس الاميركي دونالد ترامب، لدى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، الذي كان يرفض الالتزام بتنفيذه ويصرُّ على الاستمرار في الحرب على الحزب، ويتمسك بحرية حركة القوات الإسرائيلية في لبنان متى رأى ذلك ضرورياً للحفاظ على امن إسرائيل، من وجهة نظره، حتى بادر حزب الله الى توجيه الشكر لايران، بمواقف المسؤولين فيه، او بالحملات الاعلامية والاعلانية، التي غطت الشاشات واليافطات الموزعة على الطرقات الرئيسة.

أراد الحزب ملاقاة تصريحات ومواقف المسؤولين الإيرانيين، الذين عبروا مرارا عن عزمهم على توجيه ضربات «مزلزلة» ضد الكيان الصهيوني، اذا امعن نتنياهو بقصف الضاحية الجنوبية لبيروت، في حين غابت مثل هذه التهديدات والصراخ الايراني، لدى اجتياح القوات الإسرائيلية للجنوب وعبورها نهر الليطاني باتجاه مناطق اوسع، ومواصلة اعتداءاتها الصارخة على المواطنين جنوباً،وتهجيرهم وتدمير منازلهم وقراهم.

استبق ترامب المسؤولين الإيرانيين، بتوجيه اللوم والمواقف الحادة ،لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ،موجهاً اللوم له، ومعتبراً ان الضربة الإسرائيلية الاخيرة على الضاحية، هدفها التأثير سلباً عى مسار المفاوضات الاميركية الايرانية، التي قطعت شوطاً كبيراً في طريق التوصل الى تفاهمات بين الطرفين واستطاع انتزاع وعد منه،بوقف تنفيذ اي عمليات إسرائيلية في الضاحية الجنوبية لبيروت ، وهكذا حصل، بينما كانت التهديدات الايرانية تصمُّ الآذان، لاظهار غيرة النظام الايراني على الحزب وجمهوره ظاهرياً،ولكن بدون اي مفاعيل تنفيذية.

في الواقع، باستطاعة الرئيس الاميركي التأثير على نتنياهو دون اي طرف او دولة ما في العالم ، كما ظهر ذلك بوضوح في أكثر من موقعة، بينما يبقى تأثير ايران محصوراً بالتهديدات الجوفاء، ومن خلال حزب الله، الذي لم يصمد طويلاً في العديد من مواقعه جنوباً امام الاجتياح الاسرائيلي الاخير،كما اظهرت الوقائع ذلك،وكان تأثيره محدوداً، بإطلاق الصواريخ من بعيد من دون تغيير منحى الحرب الدائرة.

الشكر لإيران على وقف النار في جنوب لبنان، تأكيد لتبعية الحزب للنظام الايراني، واعادة تلميع صورته الباهتة لدى مئات الآلاف من النازحين والمهدمة منازلهم والمتضررين من حربي إسناد غزّة وايران، ومن الاحتلال الإسرائيلي لأرضهم،ولكن كان الاجدى توجيه الشكر لترامب دون غيره،لانه تجرأ على نتنياهو بمواقف حادة وأفعال اظهرت جديتها وفاعليتها لوقف الحرب، وهي من المرات القلائل التي يجرؤ فيها رئيس اميركي على اتخاذ مواقف مواجهة مع أي مسؤول إسرائيلي بحجم نتنياهو.

معروف الداعوق

مسار المفاوضات ودعم الجيش محور لقاءات عون

عرض رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في قصر بعبدا قبل ظهر أمس مع سفير فرنسا في لبنان هيرفيه ماغرو الأوضاع العامة في ضوء التطورات الأخيرة ومسار المفاوضات اللبنانية - الأميركية - الإسرائيلية في واشنطن. وتطرق البحث إلى متابعة ما اتفق عليه الرئيس عون والرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون بالنسبة إلى تحريك الاتصالات لعقد مؤتمر دولي لدعم الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي الذي كان أرجىء نتيجة الحرب الإسرائيلية.

واستقبل الرئيس عون عضو «اللقاء الديموقراطي» النائب وائل بو فاعور وعرض معه الأوضاع الراهنة في ضوء التطورات الأخيرة لا سيما مسار المفاوضات في واشنطن.

وأبرق رئيس الجمهورية الى الرئيسة بالإنابة لجمهورية فنزويلا البوليفارية السيدة ديلسي رودريغيز معزّياً بضحايا الكارثة الطبيعية الجسيمة التي ألمّت ببلادها، إثر الزلزالين العنيفين اللذين ضربا شمال البلاد بقوة تجاوزت الـ ٧ درجات على مقياس ريختر، مخلّفين خسائر جسيمة في الأرواح والممتلكات، وتدميراً واسعاً طال العاصمة كاراكاس وسائر المناطق المتضررة.

وقال الرئيس عون في برقيته: «أتقدم باسمي وباسم الشعب اللبناني إليكم وإلى حكومتكم وشعبكم الصديق بأحرّ التعازي وأخلص المواساة في هذا المصاب المؤلم. وأسأل الله أن يتغمد الضحايا بواسع رحمته وأن يلهم ذويهم الصبر والسلوان، وأن يمنّ بالشفاء العاجل على المصابين».

الرئيس عون خلال لقائه السفير الفرنسي

بري التقى السفير الألماني في زيارة وداعية

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة السفير الألماني كورت جورج شتوكل-شتيلفريد، في زيارة وداعية بمناسبة انتهاء مهامه الدبلوماسية كسفير لبلاده لدى لبنان الزيارة أيضا كانت مناسبة جرى خلالها عرض للأوضاع العامة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

«الخارجية»: لبنان متضامن مع فنزويلا ورجّي أوعز بدعم الجالية اللبنانية

أعلنت وزارة الخارجية والمغتربين أنها تابعت «عبر السفارة اللبنانية في كاراكاس، أوضاع أبناء الجالية اللبنانية في فنزويلا في أعقاب الزلزال الكبير الذي ضرب البلاد»، وأعربت عن «عمق حزن لبنان وتضامنه الصادق مع فنزويلا وشعبها في هذه المحنة الأليمة»، وقدمت خالص التعازي لأسر ضحايا الكارثة، متمنية «الشفاء العاجل لجميع الجرحى».

وأصدر وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي تعليماته للسفارة بـ«تقديم كل أشكال الدعم والمساعدة لأبناء الجالية، والتواصل المباشر معهم للاطمئنان على أحوالهم وتلبية حاجاتهم».

وتبلّغ الوزير رجّي أن «اللبنانيين المقيمين في فنزويلا جميعهم في خير، ولم تُسجّل في صفوفهم أي إصابات بشرية، غير أن مبنى السفارة اللبنانية في كاراكاس تعرّض لبعض الأضرار المادية جراء الهزات الأرضية».

وأعلنت الوزارة أنها تتابع عن كثب مستجدات الوضع الميداني، وتؤكد استمرار تواصلها مع الجالية اللبنانية لحين التثبت التام من سلامة جميع أفرادها.

هاشم من باكو: على الدول الراعية الضغط على إسرائيل لوقف النار

شدّد عضو «كتلة التنمية والتحرير» النائب الدكتور قاسم هاشم على «ضرورة ممارسة الضغط على العدو الإسرائيلي لالتزام وقف اطلاق النار وانسحابه من الأراضي اللبنانية المحتلة قبل الثاني من آذار وبعده وهذه مسؤولية الدول الراعية والوسيطة والتي تعهدت بالمتابعة لوضع حدّ للعدوان الصهيوني، وضرورة استمرار رعاية الدول الشقيقة والصديقة لوطننا واستكمال خطواتها المقدرة والمشكورة من وطننا وشعبنا لوقوفهم ومؤازرتهم لنا في الظروف الصعبة والدقيقة التي مرَّ بها لبنان وما زال بأمسّ الحاجة الى هذا الاحتضان الاخوي لتحقيق الأهداف التي سعت من أجلها في مساعيها الهادفة التي إرساء قواعد الأمن والاستقرار في وطننا والمنطقة».

جاء ذلك في تصريح خلال لقاء النائب هاشم بعدد من الوفود العربية والإسلامية خلال مشاركته في «مؤتمر البرلمانات الإسلامية» في باكو ، حيث كانت له لقاءات مع وفود من قطر وباكستان وإيران وقطر والمملكة العربية السعودية وعمان.

وتمنى أعضاء الوفود أن «ينعم لبنان بالاستقرار الدائم لانه يمثل درّة المنطقة»، وأكدوا «استمرار وقوف بلدانهم ومجالسهم وشعوبهم الى جانب الشعب اللبناني لتحقيق أمانيه في الأمن والاستقرار والازدهار».

سلام ترأس اجتماعاً «للعودة والتعافي»: لن نترك أهل الجنوب لوحدهم

الرئيس سلام مترئساً الاجتماع

عقد رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام اجتماعا تحضيريا لبحث خطوات العودة والتعافي في الجنوب، حضره كل من: وزير المالية ياسين جابر، وزير الطاقة والمياه جوزيف الصدي، وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد، وزير الاتصالات شارل الحاج، وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني، رئيس مجلس الإنماء والإعمار محمد علي قباني، رئيس مجلس الجنوب هاشم حيدر، رئيس الهيئة العليا للإغاثة العميد بسام نابلسي، ورئيس غرفة العمليات المركزية في السراي الكبير زاهي شاهين.

وبعد الاجتماع، قال الرئيس سلام: طلبت من جميع الوزارات والإدارات والأجهزة المعنية مواكبة عودة الجنوبيين إلى قراهم وبلداتهم.

كما طلبت استكمال مسح الأضرار، والإسراع في رفع الردميات وفتح الطرقات، وإعادة وصل شبكات الكهرباء والمياه والاتصالات، بالتوازي مع استكمال تقييم الأضرار التي لحقت بالبنى التحتية والمرافق العامة.

أضاف: وأشرت إلى أننا سنعمل على الاستفادة من الأموال المرصودة سابقًا ضمن برنامج LEAP، إضافة إلى الاعتمادات المتوافرة لدى الهيئة العليا للإغاثة ومجلس الجنوب، بما يتيح إطلاق مبادرات عاجلة لدعم العودة والتعافي.

أهل الجنوب لم يغادروا أرضهم بإرادتهم، ومن واجبنا أن نكون إلى جانبهم في عودتهم الكريمة. لن نترك أهلنا في الجنوب وحدهم في مواجهة آثار الحرب، وسنضع كل الإمكانات المتاحة في خدمة عودتهم وتعافي الجنوب.

لجنة الشؤون الخارجية البريطانية اختتمت زيارتها الاستطلاعية إلى لبنان

اختتم أعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم البريطاني، برئاسة النائبة إميلي ثورنبيري، زيارة إلى لبنان استمرت يومين ٢٣-٢٤ حزيران، وذلك لتقييم التحديات الإنسانية والسياسية والأمنية التي تواجه البلاد والمنطقة. وضم الوفد كلاً من النواب الن غيميل، ابتسام محمد وإدوارد موريلو.

ركّزت الزيارة على الآثار المدمرة للنزاع بين إسرائيل وحزب الله على المدنيين في لبنان، إضافة إلى الأوضاع التي يواجهها اللاجئون السوريون والمجتمعات المضيفة والجهود المبذولة لدعم الجيش اللبناني وتعزيز استقرار لبنان وأمنه على المدى الطويل.

وخلال الزيارة، التقى أعضاء اللجنة الرؤساء الثلاثة ونائب رئيس مجلس الوزراء طارق متري. كما عقدوا اجتماعات مع لجنة الصداقة النيابية اللبنانية - البريطانية وشركاء دوليين، وتضمّن البرنامج مناقشات معمّقة حول حماية المدنيين وأحكام القانون الدولي الإنساني وضمان وصول المساعدات الإنسانية ودعم اللاجئين والمجتمعات المضيفة الأكثر ضعفاً، إلى جانب التأكيد على أهمية التوصل إلى حلول سياسية وأمنية مستدامة في لبنان.

وبحثت الزيارة سبل مساهمة حكومة المملكة المتحدة في تقديم مساعدات حيوية للمتضررين من الأزمة في لبنان، إلى جانب دعم الجهود الرامية إلى تعزيز الأمن والسيادة اللبنانية.

الثوابت السعودية في مواجهة مراهنات المحاور المأزومة في لبنان

زياد سامي عيتاني

في اللحظات المفصلية والتحوّلات الكبرى التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، وغالباً عندما تتهاوى مشاريع المحاور الإقليمية وتضيق الخيارات السياسية والميدانية أمام من راهنوا على عسكرة الداخل وعزله عن فضاءاته الطبيعية، تبرز إلى الواجهة حتماً محاولات إعلامية وسياسية بائسة لكيّ الوعي اللبناني. تعمد بعض الأقلام المأزومة، المسكونة بهواجس التبعية والارتهان المتنقل، إلى نسج سيناريوهات خيالية وإسقاط أزماتها البنيوية على علاقات لبنان العربية. وفي مقدمة هذه المحاولات، يبرز الاستهداف الممنهج للدور التاريخي للمملكة العربية السعودية، عبر قراءات مجتزأة وتقارير موجهة تحاول تشويه الحقائق وتبرير إخفاقات مشاريع فئوية ضيقة كبّدت لبنان واللبنانيين أثماناً باهظة.

إن القراءة المتأنية والموضوعية لمسار السياسة السعودية تجاه القضية اللبنانية تُسقط تلقائياً تلك السرديات الخشبية السطحية، وتُظهر بوضوح أن بوصلة الرياض لم تَحِد يوماً عن ثوابت أساسية جوهرها مصلحة لبنان العليا كدولة وشعب، وكركيزة أساسية للأمن القومي العربي. فالرياض لا تتعاطى مع لبنان بلغة الإملاءات أو كساحة لتصفية الحسابات، بل كشريك تاريخي يستحق الدعم لاستعادة عافيته وهويته وسلطته المركزية.

وإزاء حملات التضليل الممنهجة، تبرز أبعاد الدور السعودي الإيجابي والبنّاء من خلال المحاور الاستراتيجية التالية:

١. الحراك الدبلوماسي الصامت لكبح العدوان وحماية الكيان

على نقيض الشعارات الرنانة والمزايدات والمهرجانات الخطابية التي يتقنها البعض والتي لم تجلب للبلاد سوى الدمار، تميّز الأداء الدبلوماسي السعودي تاريخياً، وفي الأزمات الأخيرة على وجه الخصوص، بالعمل الدؤوب والفعّال بعيداً عن صخب المنابر والعدسات.

لقد خاضت القيادة السعودية حراكاً سياسياً رفيع المستوى خلف الكواليس، ووظّفت فيه ثقلها الاقتصادي والاستراتيجي وموقعها الريادي في المنظومة الدولية للضغط المباشر واليومي على الإدارة الأميركية وعواصم القرار الغربي. وكان الهدف الأساسي من هذا الضغط الصامت هو لجم آلة الحرب الإسرائيلية، ووقف العدوان على الأراضي اللبنانية، وحماية المدنيين والبنى التحتية من التدمير الممنهج.

إن هذا الجهد لم ينطلق من حسابات فئوية، بل من رؤية سعودية حاسمة تعتبر أن استباحة دماء اللبنانيين أمر مرفوض، وأن حماية السيادة اللبنانية تمرّ حتماً عبر التطبيق الصارم للقرارات الدولية وفي مقدمتها القرار ١٧٠١ تحت مظلة الدولة والجيش اللبناني. وهو ما يثبت بالدليل القاطع أن المملكة تدافع عن وحدة لبنان بلغة القانون الدولي والقدرة الفعلية على التأثير في مراكز القرار العالمي، وليس ببيانات الاستنكار العابرة أو المغامرات غير محسوبة العواقب.

٢. دعم سيادة الدولة المركزية وحصريّة السلاح

على النقيض من الاتهامات الساذجة التي تروّج لـ «وصايات متجددة» أو محاولات فرض أسماء ومعادلات قسرية في الاستحقاقات الدستورية، لطالما كانت المملكة العربية السعودية الصوت الأبرز والمستقر المطالب باستعادة الدولة اللبنانية لقرارها السيادي الحر.

تتعامل الرياض مع لبنان من باب الشراكة الندية ومن خلال القنوات الرسمية حصراً؛ فهي لا تدعم ميليشيات، ولا تموّل تنظيمات خارجة عن القانون، ولا تتعاطى مع وكلاء محليين على حساب مؤسسات الدولة. إن الدعم السعودي يصبّ دائماً في خانة تعزيز قدرات الجيش اللبناني والقوى الأمنية الشرعية، باعتبارها الركيزة الأساسية والوحيدة القادرة على حماية السلم الأهلي وفرض سلطة القانون على كامل التراب الوطني. وفي الرؤية السعودية، فإن إضعاف السلطة المركزية ومؤسساتها هو الذي يفتح الباب على مصراعيه أمام التدخلات الخارجية والفوضى الهدامة، وهي قناعة راسخة تهدف إلى تمكين اللبنانيين من حكم أنفسهم بأنفسهم دون إملاءات من أي طرف.

٣. اتفاق الطائف: المظلة الدستورية الحامية للعيش المشترك

لم تكن المملكة العربية السعودية يوماً طرفاً في النزاعات الأهلية اللبنانية، ولم تغذِّ الصراعات الفئوية، بل كانت دائماً المظلة العربية والإنقاذية التي أوقفت نزيف الدم اللبناني في لحظة تاريخية حرجة عبر رعايتها لـ «اتفاق الطائف» عام ١٩٨٩.

هذا الاتفاق الدستوري، الذي كرّس معادلة المناصفة التامة والعيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين، لا يزال يمثل شبكة الأمان الوحيدة التي تحمي الكيان اللبناني من التفتيت والزوال. إن حرص المملكة الدائم والمستمر على التمسك بـ «الطائف» وتطبيقه كاملاً ليس تدخلاً في الشؤون الداخلية، بل هو حرص على بقاء لبنان المتنوع والتعددي، في مواجهة مشاريع الهيمنة الأحادية والتهديدات بإنتاج أعراف دستورية جديدة بقوة السلاح أو عبر فرض سياسة الأمر الواقع التي تهدّد أسس الميثاق الوطني.

٤. الشراكة الاقتصادية والدعم غير المشروط للشعب

تحاول بعض الأصوات، بسطحية متعمدة وغايات سياسية مكشوفة، تسخيف وتشويه القرارات السعودية الأخيرة الداعمة للاقتصاد اللبناني، وتحديداً الخطوة المرتبطة بإعادة فتح الأسواق الخليجية أمام المنتجات الزراعية والصناعية اللبنانية. يحاول هؤلاء تصوير المسألة وكأنها أداة للابتزاز السياسي أو منّة عابرة، متناسين حجم المعاناة الخانقة التي يعيشها المواطن والمزارع اللبناني.

إن عودة الصادرات اللبنانية إلى الأسواق السعودية والخليجية تمثل في الواقع شريان حياة لآلاف العائلات والقطاعات الإنتاجية اللبنانية التي عانت الأمرين جراء سياسات العزل والمقاطعة والتهريب الممنهج التي جُرّ إليها لبنان بفعل مغامرات الداخل المرتهن للخارج. إن السياسة الاقتصادية والإنسانية للمملكة لم تميّز يوماً بين منطقة لبنانية وأخرى، ولم توظّف المساعدات الإغاثية أو الإنمائية يوماً لخدمة مأرب سياسي، بل كانت دائماً تعبيراً عن التزام أخوي صادق تجاه شعب شقيق يرفض السقوط والانهيار التام.

٥. الدبلوماسية الهادئة في مواجهة عقيدة الترهيب

يسعى البعض، نتيجة فقر الحجة وانفصالهم عن الواقع، إلى إسقاط تجارب الوصايات المخابراتية السابقة التي حكمت لبنان بالحديد والنار والترهيب على الأداء الدبلوماسي السعودي الحالي. غير أن المقارنة هنا تبدو مستحيلة وساقطة حكماً؛ فالدبلوماسية السعودية تعمل بوضوح وتحت الشمس، وتطرح رؤيتها لإنقاذ لبنان من الباب الواسع للشرعية الدولية والعربية.

المملكة لا تفرض أسماء لرئاسة الجمهورية أو الحكومة، بل تحدد بدقة المواصفات التي يحتاجها لبنان للخروج من نفق الأزمة: مسؤولون وطنيون يضعون مصلحة بلدهم أولاً، قادرون على محاربة الفساد، ومستعدون لإعادة بناء مؤسسات الدولة والالتزام بالتعهدات الدولية والعربية. هذا الموقف المسؤول يترك للبنانيين كامل الحرية والسيادة في اختيار قادتهم، مع تحميلهم مسؤولية خياراتهم أمام شعبهم والمجتمع الدولي.

إن من إعتاد العيش في ظلال المحاور المأزومة واستمرأت استيراد الأزمات والحروب العبثية إلى الداخل اللبناني، سستعصي عليها دائماً القدرة على استيعاب مفهوم «العلاقات الأخوية والندية» بين الدول الشقيقة. المملكة العربية السعودية لا تبحث عن نفوذ فئوي أو ميليشياوي في لبنان، ولا تريد تحويله إلى صندوق بريد، بل تنتظر بشوق عودة لبنان إلى طبيعته الحقيقية: دولة عربية سيدة، مستقلة، مزدهرة، وحاضنة لجميع أبنائها دون إقصاء أو تهميش. ومهما بلغت حملات التشويه والافتراء، سيبقى الفارق شاسعاً وجلياً بين من يبني المؤسسات ويفتح أسواقه لدعم الاقتصاد ويوظّف ثقله الدولي لوقف الحروب وحماية الكيان، وبين من لا يرى في هذا الوطن سوى مسرح مفتوح للمغامرات الفاشلة والرهانات الإقليمية الخاسرة.

الحرب دمّرت لبنان... ولم تغيّر قواعد اللعبة

نعمت كرّوم

العودة إلى التفاوض بعد حرب لم تحسم شيئاً

الحرب لم تُغيّر قواعد اللعبة. ما حدث هو تعطيل مؤقت للمعادلة، ثم عودة الأطراف إلى المسار نفسه الذي سبقها، لكن بكلفة أعلى ووقائع أكثر تدميراً على الأرض.

لم تنتج الحرب بين الولايات المتحدة وإيران تغييراً في بنية الاشتباك. الملف النووي عاد إلى مسار التفاوض نفسه الذي كان قائماً، وخطوط التوتر في لبنان لم تُنهَ بل أُعيد ضبطها. كل ما تغيّر هو مستوى الكلفة، لا اتجاه اللعبة.

حتى داخل الولايات المتحدة، لم يعد النقاش محصوراً بإيران. النقاش انتقل إلى الداخل: لماذا بدأت الحرب أصلاً، وما الذي حققته فعلياً. للمرة الأولى، الحرب تُناقش كفشل داخل مركز قرارها، لا فقط في نتائجها الخارجية.

إسرائيل تبدو الطرف الأكثر انزعاجاً، لأن الحرب لم تُنتج إعادة تشكيل للتوازن، بل أعادت تثبيت إيران كطرف لا يمكن تجاوزه. ما فشل هو فرضية أن الحرب يمكن أن تفرض واقعاً سياسياً جديداً.

لبنان يدفع ثمن حرب لم يقررها

لبنان ليس هامشاً في هذه النتيجة. لبنان في قلبها المباشر. التصعيد، الضربات، التهجير، والانهيار ليست أحداثاً متفرقة، بل مسار واحد مستمر. لبنان لا يُدار خارج الحرب، بل يُعاد إنتاج أزمته داخل كل موجة تصعيد.

لبنان ليس طرفاً في المعادلة. بل هو أثرها المباشر.

وما يكشفه هذا الواقع ليس فقط موقع لبنان في الحرب، بل الطريقة التي يُنظر بها إليه سياسياً. فمع كل أزمة كبرى يعود السؤال نفسه: من يملك القرار، وأين تُرسم حدوده، ومن يحدد اتجاهه؟

منطق الوصاية لم يسقط

السياسة في لبنان لا تعمل عبر الروايات، بل عبر اصطدام الرواية بالواقع. كل خطاب عن الحسم أو التغيير أو إعادة التوازن يتفكك أمام الوقائع على الأرض.

الرواية تقول شيئاً. الأرض تقول شيئاً آخر. وبينهما تُحسم السياسة فعلياً، خارج النصوص الرسمية وخارج البيانات.

لكن الأخطر ليس الحرب، بل تعريف لبنان نفسه داخل هذا النظام.

لبنان يُختزل في خطاب ثابت: طفل سياسي قاصر يحتاج إلى وصاية دائمة. هذا ليس توصيفاً، بل طريقة في النظر إلى لبنان. ففي هذا التصور لا يُفهم التعثر بوصفه نتيجة صراعات داخلية وتدخلات خارجية معقدة، بل كدليل دائم على عجز يُفترض مسبقاً.

نموذج الوصاية لم يختفِ. تغيّر فقط شكله: من تدخل مباشر إلى ضغط غير مباشر، ومن إدارة سياسية إلى إدارة عبر الحدود.

لا تنظر إسرائيل إلى لبنان وسوريا وإيران كملفات منفصلة، بل كمنظومة اشتباك مترابطة. جنوب لبنان خط تماس مباشر، والبقاع مسار إمداد، والحدود اللبنانية – السورية نقطة تنظيم للحركة والنفوذ. أي تغيير في سوريا أو في مسار التفاوض مع إيران ينعكس تلقائياً على لبنان، ليس عبر السياسة فقط، بل عبر الجغرافيا الأمنية وشبكات الحركة القديمة.

في الخطاب المنسوب إلى أحمد الشرع، تُطرح فكرة عدم التدخّل وإعطاء الأولوية لإعادة بناء الدولة السورية. لكن هذا الخطاب لا يُقرأ في لبنان كتصريح دبلوماسي فقط، بل كإشارة إلى تغيّر موقع سوريا داخل التوازنات القائمة. سوريا لم تعد تمارس دور النفوذ المباشر كما في السابق، لكنها لم تخرج من المعادلة. موقعها يتبدّل مع تبدّل المرحلة، وهذا ينعكس مباشرة على الحدود اللبنانية – السورية وعلى شكل الحركة في البقاع.

حزب الله يتحرك داخل بيئة لم تعد هي نفسها التي أنتجته. سوريا تتغيّر، وإيران تعيد ضبط أولوياتها، والولايات المتحدة تنتقل من منطق الحسم العسكري إلى التفاوض. ما يتغيّر ليس وجود الحزب، بل الشروط التي كانت تمنحه استمرارية القوة.

إيران لا تتخلّى عن نفوذها، لكنها تعيد النظر في طريقة استخدامه. من التوسّع إلى ضبط الكلفة، ومن الاشتباك المفتوح إلى إدارة التصعيد. وفي هذا الإطار، تصبح علاقتها بالحلفاء أقل تلقائية وأكثر ارتباطاً بتوازنات تفاوضية أوسع.

في التداول الإعلامي والتحليلي، تُستخدم أحياناً توصيفات من قبيل «لبنان في قلب النفوذ الإيراني» للإشارة إلى موقعه داخل شبكة نفوذ تمتد من طهران إلى العراق وسوريا ولبنان، حيث تُدار هذه الساحات بوصفها مساحات مترابطة لا ملفات منفصلة. لكن هذا التصور نفسه يخضع اليوم لاختبار جديد مع انتقال إيران من توسيع النفوذ إلى إدارة كلفته.

في لبنان، انتقل النقاش من الخطاب السياسي العام إلى عناصر مادية مباشرة: التمويل، شبكات الدعم، القرض الحسن، وضبط الحدود اللبنانية – السورية، خصوصاً في البقاع. ما يجري هو انتقال من خطاب القوة إلى البنية التي تستند إليها هذه القوة.

في الجنوب، لم يعد الصراع مجرد مواجهة عسكرية. هو مساحة تتقاطع فيها الحرب مع التهجير والاقتصاد وإعادة الإعمار، أي المكان الذي تُقاس فيه نتائج الصراع بعيداً من الشعارات.

ما بعد الحرب لم يكن خروجاً من النظام القديم، بل عودة إليه بعد محاولة فاشلة لتغييره. النظام نفسه بقي قائماً، لكن بكلفة أعلى، وبتوازنات أكثر هشاشة، وبهامش أكبر من عدم الاستقرار.

التآمر على الوطن شراكة سياسية محليّة

د. بول الحامض*

التآمر على الوطن شراكة سياسية محلية مؤلفة من قادة زمنيين وروحيين، والظاهر للعلن أن سياسة قادة الأمر الواقع ما إنتجتْ إلّا مواقف ملتبسة وحادّة مقرونة بأخبار مزيّفة، ممّا أدّى إلى إنقسام حاد بين اللبنانيين مسيحيين ومُسلمين (أحزاب الممانعة أصحاب مبدأية العمالة ومقامات سياسية مُدعّين العفة السياسية وهم كثُر وغُبَّ الطلب) وهذا ما أدّى لشيوع العداوة بين اللبنانيين المُضلّلين.

التآمر على الوطن شراكة سياسية محلية وحدثتْ تلك الأمور مع وجود نظام سياسي مسخٌ يدّعي الديمقراطية والحرص على السيادة الوطنية والمؤسسات الرسمية وعلى سلامة الشعب وازدهاره، مع هذه الطغمة السياسية الفاسدة والمتآمرة كثُرَتْ الأخبار المزيفة ولا داعي لكشفها حالياً أمام الرأي العام من ادّعاء النصر في المعركة مع إسرائيل تزامناً مع إحتلال إسرائيلي لأكثر من ست وخمسين قرية وتهجير ما يقارب المليون ومئة ألف مواطن وإستشهاد أكثر من أربعة آلاف مواطن عدا المفقودين، والأنكى تنطلق في المرحلة الراهنة عملية تآمر سياسية على منابر رسمية أو حزبية بادّعاء النصر وهزيمة العدو.

ما يحصل مع اللبنانيين ليس إستثناءً، وليكن معلوماً أنّ أعضاء السلك الخارجي والبعثات الإنسانية ومراكز الأبحاث وثقتْ الاختلافات ذات الطابع السياسي – الأمني – الإجتماعي التي أدّتْ إلى حصول استقطابات حادّة بين اللبنانيين وفي مختلف المناطق اللبنانية حول مسائل السيادة والتحاور مع إسرائيل من أجل حفظ الأمن في المناطق الحدودية المتاخمة بين الدولتين والمحافظة على السيادة الوطنية التامة والناجزة، وإنّ الرافضين للحوار هم من المجموعات المُضلّلة المُضلّلين المأجورين الدائرين في فلك العمالة للخارج.

التآمر على الوطن شراكة سياسية، لا سيّما أنّ الصورة المتداولة محلياً وإقليمياً ودولياً عن ماهية تصرف ساسة الأمر الواقع كناية عن أعمال سياسية ارتبطتْ بمضامين غير أخلاقية أوردتْ أنّ العمل السياسي ليس إلّا تجسيداً للغدر والخداع والعمالة والأنانية والإقطاع والإقصاء وما إلى ذلك من أفعال ممهورة بالشك والإرتياب وللمناسبة نذكّر القارئ الكريم بما حصل في العام ٢٠١٧ من تواقف على قانون الانتخابات ذو صبغة طائفية كناية عن خنجر مسموم مغروز بالديمقراطية وضرب حُسن إختيار الناخبين للنوّاب، علماً أنّ القانون الإنتخابي فُصّل على قياس الساسة الحاليين [التيار العوني – القوات اللبنانية – السنّة - حزب الله – حركة أمل – الحزب التقدمي الإشتراكي] فكان قانوناً عشائرياً بإمتياز ولا دستوري بالرغم من كل الدراسات التي قُدّمتْ في حينه عن سوء هذا القانون، ممّا أنتج فوضى عارمة وغابة من المصالح الخاصة بتحالفاتهم الهشّة على مدى السنوات الماضية.

التآمر على الوطن شراكة سياسية مرّقت وحدة اللبنانيين واستجلبتْ دمار أغلبية المناطق اللبنانية ودمّرت مؤسسات بكاملها وعصف بالشعب نحو الضياع والوهن والفتن والأحكام الإستنسابية بكل صورها... إداء سياسي طائفي مذهبي قبلي عُرفي عنصري.

التآمر على الوطن جريمة موصوفة تُمارس وفق معايير غير مألوفة أبطالها رجال سياسة علمانيين ورجال دين مستغفلين عن قول الحقيقة (رؤساء الأحزاب على مختلف مشاربهم – البطاركة – المفتي – الإمام...) جميعهم سكتوا عن قول الحقيقة، جميعهم يسعون لزرع الفتنة في مجتمعنا اللبناني، جميعهم مزّقوا الوحدة الوطنية والأنكى يدّعون العفة والحرص على صيغة العيش المشترك، جميعهم متآمرين بإمتياز ومرتبطين بجهات خارجية سواء أكانوا دولة إقليمية أو ميليشيا داخلية، والنتيجة تآمر واحد ونتيجة واحدة: جمهورية في مهب الريح.

فعلاً الشعب اللبناني أمام مؤامرة سياسية ذات إتفاق خفي بين الساسة وأصحاب النفوذ للإطاحة بسلطة وطنية تسعى للحرية وللسيادة الوطنية، التآمر على الوطن شراكة سياسية تهدف إلى تغيير السياسات الديمقراطية وتحقيق مصالح غير مشروعة من أوّلى أهدافها السيطرة على مقدرات الجمهورية وتجاوز الأطر القانونية وتبرز هذه الأمور من خلال شبكة سريّة غير منتخبة من سياسيين وميليشياويين ومسؤولين وميسورين أثّروا في قرارات الجمهورية وتحكّموا بالمسار السياسي الوطني وها هم استجلبوا الإحتلال ليُقايضوا على السيادة من أجل استمراريتهم.

الخلاص بالنسبة إلينا في « جمعية الإرشاد والتثقيف الوطني « يبدأ عملياً ببناء دولة ذات مؤسسات شرعية رسمية وإيصال كفاءات علمية متنوِّرة مثقفة لمواقع القرار (السياسي – الأمني- الاقتصادي – المالي – الإجتماعي – الديني)، علينا الإسراع في تنفيذ مشروع إنقاذي بواسطة جيل لبناني معافى سياسياً – أخلاقياً – وطنياً، المشاركة في الحكم والإدارة والطريقة ستكون بفرض الآراء القيّمة على المتنوّرين والطموحين لإسترجاع الجمهورية.

أنهي بحوار أجراه طفل بريء:

عفواً سيّدي، أين أجد القطار الذي يذهب إلى عالم أفضل؟ الجواب: أي عالم أفضل يا صغيري تقصد؟ جواب الطفل: العالم الذي أخبرتني عنه جدّتي، عالم ما زال فيه البشر على هيئة إنسان، عالم في سمائه تُحلّقْ طيور الخير والقلوب الصادقة النقيّة والخالية من الدنس والحسد والعمالة والإرتهان، عالم فيه الجار قبل الدار والصديق وقت الضيق... يا صغيري آخر محطة لقطار ذلك العالم كانت: عقلُ جدتك.

* رئيس جمعية الإرشاد والتثقيف الوطني

التعطيل الإسرائيلي مُثبَت ومحاولات توريط الجيش بصدام داخلي مستمرة

إغراق المفاوضات بتسريبات متناقضة ورفض مطالب لبنان لكسب الوقت

غاصب المختار

لوحظ خلال جلسات المفاوضات الثلاثة الأخيرة بين الوفود اللبنانية والأميركية والإسرائيلية ارتفاع نسبة التسريبات الأميركية والإسرائيلية المتناقضة عن مضمونها ونتائجها، بين فشل ذريع أو تقدم إيجابي أو بين بين، بهدف إرباك لبنان الرسمي وتضليل الرأي العام المتابع، لا سيما في ما يتعلق بدور الجيش اللبناني في هذه المفاوضات، بخاصة بعدما رفض الوفد العسكري التقاط أي صور مع الوفد الإسرائيلي ولم تجرِ أي مصافحة معه «لأن دماء شهداء الجيش نتيجة الاعتداءات الإسرائيلية على مواقعه ودورياته لم تجف بعد».

ويبدو من سياق بعض التسريبات وتسويق وجود الإجماع على صحّتها، ان وفد كيان الاحتلال يرفض كل العروض اللبنانية حول تحديد مناطق الانسحاب ووضع جدول زمني لإنسحاب قوات الاحتلال من المناطق المحتلة، لذلك لم ينسحب العدو بعد من أي نقطة محتلة خلافاً لما نُقل أمس عن مسؤول أميركي، وهو أمر عكسته تصريحات قادة الاحتلال السياسيين والعسكريين، وبعض المواقف الأميركية لاحقاً. ولعلّ أخطر التسريبات تلك المتعلقة بمحاولة الجانبين الأميركي والإسرائيلي توريط الجيش في مهام محددة داخل المناطق المحتلة وخارجها تتعلق حصراً بالطلب من الجيش دخول بعض المناطق التي تقول إسرائيل ان مقاتلي حزب الله متواجدين فيها، وسحب السلاح الموجود فيها وتدميره، وأصرّ على ربط الانسحاب بالنزع الكامل لسلاح المقاومة، وهو مطلب قديم – جديد يهدف فقط الى توريط الجيش في صدام داخلي مع الحزب، كما انه أمر سبق للجيش وللمسؤولين اللبنانيين أن أكدوا استحالة حدوثه، لكن تكرار هذا الطلب الأميركي والإسرائيلي لا يهدف كما يُقال الى بسط سلطة الدولة بقواها الشرعية على مناطق الجنوب، بل جوهر الطلب هو خلخلة الحد الأدنى من التماسك الداخلي اللبناني وإضعاف الدولة اللبنانية لفرض مزيد من الشروط عليها.

ولعلّ عدم تجاوب كيان الاحتلال مع المطلب اللبناني المُحق بوضع الخطوات التنفيذية للإنسحاب المجدول زمنياً والمحدد مناطقياً، يحمل توجهاً بمزيد من المماطلة وكسب الوقت وتعطيل أي خطوة تنفيذية مطلوبة منه على الأرض، لتوسيع مناطق الاحتلال في منطقة النبطية بشكل خاص إذا استطاع، لإبتزاز المفاوض اللبناني أكثر، لا سيما ان بعض المعلومات أفادت ان وفد الاحتلال رفض الكثير من الاقتراحات اللبنانية والأميركية أيضا حول مناطق الانسحاب، وهو الأمر الذي أدركه الرئيس نبيه بري قبل أيام بطلب أن تشمل المناطق التجريبية للإنسحاب كل أقضية الجنوب دفعة واحدة، تفادياً للتأخير والمماطلة من قبل العدو، ولتسريع انتشار الجيش وعودة الأهالي الى قراهم.

ومهما تمخض عن الجلسة الأخيرة للمفاوضات أمس من توجهات أو قرارات، فإن ألتزام الاحتلال بما يتقرر لن يتم إذا كان فيه مصلحة للبنان. وسبق أن تقرر في جولات سابقة عدد من الخطوات وقرارات وقف اطلاق النار لم يلتزم بها الطرف الإسرائيلي. وسيظهر من تحديد موعد جديد لجلسات التفاوض إذا لم يكن قريباً، توجه الأميركي والإسرائيلي لمزيد من المماطلة وكسب الوقت، وهو ما يفرض على الوفد اللبناني التمسّك بأن تكون المهلة الفاصلة بين جولة مفاوضات وأخرى قصيرة، حتى لا يستغل الاحتلال المهلة الطويلة لمحاولة تحقيق خطوات عسكرية ميدانية جديدة، أو التذرع بخرق وقف اطلاق النار من قبل الحزب لشنّ المزيد من الاعتداءات. علما ان الحزب ما زال ملتزما بعدم الرد عل الاعتداءات التي تطال المواطنين العائدين الى قراهم لتفقّد منازلهم، وتطال الجيش اللبناني لعرقلة انتشاره كما حصل بالأمس في منطقة عين عرب - الماري بقضاء حاصبيا حيث طلب الاحتلال مغادرة الجيش والأهالي مهدّداً مختار البلدة بهدم المنازل ثم قام أمس حسبما تردّد بإحراق عدد من المنازل!

وبدا من كل ما صدر عن المفاوضات منذ بدئها وحتى الأمس، ان المسيرة طويلة، لأن كيان الاحتلال متمسّك بمطالبه ويرفض تحقيق أي مطلب لبناني، والأهم ان الجانب الأميركي لم يدفع بما فيه الكفاية من ضغط على إسرائيل للتجاوب مع الطروحات الهادفة الى حلحلة الوضع، واكتفى بقرار وقف اطلاق نار هشّ ومعرض للإنهيار في أي لحظة نتيجة ممارسات واستمرار تعدّيات الاحتلال.

من إعلام العدو

اغتيال الخامنئي عزَّز قوة إيران وإسرائيل في مشكلة!

أمتسيا برعام

إن مذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة وإيران تمنح، لأول مرة، اعترافاً دولياً بالربط بين الساحتين الخليجية واللبنانية. والأخطر من ذلك، أنها تعترف بأن لإيران، من الآن فصاعداً، حق النقض (الفيتو) في لبنان. وهذا التطور خطير جداً بالنسبة إلى ثلاث دول: إسرائيل وسورية ولبنان. في الوقت الحالي، يرى النظام الجديد في طهران، الذي أوصلناه نحن إلى السلطة، في ذلك إنجازاً هائلاً؛ فبعد أن قضينا على القيادة السياسية الإيرانية القديمة، شهد الفهم الإيراني لكيفية الحفاظ على النظام تحولاً جذرياً. وتعلن إيران أنها مستعدة للمخاطرة باستئناف القتال من أجل حزب الله.

إنها مخاطرة ضخمة وغير مسبوقة، من وجهة نظرهم، لكنهم ينظرون إليها بطريقة مختلفة: فهم يعتقدون أن ترامب لن يخاطر باستئناف الحرب، وأنه سيفضل إجبار إسرائيل على الانسحاب من لبنان ومنعها من الرد على نيران حزب الله. وحتى لو عاد إلى الحرب مرةً أُخرى، فإن الإيرانيين يعتقدون أنهم سيهزمونه مجدداً؛ لذلك، فإن الخطر محدود، في نظرهم، ويمكن إنقاذ حزب الله.

هذا النهج معاكس تماماً لذاك الذي كان سائداً لدى الخميني والخامنئي. وعلى هذه الخلفية، يبرز السؤال: ماذا حدث لصنّاع القرار في طهران بين الحرب العراقية الإيرانية (١٩٨٠–١٩٨٨) وحرب الأربعين يوماً في سنة ٢٠٢٦؟

في سنة ١٩٨٧، دخلت الولايات المتحدة إلى جانب العراق، في مواجهات بحرية ضد البحرية الإيرانية لحماية السفن في الخليج الفارسي. وبعد اشتباكات عديدة، أمر الخميني قواته البحرية بالتوقف عن أي هجوم على الملاحة الدولية. وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة كانت «الشيطان الأكبر»، في نظره، فإنه حظر أي مواجهة معها. فانتهت الحرب بانتصار عراقي؛ وعلى الرغم من أن العراق خرج منها مثقلاً بالجراح، فإن إيران فقدت ما يقارب مليون جندي، وانهار اقتصادها. وتخلّى الخميني عن حلم تحرير مدينتَي كربلاء والنجف المقدستين، ووافق على وقف إطلاق النار. وقال إن ذلك، بالنسبة إليه، كان بمثابة «تجرُّع كأس السم». وفعلاً، توفي بعد نحو عام من شدة الحزن.

لقد ترك الثمن الباهظ للحرب ضد العراق القيادة الإيرانية، برئاسة علي الخامنئي، مع عقلية «خمينية» جديدة تقوم على مبدأين: أولاً، أن إنقاذ الثورة يتطلب أحياناً التراجع والتنازل؛ ثانياً، ضرورة الاستثمار أكثر في «محور المقاومة»، ليكون طوق حماية لإيران، فضلاً عن كونه رأس الحربة ضد إسرائيل. وبصفته قائد «فيلق القدس» المسؤول عن حزب الله و«المحور»، عيّن الضابط الشاب الكاريزمي أحمد وحيدي، الذي يشغل اليوم منصب قائد الحرس الثوري، ثم خلَفه القائد العسكري البارز قاسم سليماني. وبالنسبة إليهما، كان بناء «المحور» مشروع العمر، لكن في رؤية المرشد الأعلى، كان «المحور» مخصصاً للدفاع عن إيران إذا تعرضت للهجوم، وحتى التضحية بنفسه من أجلها إذا لزم الأمر، وليس العكس.

لم يكن من المفترض أن يجرّ القضاء على إسرائيل إيران إلى مواجهة مباشرة. ولم تكن الخطة حرباً كبرى فاصلة، بل حروب استنزاف يخوضها «المحور» وحده. وهكذا يُفرغ الجليل من سكانه، ثم حيفا، ولا يبقى في إسرائيل سوى البائسين الذين لا يستطيعون الفرار. ولم يكن من المفترض أن تموت إسرائيل بانفجار مدوٍّ، بل بأنين بطيء. وكان هذا كله سيحدث بتمويل ومساعدة إيرانيّين، لكن من دون تورُّط مباشر، أو مخاطرة، من جانب إيران نفسها.

ولهذا السبب، لم تتدخل إيران مباشرةً بعد السابع من أكتوبر، ولحسن حظنا الكبير، أوعزت أيضاً إلى حزب الله بعدم شن هجوم شامل والاكتفاء بحرب استنزاف. وإذا حكمنا على الخامنئي وسياساته حتى يوم وفاته، فإنه لم يكن ليخاطر بحرب مع الولايات المتحدة، أو بإغلاق المضائق، أو بمهاجمة دول الخليج.

لكن هذا كله انقلب رأساً على عقب عندما قتلت إسرائيل المرشد الأعلى وكبار معاونيه. فالسلطة الجديدة عسكرية، وأكثر شباباً وتهوراً، وأكثر تطرفاً وغروراً، وأشد ارتباطاً بـ«المحور»؛ لذلك، خاطر الإيرانيون أكثر كثيراً، وتمكنوا هم بالذات من إخضاع ترامب. فإذا كان مجلس الحرب وقيادة الجيش الإسرائيلي والموساد يعلمون مَن كان ينتظر خلف الكواليس في طهران، ومع ذلك، قضوا على النخبة القديمة، من دون التأكد من حدوث تغيير كامل في النظام؛ فيبرز السؤال: ماذا جرى لنا؟ وإذا لم يكونوا يعلمون، فماذا جرى لنا أيضاً؟

إن الإنجازات العملياتية للجيش الإسرائيلي في الحرب مذهلة، لكن لا يمكن الشروع في حرب من دون تحليل استخباراتي وسياسي عميق للعدو والحلفاء على حد سواء.

المصدر: معاريف
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

كلمة ونُصّ

الإقامة الذهبية!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... يُمكنك الحصول على الجنسية التركية من خلال شراء عقار أو عدة عقارات بقيمة لا تقل عن ٤٠٠ ألف دولار أميركي. ويشترط القانون التركي الاحتفاظ بالعقار وعدم بيعه لمدة ٣ سنوات متتالية من تاريخ الشراء لنيل الجنسية. أو، يُمكنك أن تحصل على الإقامة «الذهبية» في لبنان، مع إحضار الخدمات الأساسية من ماء وكهرباء وطرق وتسهيلات حال قدومك!

- وهيك... شو صار بقرار إلغاء العمل بوثائق الاتصال!

- لبنان الأول في تدوير النفايات... انظروا إلى هذا الكمّ الهائل من بعض الزعماء والوزراء والنوّاب!

- أقرّ قانون الإثراء غير المشروع في عام ١٩٥٣، ومن حينها لم يُحاكم أحد بموجبه!

- في أول عملية نقل دم في المنطقة في الخمسينيات تمّ نقل دم من جحش إلى طفل مريض، تعافى الطفل... وانتشر أحفاده في العالم العربي وتبوؤا أعلى المركز!

- أهم شي راحة «المال»... هيدي راحة «البال» خطأ إملائي!

- وأخيراً تحققت دعوة المرحومة إمي... كانت تقول: روح يا إبني، إن شاء الله الـ١٠ دولارات اللي معك تصير مليون. صارت يا أمي... صارت... بالليرة!

السفير السعودي زار المفتي دريان ووزيري المال والسياحة

قرار المملكة إعادة فتح أسواقها أمام لبنان يعكس عمق العلاقات الأخوية بين البلدين

زار سفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان فهد بن عبد الرحمن الدوسري مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى ، وتم البحث في مختلف الأوضاع الراهنة على الساحتين اللبنانية والإقليمية وعدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

ونقل السفير الدوسري للمفتي دريان «تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان رئيس مجلس الوزراء وتمنياتهما للبنان وشعبه الاستقرار والأمن والازدهار».

وتمنى المفتي دريان للسفير الدوسري التوفيق والنجاح في مهامه الجديدة في لبنان، واكد حرصه على «العلاقات التاريخية التي تربط دار الفتوى بالمملكة العربية السعودية والعمل على تعزيزها في مختلف المجالات»، وثمن «المواقف النبيلة التي تتخذها السعودية تجاه لبنان وكل الدول العربية والإسلامية».

كما زار السفير الدوسري وزير المال ياسين جابر في زيارة تعارفية جرى خلالها تأكيد عمق العلاقات الأخوية والتاريخية التي تجمع لبنان والمملكة العربية السعودية، وسبل تعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

وخلال اللقاء، شدد الجانبان على «أهمية الدور الذي تضطلع به المملكة في دعم لبنان ومساندته في مواجهة المحنة التي يمر بها، والتحديات الاقتصادية والمالية التي يمر بها، انطلاقاً من حرصها الدائم على استقراره وازدهاره.

كما جرى التداول في الأوضاع الاقتصادية الراهنة، والإصلاحات التي تعمل الحكومة اللبنانية على تنفيذها، إضافة إلى سبل تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين بما يخدم المصالح المشتركة.

وعقب اللقاء، أعرب الوزير جابر عن «تقديره للقرار الذي اتخذته المملكة العربية السعودية بإعادة فتح أسواقها أمام الصادرات اللبنانية»، معتبراً أن «هذه الخطوة تشكل دعماً مهماً للاقتصاد اللبناني وللقطاعات الإنتاجية، لا سيما للمزارعين والمنتجين الزراعيين الذين يعتمدون بشكل أساسي على الأسواق العربية لتصريف إنتاجهم».

وقال جابر: «إن قرار المملكة إعادة فتح أسواقها أمام المنتجات اللبنانية يعكس عمق العلاقات الأخوية بين البلدين وحرص القيادة السعودية على الوقوف إلى جانب لبنان في هذه المرحلة الدقيقة، وهو قرار ستكون له انعكاسات إيجابية على الاقتصاد الوطني والعائلات اللبنانية التي تعتاش من القطاع الزراعي والقطاعات المرتبطة به».

كذلك زار السفير الدوسري وزيرة السياحة، لورا لحود، في زيارة بروتوكولية بمناسبة تسلمه مهامه الدبلوماسية، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيز التعاون في عدة مجالات. وركّز الجانبان على آليات العمل لتسهيل عودة السياح السعوديين إلى لبنان، بالإضافة إلى أهمية عودة الصادرات اللبنانية إلى الأسواق في المملكة العربية السعودية وانعكاسها الإيجابي على الاقتصاد اللبناني.

المفتي دريان والسفير الدوسري خلال اللقاء

العدو الإسرائيلي يواصل خرقه لوقف إطلاق النار في الجنوب
شهداء وغارات وإحراق منازل ولا انسحاب

تتواصل خروقات العدو الإسرائيلي لاتفاق وقف إطلاق النار في جنوب لبنان، وسط تصعيد ميداني متجدد تمثل في غارات جوية واستهدافات مباشرة للمواطنين، بالتزامن مع عمليات توغل وإحراق منازل في عدد من البلدات الحدودية، في وقت تتضارب فيه المعلومات بشأن انسحاب محتمل لقوات الاحتلال من بعض النقاط التي تحتلها داخل الأراضي اللبنانية.

وفي أحدث الاعتداءات، افاد مراسل اللواء في النبطية سامر وهبي أن مسيّرة معادية استهدفت سيارة من نوع «هوندا CRV» على الطريق بين بلدتي زوطر وميفدون، ما أدى إلى سقوط ثلاثة شهداء وجريح.

كما أقدم جيش العدو الإسرائيلي على إحراق عدد من المنازل في بلدة عين عرب، بعدما كان قد وجّه إنذارات إلى الأهالي بضرورة إخلاء البلدة قبل الساعة الخامسة من مساء أمس. وكان أهالي البلدة قد عادوا صباحاً إلى منازلهم عقب قيام الجيش اللبناني بفتح الطريق التي تربط عين عرب ببلدة الماري بعد إقفالها لفترة طويلة.

وألقت مسيّرة إسرائيلية قنبلة صوتية على بلدة كفرتبنيت.

إلى ذلك، أفرجت قوات الاحتلال عن الراعي محمد هلال الذي كانت قد اختطفته قبل يومين خلال توغل دورية معادية في خراج بلدة إبل السقي باتجاه بلدة الماري.

ونفذت مسيّرة معادية عصر الأربعاء غارة بصاروخ موجه استهدفت أرضاً مفتوحة في حي الدير في بلدة النبطية الفوقا.

كما استشهد محمود عسيلي وأحمد عسيلي، وهما من أبناء بلدة السكسكية، جراء استهداف سيارتهما في دوحة كفررمان على طريق تلة الدبشة، فيما نفذ العدو عملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة والمدفعية باتجاه بلدة حداثا في قضاء بنت جبيل.

حزب الله

وفي أعقاب الاستهداف صدر عن حزب الله بيان أكد فيه أن «جيش العدو الإسرائيلي تعمَّد للمرة الثانية خلال أقل من ٤٨ ساعة استهداف مواطنين لبنانيين كانوا يتفقدون أماكن سكنهم في دوحة كفررمان، متذرعاً بأنهم كانوا يشكلون تهديداً لقواته المحتلة».

وأشار الحزب إلى أن الغارة التي نفذت عند الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الأربعاء بواسطة مسيّرة معادية أسفرت عن استشهاد مواطنين مدنيين جرى استهدافهما بشكل مباشر، معتبراً أن ما أقدم عليه العدو يشكل «انتهاكاً فاضحاً لوقف إطلاق النار».

حصيلة العدوان

صدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن أن الحصيلة التراكمية الاجمالية للعدوان منذ ٢ آذار حتى ٢٥ حزيران باتت كالتالي : ٤٢٣٠ شهيدا و ١٢١٧٩ جريحا.

تضارب حول الانسحاب

سياسياً، برزت معلومات متضاربة حول انسحاب إسرائيلي من جزء من المنطقة العازلة في جنوب لبنان. فقد نقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية قوله إن قوات الاحتلال انسحبت من جزء من المنطقة العازلة، معتبراً أن الخطوة تمثل «بادرة حسن نية» تجاه الحكومة اللبنانية، ومشيراً إلى أنه يفترض بالجيش اللبناني الانتشار في المنطقة التي جرى الانسحاب منها.

روبيو

وفي السياق نفسه، أعلن وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو أن نتائج المفاوضات الأخيرة بين لبنان والعدو الإسرائيلي كانت «جيدة جداً»، معتبراً أن الجانبين باتا قريبين من التوصل إلى «التزام نوايا» بينهما.

في المقابل، نفت مصادر إسرائيلية ولبنانية حصول أي انسحاب فعلي. وأكدت هيئة البث الإسرائيلية أن جيش العدو لم ينسحب من أي منطقة في لبنان ولم يُتخذ أي قرار بهذا الشأن، فيما نقلت صحيفة «يسرائيل هيوم» عن ضباط متمركزين داخل موقع لبناني أنهم لم يتلقوا أي توجيهات بالانسحاب.

كما أفادت القناة ١٣ الإسرائيلية بأن قوات الاحتلال ستواصل السيطرة على معظم المناطق التي تحتلها في جنوب لبنان، في حين أكد مصدر لبناني عدم صحة المعلومات التي تحدثت عن انسحاب من أي جزء من المنطقة العازلة، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال تواصل محاولاتها اليومية لتوسيع نطاق احتلالها.

تشييع

وفي النبطية، شيّع حزب الله وأهالي بلدة الدوير شهداء المجزرة التي ارتكبها العدو الجمعة الماضية وأودت بعائلة المواطن علي حطيط، وهم زوجته سكنة سويدان وأولادهم نهاد وفاطمة وخليل وزهراء.

وأقيمت مراسم التشييع بعد نقل الجثامين من مستشفى الشيخ راغب حرب بواسطة سيارات إسعاف تابعة للهيئة الصحية الإسلامية، حيث أُعد للشهداء استقبال شعبي حاشد. وسُجيت النعوش الملفوفة برايات الهيئة الصحية الإسلامية وكشافة الإمام المهدي، وأمّ الشيخ محمد علي حطيط الصلاة على الجثامين قبل أن تُحمل على أكف المشيعين الذين جابوا شوارع البلدة في موكب تقدمه حملة صور الشهداء والأكاليل والفرق الكشفية والموسيقية.

واختتم التشييع في روضة شهداء البلدة، حيث ووريت الجثامين الثرى وسط أجواء من الحزن والغضب، وهتافات منددة بجرائم العدو ومؤكدة التمسك بخيار المقاومة.

السيارة التي استهدفها العدو وأدت الى سقوط ٣ شهداء

من تشييع العائلة التي استهدفها العدو في الدوير

الرفاعي خلال استقباله طبارة: المقاصد أول مَنْ حمل رسالة بناء المجتمع

استقبل مفتي محافظة بعلبك الهرمل الشيخ الدكتور بكر الرفاعي في دار الإفتاء بمدينة بعلبك، رئيسة جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية السيدة ديانا طبارة مع وفد من مجلس أمناء الجمعية. .

جاءت الزيارة في إطار جولة قامت بها رئيسة الجمعية للإطلاع على أوضاع المدرستين التابعتين لجمعية المقاصد في بلدتي جديدة الفاكهة وعرسال ، والتعرف على حاجات أبناء المنطقة وتطلعاتهم، والوقوف على أبرز المتطلبات التعليمية والتربوية التي تسهم في تطوير العملية التعليمية وتعزيز رسالة المقاصد في خدمة المجتمع.

وخلال اللقاء جرى البحث في «سبل تعزيز التعاون بين جمعية المقاصد في بيروت ومؤسساتها في المناطق، بما يتيح الاستفادة من الخبرات التعليمية والتربوية المتراكمة لدى الجمعية ، ويسهم في الارتقاء بالأداء التربوي وتطوير الخدمات المقدمة للطلاب والأهالي».

الرفاعي

واعتبر المفتي الرفاعي أن «الحديث عن جمعية المقاصد هو حديث عن نحو ١٥٠ عامًا من تاريخ بيروت وتاريخ لبنان، باعتبارها واحدة من أعرق المؤسسات الوطنية والتربوية والاجتماعية، ومن أوائل الجمعيات التي حملت رسالة بناء المجتمع وصناعة الإنسان، وأسهمت في ترسيخ قيم العلم والانفتاح والعمل الخيري والوطني».

وأشار إلى أن «العلاقة بين دار الفتوى وجمعية المقاصد هي علاقة تكامل وتعاون وتنسيق مستمر في مختلف المجالات الدينية والتربوية والاجتماعية، إنطلاقًا من وحدة الرسالة والأهداف المشتركة في خدمة المجتمع والارتقاء بأبنائه».

كما نوّه «بالدور الذي تؤديه المرأة في قيادة المؤسسات العامة»، معربًا عن «تقديره للبصمة النسائية المميزة التي تشهدها جمعية المقاصد في هذه المرحلة، وما تعكسه من حضور فاعل وكفاءة في الإدارة والتطوير ومتابعة الشأن التربوي والاجتماعي».

تناول اللقاء أيضًا «الدور الوطني والإنساني الذي يؤديه مستشفى المقاصد في بيروت، باعتباره صرحًا صحيًا رائدًا يقدم خدماته لأبناء الوطن من مختلف المناطق، ويشكّل متنفسًا أساسيًا للطبقات الفقيرة وذوي الدخل المحدود، بما يجسد رسالة المقاصد التاريخية في الرعاية والخدمة العامة».

المفتي الرفاعي مستقبلاً طبارة والوفد المقاصدي

فوج حرس بيروت يُنجز إزالة الخيم الشاغرة
ومخزومي يرحِّب بالخطوة التي سبق أن طالب بها

أفادت دائرة العلاقات العامة في بلدية بيروت، في بيان، أنه «تنفيذاً لتوجيهات محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود، أنجز فوج حرس مدينة بيروت أعمال إزالة جميع الخيم التي كانت قائمة في محيط ميدان سباق الخيل والمدخل الشرقي لحرج بيروت، وذلك بعد عودة الذين كانوا يقيمون فيها إلى بلداتهم ومناطقهم.

وفي سياق متصل، تتواصل الأعمال الميدانية في منطقة البيال لإزالة الخيم التي باتت غير مأهولة، حيث تم حتى الآن تفكيك نحو ١١٠ خيم من أصل ١٧٩ خيمة كانت لا تزال قائمة في الموقع.

كما جرى إبلاغ شاغلي الخيم المتبقية بمهلة أربعة أيام لتأمين النازحين الفعليين في مراكز ايواء بديلة عن الخيم، تمهيداً لاستكمال إزالة الخيم المتبقية بصورة نهائية من منطقة البيال وإعادة الموقع إلى وضعه الطبيعي.

وتأتي هذه الإجراءات ضمن خطة بلدية بيروت الرامية إلى تنظيم واسترداد الأملاك العامة، والحفاظ على السلامة العامة والمشهد الحضري، بالتوازي مع متابعة الأوضاع الإنسانية للنازحين بالتنسيق مع الجهات المختصة» .

مخزومي

ورحب النائب فؤاد مخزومي بالخطوة التي قامت بها الحكومة بالتعاون والتنسيق مع بلدية بيروت حيث ابتدأت بإزالة الخيم والمنشآت المؤقتة المقامة على الواجهة البحرية للعاصمة بيروت، وندعو إلى استكمال هذا المسار بما يضمن عدم بقاء أي خيم أو تجمعات مخالفة في هذه المنطقة، بما يحقق المصلحة المشتركة للنازحين من جهة، ولمدينة بيروت وواجهتها البحرية من جهة أخرى.

كل الشكر للحكومة ومحافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود وبلدية بيروت وجميع الجهات الرسمية، التي ساهمت في تنفيذ هذه الخطوة، التي نعتبرها نموذجاً إيجابياً نعوّل عليه في إطار احترام القانون وحماية الأملاك العامة ومعالجة الملفات الحساسة بروح المسؤولية والشفافية، بما يحفظ كرامة النازحين ويصون هوية بيروت العمرانية والاقتصادية والسياحية، ويعزز ثقة المواطنين بمؤسسات الدولة وقدرتها على إدارة الأزمات بطريقة منظمة ومتوازنة.

علمًا أن هذه الخطوة تأتي انسجاماً مع المطالبات التي تقدّمنا بها خلال الأسابيع الماضية بضرورة معالجة هذا الملف ضمن إطار الدولة والقانون، وبخطة واضحة ومحددة زمنياً، حيث أكدنا منذ البداية أنّ موقفنا لم يكن موجهاً ضد النازحين أو حقهم في الرعاية الإنسانية، بل انطلق من حرص على أن تبقى الإجراءات المتّخذة ذات طابع إغاثي مؤقت، وألا تتحول الواجهة البحرية لبيروت إلى أمر واقع دائم خارج الأطر القانونية والتنظيمية.

خلال ازالة الخيم

فضل الله: لترسيخ لغة الحوار وتأصيلها في واقعنا

استقبل العلامة السيد علي فضل الله رئيس «التجمّع الطبي الاجتماعي» والأمين العام للرابطة الطبية الأوروبية الشرق أوسطية الدولية، وعضو مجلس نقابة الأطباء البروفسور رائف رضا، يرافقه كل من الدكاترة محمد ياغي، وسميح برجاوي، وحسين ناصر الدين.

وجرى خلال اللقاء التداول في عدد من القضايا الوطنية والطبية، ولا سيما في ظلّ ما يعيشه الوطن من ظروف صعبة، وما يرتكبه العدو الصهيوني من تدمير ممنهج للمدن والقرى الجنوبية والبقاع، واستهداف لمعالم الحياة ومقومات الصمود.

وأشاد البروفسور رضا «بمواقف العلامة فضل الله الوطنية والإسلامية وبوحدة الصف الذي تعيشه الطائفة الشيعية ورموزها الدينية والسياسية امام القضايا الكبرى إضافة إلى التلاحم الذي شهدناه بين اللبنانيين».

من جهته، رحب فضل الله بالوفد، مقدّرًا «الجهود التي يبذلها البروفسور رضا في تعزيز عمل نقابة الأطباء، وفي توطيد أواصر الوحدة بين المكوّنات اللبنانية المتنوعة»، داعيا إلى «ضرورة ترسيخ لغة الحوار وتأصيلها في واقعنا، والابتعاد عن كل المفردات المستفزّة التي من شأنها أن تزيد من حال الانقسام».

وأكد العلامة فضل الله : أن كل التجارب أثبتت أن هذا الوطن لا يُبنى بالغلبة، ولا بالإقصاء، ولا بالتهميش، بل بوحدة أبنائه «.

كما شدّد على «أن حرية التعبير لا تعني الإساءة إلى هذا المكوّن أو ذاك، بل تقتضي التعبير عن القناعات بطريقة عقلانية ومسؤولة تحفظ كرامة الجميع وتخدم المصلحة الوطنية».

شقير بحث مع السفير المصري في التطوُّرات

صدر عن مكتب شؤون الإعلام في المديرية العامة للأمن العام البيان الآتي: استقبل المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير السفير المصري في لبنان السيد علاء موسى وبحث معه تطورات الوضع في لبنان والمنطقة.

مساعدات أردنية وسويدية تسلَّمها لبنان
وهبة إيرلندية إلى اتحاد بلديات بنت جبيل

المحادين وكعدو مع المشاركين في تسلُّم المساعدات الاردنية

أعلنت الهيئة العليا للاغاثة في بيان، «وصول الدفعة الثامنة من حملة المساعدات الاغاثية التي تنظمها المملكة الاردنية الهاشمية الى معبر المصنع الحدودي، وتضم عشرين شاحنة مقدمة الى الجمهورية اللبنانية عبر الهيئة العليا للإغاثة. وكان في استقبالها نائب رئيس بعثة السفارة الاردنية محمد المحادين وممثل الامين العام للهيئة العليا للإغاثة العميد ادمون كعدو مع وفد من الهيئة».

المحادين

وقال المحادين: «في إطار حرص المملكة الدائم على الوقوف إلى جانب الأشقاء اللبنانيين وبتوجيات ملكية سامية، يستمر وصول قوافل المساعدات الأردنية والدولية إلى الجمهورية اللبنانية. فنحن اليوم نستقبل القافلة التاسعة أردنيا والثامنة دوليا والمكونة من عشرين شاحنة محملة بمواد اغاثية».

كعدو

من جهته، وجه كعدو «الشكر الجزيل والتقدير إلى جلالة الملك المعظم وإلى المملكة الأردنية الهاشمية على هذه المبادرة الإنسانية الكريمة التي تؤكد مرة جديدة عمق العلاقات الأخوية والتاريخية التي تجمع بين لبنان والأردن».

كما شكر السفير وليد الحديد والمحادين وأعضاء السفارة الاردنية في بيروت على «جهودهم المستمرة ومتابعتهم الدائمة لتأمين وصول هذه المساعدات إلى النازحين اللبنانيين».

مساعدات من السويد

وأعلنت الهيئة العليا للاغاثة أيضاً انها تسلمت في مرفأ بيروت، من «جهاز الدفاع المدني والمرونة» التابع لوزارة الداخلية في مملكة السويد، هبة تشمل ٢٧ مستوعبًا تزن ١٤٣ طنًا من الخيم والبطانيات والوسادات والمستلزمات الطبية، في حضور وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد، سفيرة السويد جيسيكا سفاردستروم، الأمين العام للهيئة العليا للاغاثة العميد بسام النابلسي على رأس وفد من الهيئة.

هبة من اليونيفيل

ومن النبطية أفاد مراسل اللواء سامر وهبي انه في اطار دعم عودة الأهالي إلى قراهم، تسلم اتحاد بلديات قضاء بنت جبيل هبة طبية مقدّمة من الكتيبة الإيرلندية العاملة ضمن قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.

وتضمنت الهبة فرشاً ومستلزمات وتجهيزات طبية متنوعة، قام الاتحاد بتقديمها إلى بلدية برعشيت للاستفادة منها في مستوصف البلدية، بما يسهم في تعزيز الخدمات الصحية المقدّمة للأهالي.

القضاء يتدخل لإنهاء أزمة النفايات في صيدا
المعمل يعاود العمل والبلدية تعتبر القرار انتصاراً للصحة

صيدا ثريا حسن

عادت أزمة النفايات في مدينة صيدا إلى الواجهة خلال الأيام الماضية بعد توقف معمل معالجة وفرز النفايات المنزلية الصلبة عن استقبال النفايات، ما أدى إلى تراكمها في عدد من شوارع المدينة وبلدات اتحاد صيدا – الزهراني، مما اثار مخاوف بيئية وصحية واسعة بين المواطنين، خصوصاً في ظل ارتفاع درجات الحرارة.

إلا أن الأزمة شهدت انفراجاً سريعاً عقب تدخل القضاء اللبناني، حيث أعلنت بلدية صيدا نجاح الإجراءات القانونية التي بادرت إلى اتخاذها فور توقف المعمل عن العمل، ما أسفر عن استئناف استقبال النفايات اعتباراً من بعد ظهر امس ، على أن تباشر شركة NTCC جمع النفايات المتراكمة بشكل فوري.

وجاء هذا التطور بعد جلسة مواجهة عُقدت في قصر عدل صيدا برئاسة مدعي عام الجنوب القاضي زاهر حمادة، وبمشاركة رئيس بلدية صيدا بالإنابة الدكتور أحمد عكرة ورؤساء بلديات اتحاد صيدا – الزهراني ومحامي الاتحاد من جهة، وممثلي إدارة معمل معالجة النفايات من جهة أخرى.

وخلال الجلسة، شددت بلدية صيدا وبلديات الاتحاد على أن توقف المعمل عن استقبال النفايات ألحق ضرراً مباشراً بالصحة العامة والسلامة البيئية، فيما ربطت إدارة المعمل قرارها بالأزمة المالية الناجمة عن تأخر تسديد المستحقات المتوجبة لها. وأكد القاضي زاهر حمادة أن استمرار عمل هذا المرفق الحيوي لا يجوز أن يكون رهناً بأي خلاف مالي أو إداري، معتبراً أن معالجة النزاعات المتعلقة بالمستحقات يجب أن تتم عبر القنوات القانونية المختصة من دون تحميل المواطنين والمدينة تبعاتها، وهو ما اعتبرته البلدية انتصاراً لسيادة القانون ولحق المواطنين في بيئة سليمة وخدمات عامة منتظمة.

جلسة للمجلس البلدي وأخبار عن شهر سلاح في اجتماع اللجان!

عقد مجلس بلدية بروت جلسة مكتملة النصاب برئاسة المهندس ابراهيم زيدان حيث بحث في بعض بنود جدول الاعمال وأجّل البنود الباقية لمزيد في الدرس وأقر الآتي .

- التأكيد على قرارات بلدية سابقة .
- وافق المجلس البلدي على وضع المبنى البلدي في منطقة أبو سهل بتصرف وزارة الشؤون الاجتماعية.
- توقيع مذكرة تعاون مع نقابة المهندسين لتزويد بلدية بيروت بالخرائط العائدة للمدينة.
- الموافقة على تأمين آليات في فوج أطفاء بيروت.

ما حقيقة سحب السلاح في جلسة مجلسية فرعية في القصر البلدي!

كشف مصدر بلدي لـ «اللواء» حقيقة ما جرى تداوله على المواقع الإخبارية عن سحب سلاح حصل في مكتب رئيس المجلس البلدي، وانه في حقيقة الأمر انه لم تحصل مشادات أو خلافات وأن الحاصل انه واثناء دخول أعضاء من المجلس البلدي، لاحظوا ان زميلهم يحمل مسدساً على جنبه ولدى سؤاله عن السبب، شهر العضو مسدسه ، قائلاً لزميله: «انتبه على حالك»، وقام أحد الاعضاء الحاضرين بمعاينة المسدس وتزامن ذلك مع دخول عضوة في المجلس البلدي التي أصابها الهلع وعلا صراخها.

أضاف المصدر البلدي : انه وبالترفُّع عن ان الأمر حصل على سبيل المزاح أو العكس فإن الأمر غير مقبول باستحضار السلاح اثناء الجلسات، وأن هذا التصرف غير مقبول وغير مبرر ، وأن ذيول هذا التصرف تسيء إلى المجلس البلدي ، وأن المطلوب وضع حدّ لهذه التصرفات وإحترام حرمة المكان وحرمة مكتب رئيس المجلس والاعضاء.

كأس العالم لكرة القدم 2026

مفارقة قد تجعل فينيسيوس تعويذة عودة البرازيل لمنصة التتويج

وسيم صبرا:

لم يكن تأهل المنتخب البرازيلي لدور الـ٣٢ عقب فوزه الكبير على منتخب اسكتلندا ٣-صفر في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثالثة في نهائيات كأس العالم، مجرد عبور عادي لفريق مرشح للقب، بل قد يكون مؤشراً لما يمكن لحامل الرقم القياسي بعدد مرات التتويج ان يحققه، ولأي مدى قد يصل بالنسخة الحالية.

وصحيح ان كل الانظار كانت متجهة للنجم غير الاعتيادي نيمار عشية انطلاق النسخة الحالية للمونديال، والذي خاض امس اول مبارياته فيها، حيث دخل في الدقيقة ٧٦، بعد عودته من الإصابة، الا ان فينيسيوس استطاع حصد كامل النجومية، مع تسجيله هدفين ليضع بصمة تهديفية مؤثرة بمباريات البرازيل الثلاث بدور المجموعات.

وبدا ملفتاً ان نجم ريال مدريد، حقق رقماً لا يشك يدعو محبي السليساو للتفاؤل، خاصة انه يشكل مؤشراً لما ينتظر البرازيل لاحقاً، حيث بات فينيسيوس خامس لاعب برازيلي يسجل في جميع مباريات دور المجموعات الثلاث في نسخة واحدة من كأس العالم، بعد جارزينيو (١٩٧٠)، روماريو (١٩٩٤)، رونالدو وريفالدو (٢٠٠٢)؛ والمفارقة ان منتخب البرازيل توج باللقب في كل من تلك المناسبات الثلاث السابقة.

ورغم أن أرقام فينيسيوس (٢٥ عاماً) على المستوى التهديفي لا تزال بعيدة عن نجوم سابقين في هجوم السامبا، على غرار الهداف التاريخي نيمار (٧٩ هدفاً)، وبيليه (٧٧)، ورونالدو نازاريو (٦٢)، وروماريو (٥٥)، يبقى فينيسيوس قوة هجومية كبيرة ولاعباً قادراً على إيجاد الحلول بموهبته الفطرية المميزة ومزجه بين السرعة والمهارة بأسلوب يميزه عن كثيرين.

وسجل فينيسيوس ١٣ هدفاً في ٥٢ مباراة مع البرازيل بكل المسابقات، منذ بداية رحلته الدولية في عام ٢٠١٩، لكن ربما يكون أمامه الكثير ليقدمه مع منتخب بلاده فيما هو قادم لا سيما أنه يحظى بإعجاب نجوم سابقين كالظاهرة رونالدو الذي يراه الأكثر إمتاعاً حالياً.

ويحمل فينيسيوس على عاتقه مهمة هجوم البرازيل وتحويل الفرص إلى أهداف، بل وخصنع الفرص لنفسه أحياناً، الأمر الذي اعتاد أن يفعله لسنوات تحت قيادة مدربه الحالي بالمنتخب، والسابق في ريال مدريد، الإيطالي كارلو أنشيلوتي، والذي وصفه بعد المباراة، بانه اعظم مدرب في العالم، بدلالة على التناغم والانسجام بينهما، والذي لا شك ينعكس إيجاباً على ارض الملعب.

ولعل وجود أنشيلوتي على رأس الجهاز الفني، كان سبباً مباشراً في تألق فينيسيوس، فهو المدرب الذي يمنحه حرية كبيرة في الهجوم، بل أحياناً يتغاضى عن تقصيره في الواجبات الدفاعية مع زملائه، نظراً لثقته بقدراته الهجومية ورغبته في توفير طاقاته في الشق الهجومي.

وفي ظل هذه الثنائية المميزة والتفاهم الكبير بين اللاعب ومدربه فإن تألق فيني ربما يكون مرشحاً للاستمرار، خصوصاً مع تقدم البرازيل في المونديال ووصول المنتخب إلى دور الـ ٣٢.

وسجل فيني، أكثر من ٥٠٪ من أهداف البرازيل في البطولة حتى الآن، بواقع ٤ أهداف من أصل ٧ سجلها نجم ريال مدريد.

وبنسخة مونديالية استثنائية تشهد تألق العديد من النجوم على غرار ليونيل ميسي هداف البطولة مع الأرجنتين بـ٥ أهداف، ويليه كيليان مبابي (فرنسا) وإيرلينغ هالاند (النرويج) بـ ٤ أهداف لكل منهما، ولا يُمكن استثناء كريستيانو رونالدو قائد البرتغال، من صراع الهدافين، فرغم تسجيله هدفين فقط بعد أول جولتين، فإنه يبقى نجماً لا يقبل الاستسلام في أي صراع تهديفي يخوضه.

وتبقى الأدوار الإقصائية هي الفيصل أمام تألق النجوم، وهو ما يحتاجه المنتخب البرازيلي من فينيسيوس، حتى مع عودة القائد نيمار، الذي لم يستعد كامل لياقته، لكنه على الأقل قد يمثل عنصر دعم إضافياً له في الهجوم فنياً ومعنوياً من أجل مواصلة رحلة التوهج في هذه النسخة من البطولة.

ومع افتقاد منتخب البرازيل في النسخة الماضية من المونديال الهداف المؤثر القادر على حسم المواقف المعقدة فإن وجود فينيسيوس ربما ينهي هذه المعضلة المستمرة لسنوات.

فينيسيوس جونيور

النجمة يعزِّز وصافته للدوري

فاز فريق النجمة على التضامن صور بنتيجة (١-٠) بالمباراة التي اجريت على ملعب جونية البلدي، في اطار الجولة الـ٢٠، من الدوري اللبناني لاندية الدرجة الأولى لكرة القدم.

وسجل حسن كوراني هدف النجمة الوحيد في الدقيقة العاشرة، ليمنح فريقه الفوز ويرفع رصيده الى ٤٠ نقطة، معززاً وصافته، مقابل ١٧ للفريق الجنوبي.

هذا واعلن الإتحاد اللبناني لكرة القدم عن عودة الجمهور لملاعب بطولاته، ولكن بشكل جزئي عبر تخصيص ٥٠٠ بطاقة لكل ناد من الدرجتين الأولى والثانية، إعتبارا من التصفية النهائية للأندية الأوائل والأواخر، على أن يتولى كل نادٍ بيع بطاقات مباراته على مسؤوليته الكاملة.

وحدد موعد سحب القرعة لدورة التصفية النهائية للأندية الأوائل والأواخر لبطولة الدوري العام للدرجة الأولى للموسم الجاري الساعة ١٥ من ظهر يوم الإثنين المقبل في مقر الإتحاد، على أن تنطلق دورة التصفية النهائية للأندية الأوائل اعتبارا من يوم ١٢ منه، والاواخر اعتباراً من ٩ منه.كما حدد موعد إقامة المباراة النهائية لبطولة كأس لبنان للموسم الجاري بين ناديي النجمة والحكمة الأربعاء ٨ تموز المقبل.

النجماويون يحتفلون بهدف الفوز امام التضامن (طلال سلمان)

الأولمبية اللبنانية وإنتخابات الجمباز

صدر عن اللجنة الأولمبية اللبنانية بياناً توضيحياً تصويباً للمغالطات التي نشرت في بعض الوسائل الإعلامية حول حقيقة ما يجري ويتعلّق بإنتخابات الإتحاد اللبناني للجمباز لجهة الجوانب التنظيمية والقانونية وجاء في بيانها: «تعلن اللجنة الأولمبية اللبنانية أنه وبناءً على طلب الإتحاد الدولي للجمباز (FIG) وبعد مرور عدّة أشهر دون إجراء إنتخابات لهيئة إدارية جديدة للإتحاد اللبناني للجمباز بدلاً عن الهيئة الإدارية السابقة (المستقيلة)، وعملاً بالأنظمة المنصوص عليها في نظام الإتحاد اللبناني للجمباز وما شهدته هذه الفترة من خلافات قرّر الإتحاد الدولي للعبة تكليف اللجنة الأولمبية اللبنانية بإجراء هذه الإنتخابات والإشراف عليها وذلك وفقاً لأحكام الشرعة الأولمبية. وفي هذا السياق تؤكّد اللجنة الأولمبية اللبنانية حرصها الكامل على إجراء هذه الإنتخابات بكل شفافية ونزاهة وبما يحفظ مصداقية الرياضة اللبنانية ويعيد الإتحاد اللبناني للجمباز إلى مساره القانوني والمؤسسي الصحيح إحتراماً لمبادىء الحركة الأولمبية وحرصاً على مصلحة الرياضيين و الجمعيات المنضوية إلى الإتحاد»

مونديالیات

مصر وإيران ترفضان الترويج للشاذِّين

يريد الاتحادان الإيراني والمصري لكرة القدم من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) منع أي «مراسم أو أنشطة ترويجية» داعمة للشاذين جنسياً خلال المباراة المثيرة للجدل بين مصر وإيران، المقررة السبت في مدينة سياتل الأميركية، كما طالبا بمنع أي رموز أو شعارات مرتبطة بحركة المثليين داخل ملعب «لومن فيلد».

وفي بيان أرسله الاتحاد الإيراني لكرة القدم إلى «The Athletic»، تجنب الإشارة إلى مجتمع المثليين بالاسم، مكتفياً بوصفه بـ«هذه الحركة»، وقال متحدث باسم المنتخب الإيراني، رداً على استفسار الشبكة: «الاتحاد الإيراني لكرة القدم يتعامل مع هذه القضية بمنتهى الجدية، وأبلغ (فيفا) بموقفه بوضوح».

وأضاف: «إيران ومصر دولتان مسلمتان تربطهما قواسم ثقافية ودينية مشتركة، والمواقف التي عبّر عنها الاتحادان تعكس القيم والمعتقدات المشتركة لشعبي البلدين».

المغربي بونو يبرر

برّر ياسين بونو، حارس مرمى منتخب المغرب لكرة القدم، المشكلات التي عانى منها فريقه أمام هايتي، مشيراً إلى أنّ غياب التوازن والدخول المتأخر في المباراة، حالا دون ظهور «أسود الأطلس» بمستواهم المعتاد.

وتأهل منتخب المغرب لدور الـ٣٢ بالمونديال، بعدما حوّل تأخره ١ - ٢ أمام هايتي إلى انتصار مثير ومستحق ٤ - ٢،

وأكد حارس مرمى الهلال السعودي: «إذا كنا نرغب في الذهاب إلى أبعد نقطة في هذا المونديال فلا يجب أن نفكر في هوية الخصوم، بل يتعيّن علينا الفوز على أي فريق نواجهه».

وكشف عن أن «هدفنا الأساسي كان تحقيق الانتصار والمواصلة على النهج نفسه الذي يسير عليه الفريق، خصوصاً مع دخول عناصر جديدة يمتلكون مستويات رائعة، وهو ما يُعدُّ انتصاراً كبيراً بالنسبة لنا».

هل ينتفض فالفيردي؟

بعد خروجه من موسم محبط خالي الوفاض من دون ألقاب مع ريال مدريد، تراود فيديريكو فالفيردي المشاعر نفسها في كأس العالم حتى الآن مع منتخب الأوروغواي الذي يقدم أداء مخيباً للآمال، ويجب عليه تجنب الهزيمة أمام إسبانيا الجمعة في غوادالاخارا، وإلا فإنه يخاطر بالخروج من البطولة.

لم يُخفِ قائد منتخب «سيليستي» خيبة أمله في ميامي بعد التعادل مع الرأس الأخضر ٢-٢، وزادت هذه النكسة الأخيرة من «الإحباط» و«الغضب» اللذين شعر بهما لاعب خط وسط ريال مدريد عقب الأداء المخيب للآمال الذي قدمه رفاقه في التعادل أمام السعودية ١-١ افتتاحاً.

يأمل منتخب الأوروغواي، بقيادة المدرب الأرجنتيني مارسيلو بييلسا، أن يكون نجمه فالفيردي -صاحب القدرات البدنية، والتسديدات القوية بعيدة المدى- على الموعد.

رغم ذلك، لم يوفق ابن الـ٢٧ عاماً -الذي خاض ٧٥ مباراة دولية، وسجل ٩ أهداف، ويخوض نهائيات كأس العالم للمرة الثانية بعد نسخة ٢٠٢٢ في قطر- في تحقيق أي نجاح يُذكر، وذلك بسبب محاولاته النادرة على مرمى المنافسين.

مصر وايران لا ترويج للشاذين جنسياً

اقتصاد

من السياسات إلى الواقع: هل يحقّق الأمن الغذائي في لبنان استقراره المنشود؟

نوال أبو حيدر

يشكّل الأمن الغذائي اليوم أحد أكثر القضايا حساسية وتعقيدا، ولا سيما في الدول التي تعاني من أزمات اقتصادية واجتماعية متراكمة مثل لبنان. فالمسألة لم تعد تقتصر على مجرد توفير الغذاء في الأسواق، بل أصبحت ترتبط بمنظومة متكاملة تشمل الإنتاج المحلي، سلاسل التوريد، القدرة على ضبط الأسعار، وحماية المستهلك من التقلّبات الحادّة التي قد تهدّد استقراره المعيشي اليومي.

وفي لبنان، يكتسب هذا الموضوع أهمية مضاعفة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي أدّت إلى تراجع القدرة الشرائية لدى شريحة واسعة من المواطنين، وارتفاع معدلات التضخم بشكل غير مسبوق، ما جعل الحصول على الغذاء الأساسي تحدّيا يوميا لفئات متعددة من المجتمع. كما أن الاعتماد الكبير على الاستيراد، مقابل ضعف الإنتاج المحلي في بعض القطاعات الزراعية والصناعية، زاد من هشاشة السوق الغذائي وجعله أكثر عرضة للتقلبات الخارجية والأزمات العالمية.

إلى جانب ذلك، يطرح ملف الأمن الغذائي إشكاليات عميقة تتعلق بفعالية السياسات العامة، ودور الجهات الرقابية، وحدود تدخّل الدولة في ضبط الأسواق. فبين تعدد المؤسسات المعنية من جهة، واستمرار الأزمات من جهة أخرى، يبرز تساؤل جوهري حول مدى فعالية هذه المنظومة وقدرتها على تحقيق الاستقرار الغذائي للمواطنين.

ومن هنا، يصبح الأمن الغذائي أكثر من مجرد قضية اقتصادية، بل يتحوّل إلى مؤشر أساسي على الاستقرار الاجتماعي والسياسي، وإلى مرآة تعكس قدرة الدولة على حماية مواطنيها في ظل الأزمات. وهذا ما يفتح المجال أمام إشكالية محورية: هل ما يعيشه لبنان اليوم هو مجرد إدارة مؤقتة لأزمات متلاحقة، أم أنه يعكس غياب رؤية استراتيجية طويلة المدى قادرة على ضمان أمن غذائي مستدام؟

معادلة ثلاثية للأمن الغذائي

من هذا المنطلق، يقول رئيس نقابة مستوردي المواد الغذائية، هاني بحصلي لصحيفة «اللواء» إنه «أولا، يجب تعريف الأمن الغذائي قبل الدخول في أي تفصيل. فهو ينقسم إلى ثلاثة أقسام: وجود الغذاء، أي تأمينه واستيراده؛ ثم الوصول إلى الغذاء، من حيث القدرة على الوصول إلى مكان الشراء والتمكن من دفع الكلفة المطلوبة؛ وأخيرا صحة الغذاء، أي أن تكون البضائع صالحة وغير فاسدة».

ويتابع: «منذ عام ٢٠١٩، وضعنا هذه المعادلة الثلاثية بهدف تحديد موضع الخطر بدقة في ملف الأمن الغذائي. وانطلاقا من ذلك، لا أوافق على القول إن الأمن الغذائي في لبنان أصبح ملف إدارة أزمات مؤقتة. على العكس، أرى أنه أقوى من أي رؤية استراتيجية، لأنه يستند إلى مقاربة واضحة تتيح تشخيص مكامن الخلل وتحديد التحديات الفعلية ضمن عناصره الأساسية الثلاثة».

أسباب ارتفاع الأسعار

وعن ارتفاع الأسعار، يقول البحصلي إن «الحديث يجب أن ينطلق من التحديات التي شهدتها المرحلة الأخيرة، والتي بدأت قبل أزمة الخليج مع رفع أسعار المحروقات وفرض الضريبة المخصصة لتغذية صندوق المتقاعدين العسكريين، ما انعكس على مختلف النفقات التشغيلية. ويضيف أن الحرب بدورها خلقت تحديات أكبر وأوسع أثرا».

ويوضح أنه «منذ عام ٢٠٢٤ برزت مشكلات في إيصال البضائع إلى المناطق المختلفة، إلى جانب تداعيات ملف النازحين، الأمر الذي أدّى إلى ارتفاع الأسعار بنسب تراوحت بين ٥٪ و١٠٪».

ويشير البحصلي إلى أن «الأزمة لم تكن لبنانية فحسب، بل اتخذت طابعا عالميا»، معتبرا أنه «من غير المنطقي ربط ارتفاع الأسعار بفشل الرقابة». ويؤكد أن «المقاربة التي يؤمن بها لا تقوم على الرقابة بهدف خفض الأسعار، بل على فتح الأسواق أمام منافسة واسعة ضمن ضوابط قانونية واضحة، بالتوازي مع مكافحة التهريب وضبط البضائع المزورة والمتدنية الثمن».

الأمن الغذائي حق للجميع!

وردًا على سؤال حول ما إذا كان الأمن الغذائي في لبنان يتحوّل تدريجيا من حق أساسي للمواطن إلى امتياز طبقي مرتبط بالدخل والقدرة الشرائية، يؤكد البحصلي أنه «لا يوافق على هذا الطرح، معتبرا أن الأمن الغذائي هو بالفعل حق أساسي لجميع المواطنين بغض النظر عن انتماءاتهم أو أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية».

ويشدّد على أن «الأمن الغذائي لا يقاس بالطبقات، بل يرتكز على عناصره الأساسية الثلاثة: وجود الغذاء، وإمكانية الوصول إليه، وسلامته وصحته». ويضيف أن «هذه الحقوق يجب أن تكون متاحة للجميع من دون استثناء، باعتبار أن الأمن الغذائي حق جامع لا امتيازا محصورا بفئة دون أخرى».

صمود رغم الأزمات

وعن تفسير استمرار هشاشة السوق الغذائي رغم تعدد الجهات الرقابية والمؤسسات المعنية، يرفض البحصلي أساسا توصيف السوق الغذائي بالهشاشة، معتبرا أنه «سوق متطور أثبت قدرته على الصمود في مواجهة الأزمات المتلاحقة. والدليل على ذلك يتمثل في عدم تسجيل أي أزمة غذائية حقيقية خلال السنوات العشر الماضية، رغم الظروف الاستثنائية التي مرّ بها لبنان». كما يشيد بالتعاون الذي أبدته الجهات المعنية المختلفة للمساهمة في تأمين الغذاء والحفاظ على استمرارية توافره في الأسواق.

وفي المقابل، لا ينكر البحصلي «وجود تحدّيات ومشكلات قائمة، من بينها العقبات المرتبطة بالمرفأ، ونقص الموظفين، وأزمات القطاع العام، والإضرابات، إضافة إلى واقع المختبرات». إلّا أنه يؤكد أن «هذه الصعوبات لم تؤدّ إلى هشاشة في السوق الغذائي»، مشدّدا على أن «القطاع الخاص لعب الدور الأساسي في تأمين الأمن الغذائي والحفاظ على استقرار الإمدادات رغم كل التحديات».

الاستيراد والصناعة: تحدّيات واحدة

وفي ختام حديثه، يرى البحصلي أن «لبنان لا ينتج ما يستهلكه بالاعتماد الكامل على إمكاناته، إذ حتى الصناعة المحلية ترتكز بشكل كبير على الاستيراد، ما يجعل الفصل بين البضائع المستوردة والمحلية غير دقيق. فعندما تواجه حركة الاستيراد تحديات، فإن المصانع المحلية تتأثر بالتحديات نفسها، نظرا لارتباطها المباشر بسلاسل التوريد الخارجية».

ويختم: «بالإشارة إلى أن الصناعة المحلية تواجه في الواقع تحديات أكبر من تلك التي يواجهها الاستيراد، ما يعكس عمق الترابط بين القطاعين في السوق اللبناني».

هاني بحصلي

حبيب زار وزير المال وتابع موضوع إعفاء مقترضي مصرف الإسكان من الرسم العقاري

الوزير جابر مستقبلاً حبيب

زار رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمصرف الإسكان أنطوان حبيب وزير المال ياسين جابر في مكتبه في الوزارة، يرافقه ممثل الدولة في مجلس إدارة المصرف توفيق ناجي والمستشار القانوني المحامي مالك إرسلان.

وجرى خلال اللقاء عرض للأوضاع العامة في البلاد، والجهود المبذولة لتأمين قروض من الصناديق العربية حفاظًا على استمرارية القروض المخصّصة لذوي الدخل المحدود والمتوسط وذوي الاحتياجات الخاصة. وهنا جرى عرض إمكانية التواصل مع الصناديق العربية وغيرها، بواسطة وزارة المال، لتأمين قروض جديدة لمصرف الإسكان.

كذلك تم البحث في طلب المصرف القاضي بإلغاء رسم تسجيل المعاملات العقارية المتوجبة على المقترضين من مصرف الإسكان، وأبدى الوزير جابر تفهّمه لهذا الطرح، لأن من شأنه التخفيف عن كاهل المقترضين وتسهيل امتلاك منزل في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية الصعبة.

وأكد الجانبان خلال اللقاء، أهمية الربط الإلكتروني القائم حالياً بين وزارة المال ومصرف الإسكان لتسهيل حصول المقترضين على «شهادة نفي ملكيّة» إلكترونياً من أجل تسريع معاملاتهم.

أول شحنة من لبنان إلى الرياض تحمل الورود اللبنانية

شحنة الورود

بعد أيام على الإعلان عن استئناف عمليات إعادة التصدير من لبنان إلى المملكة العربية السعودية، انطلقت أول شحنة جوية من مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت باتجاه الرياض عبر طيران الشرق الأوسط (MEA)، حاملةً الورود اللبنانية.

وتحمل هذه الشحنة طابعاً رمزياً، إذ تأتي بعد استئناف حركة التصدير إلى السوق السعودية بعد توقف دام ٥ سنوات، في خطوة يعلق عليها القطاعان الزراعي والتجاري آمالاً كبيرة لتعزيز الصادرات اللبنانية واستعادة حضور المنتجات اللبنانية في المملكة.

اجتماع اقتصادي لبناني – عربي – فرنسي في باريس

عُقد في باريس اجتماع اقتصادي فرنسي-عربي، شارك فيه رئيس غرفة التجارة الفرنسية العربية راوول ديلامار، ونائب رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان غابي تامر، وسفير لبنان لدى جامعة الدول العربية ناجي أبي عاصي، وأمين عام اتحاد الغرف العربية الدكتور خالد حنفي.

وتناول المجتمعون التطورات الراهنة في المنطقة، وسبل تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الدول العربية وفرنسا، ولا سيما العلاقات اللبنانية-الفرنسية، بما يخدم المصالح المشتركة ويفتح آفاقاً جديدة للتعاون والاستثمار.

وأكدوا أن تنمية العلاقات التجارية والاقتصادية تشكل ركيزة أساسية لتحقيق النمو والازدهار، بما ينعكس استقراراً وتنمية ورفاهية اجتماعية على شعوب المنطقة.

كما شددوا على أهمية تكثيف التواصل بين مختلف الجهات المعنية، والعمل على بلورة مبادرات ومشاريع عملية واقتراحات محددة من شأنها تعزيز التعاون والشراكة بين القطاع الخاص العربي واللبناني والفرنسي.

وأشاروا إلى وجود العديد من الفرص الاستثمارية والاقتصادية الواعدة التي يمكن البناء عليها لتحقيق مصالح مشتركة ومنافع متبادلة، معربين عن أملهم في ترسيخ الاستقرار والسلام الدائمين في المنطقة، بما يتيح للشعوب العربية، وفي مقدمها الشعب اللبناني، التطلع إلى مستقبل أكثر ازدهاراً ونمواً.

«الريجي»: ضبط مصنوعات تبغية مهرَّبة ومزوَّرة

أعلنت إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية «الريجي» في بيان، أن «جهازها لمكافحة التهريب ضبط كميات كبيرة من السجائر الالكترونية المهرّبة، المعسل المهرب والمزور، السجائر والتنباك الوطني المهرب والسيجار المزور، نتيجة عمليات دهم نفذها جهازه في منطقة عين بورضاي في بعلبك وعلي النهري وجلالا في البقاع، ضمن جهودها المتواصلة لمكافحة المصنوعات التبغية المهربة والمزورة».

وأشارت إلى أن «عناصرها سطرت مخالفات ومحاضر ضبط وأحيلت كلها على القضاء المختص».

كما شددت على «مواصلة حملتها في مختلف المناطق اللبنانية، لمكافحة وضبط المخالفات التبغية المهربة والمزورة وتسطير محاضر بحق المخالفين».

مجلس الوزراء يقرّ إلغاء الامتحانات الرسمية لأسباب أمنية استثنائية ودورة لـ٣ فئات من الطلاب

أقرّ مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة سلسلة من الإجراءات المتعلقة بالامتحانات الرسمية للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦، في ظل ما وصفه بظروف استثنائية فرضتها التطورات الأمنية واللوجستية، والتي حالت دون إمكانية إجراء الامتحانات على نحو يضمن تكافؤ الفرص بين جميع التلامذة في مختلف المناطق اللبنانية.

وبحسب القرار، فقد تقرر ما يلي:

أولاً: إعفاء التلامذة في المدارس والثانويات والمعاهد الفنية الرسمية والخاصة من الامتحانات الرسمية لشهادة الثانوية العامة والبكالوريا الفنية بكافة فروعها للعام ٢٠٢٥-٢٠٢٦.

ثانياً: منح إفادة نجاح للعام ٢٠٢٥-٢٠٢٦ للتلامذة المسجلين في المنهج اللبناني في الصف الثالث الثانوي بفروعه الأربعة، والصف الأخير من شهادة البكالوريا الفنية، وذلك بناءً على نتائج التقييم والعلامات المدرسية للطلاب النظاميين، شرط أن يكون الطالب ناجحاً بمعدل لا يقل عن ٩,٥ كحد أدنى حتى تاريخ ٢٠٢٦/٣/١.

ثالثاً: إجراء دورة خاصة استثنائية لمرة واحدة لشهادة الثانوية العامة والبكالوريا الفنية ابتداءً من ٢١ تموز ٢٠٢٦، بما يحفظ حقوق الفئات التالية:

• المرشحون الأحرار.

• المرشحون الراسبون في ثانوياتهم ومعاهدهم الرسمية أو الخاصة حتى تاريخ ٢٠٢٦/٣/١، على أساس علامات ذلك التاريخ.

• التلامذة الناجحون الذين لديهم حاجة ملحة للحصول على الشهادة الرسمية، سواء لأسباب أكاديمية تتعلق بالقبول أو المنح الجامعية داخل لبنان أو خارجه، أو لأغراض مهنية تتطلب إبراز الشهادة الرسمية مع علاماتها.

رابعاً: تكليف وزارة التربية والتعليم العالي اتخاذ جميع الإجراءات الإدارية والأكاديمية اللازمة، وإعداد مشروع مرسوم لتحديد آليات تنفيذ القرار، والتنسيق مع مؤسسات التعليم العالي في لبنان بما يحفظ مصالح الطلاب وحقوقهم.

وفي هذا السياق، عقدت وزيرة التربية والتعليم العالي مؤتمراً توضيحياً أكدت فيه أن القرار جاء في لحظة دقيقة ومعقدة، مشددة على أن الوزارة انطلقت منذ البداية من مبدأ أساسي يقوم على حماية حق الطلاب في التعلم وصون مستقبلهم الأكاديمي والمهني على أسس عادلة وموضوعية.

وأوضحت الوزيرة أن قرار إجراء الامتحانات الرسمية سابقاً كان مبنياً على قناعة تربوية بأن الظروف الاستثنائية لا يجب أن تلغي مبدأ التقييم الرسمي، مشيرة إلى أن الوزارة اعتمدت في الأشهر الماضية سلسلة إجراءات تحضيرية شملت تقليص المناهج، وتوفير آليات دعم إضافية، وتعديل خيارات المراكز الامتحانية لتكون أقرب إلى أماكن إقامة الطلاب، بهدف تعزيز تكافؤ الفرص.

لكنها لفتت إلى أن التطورات الأمنية المتسارعة في الفترة الأخيرة فرضت واقعاً مختلفاً بشكل جذري، بحيث بات من غير الممكن، وفق تقييم الجهات الأمنية والعسكرية المعنية، تأمين إجراء الامتحانات الرسمية بصورة آمنة ومتساوية في مختلف المناطق اللبنانية، الأمر الذي دفع الحكومة إلى إعادة النظر بالقرار.

وأضافت أن هذا الاستحقاق لا يحتمل مزيداً من التأجيل، نظراً لحاجة الطلاب والأهالي والجامعات إلى وضوح وحسم يتيح استكمال المسار التعليمي من دون ضبابية.

كما أشارت إلى أن النقاش الذي رافق الملف خلال الأسابيع الماضية تجاوز أحياناً الإطار التربوي، في ظل استقطاب وضغوط نفسية وسياسية انعكست سلباً على الطلاب أنفسهم، معتبرة أن مسؤولية الدولة اليوم تقتضي وضع حد لحالة القلق وعدم الاستقرار التي رافقت هذا الملف.

وختمت بالتأكيد أن الوزارة ستعمل على تنفيذ القرار بالتنسيق مع جميع الجهات المعنية، لضمان انتقال سلس وعادل للطلاب إلى المرحلة التعليمية المقبلة، مع الحفاظ على حقوقهم الأكاديمية وتخفيف آثار الظروف الاستثنائية التي فرضت هذا المسار.

الوزيرة كرامي تعلن الغاء الامتحانات الرسمية

إعلانات رسمية

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين, المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة, مبنى وزارة المالية, قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام, وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه, علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
كامل اخوان ش.م.م	4051	RR235217516LB
شركة سعرتي للصناعة والتجارة ش.م.م	7133	RR235217652LB
معماري ومعلوف فريت سرفيسز ش.م.م	9086	RR234965415LB
شركة توبلاست للمواسير البلاستيكية والادوات المنزلية ش.م.م	12803	RR234965438LB
ليفيل ناين ش.م.م	13354	RR234970415LB
جورج بشارة ثابت	20618	RR234969125LB
صيدلية نوتردام (دوريس جورج بلدي)	23911	RR234969117LB
شركة أم - سي - جي لانتاج الحليب ش.م.ل	105019	RR234968346LB
كوزمو بلاست ش.م.ل	109087	RR234968394LB
مصطفى هاشم احمد ديري	121426	RR234969050LB
شركة روبريكو ش.م.م.	133397	RR234967014LB
خليل نزيه ابراهيم	164427	RR234968536LB
بسام حميد مخول	172395	RR235216440LB
ش.م.مROOTSروتس	174062	RR234969369LB
ثري ان.وان	184673	RR234966019LB
شركة قبلان للتخليص والشحن	185765	RR234970217LB
~~اينتيك جنرال ترايدنغ ش.م.م.~~	~~199215~~	~~RR235216864LB~~
مؤسسة الجردي للتجارة (نمر طانيوس الجردي)	200183	RR234968726LB
شركة جبل لبنان للسياحة والسفر ش.م.م	202300	RR234969465LB
مؤسسة انجيلا للتجارة لصاحبها جان الياس شعيب	223953	RR234969559LB
شركة ويست اند ش.م.م	234482	RR234969735LB
جمال جميل الخطيب	239553	RR234965733LB
شركة جيراسكو ش.م.م	241470	RR235217808LB
يوسف عيتاني للتجارة لصاحبها يوسف مصطفى عيتاني	245984	RR235217887LB
د.ي.ر ش.م.م	246151	RR234965693LB
مقهى الجميزة (ايفون جورج كرم)	247218	RR234965680LB
شركة عبد القادر وحطيط المتحدة ش.م.م	250908	RR234965676LB
احمد ناجح توفيق ضناوي	267453	RR234966212LB
هاني احمد العتر	268227	RR234966209LB
مؤسسة عطالله للتجارة (الياس جميل عطاالله)	270582	RR234966169LB
ليبانيز افريكان بارتنر شيب(لاب) ش.م.م.	303923	RR235218233LB
انترناشونال ترايدنغ اند انفستمانت H2 eau	314484	RR234967969LB
الشركة الاوروبية اللبنانية للتجارة ش.م.م	355818	RR235218295LB
شركة اجا للمحروقات ش.م.م	573241	RR234967147LB
مؤسسة احمد دقيق التجارية (احمد حسين دقيق)	704750	RR234970000LB
موان فان دوغريه ش.م.ل	1174693	RR234966416LB
شركة متري ش.م.م	1200440	RR234967748LB
شركة امفا غروب AMFA GROUPE	1253586	RR234967819LB
توابل - وليد جان عازار	1864662	RR234967460LB
شركة سبين انترناشونال غروب ش.م.م	1871193	RR234967456LB
محمد زهير زكور	1932587	RR234970185LB
شركة غلوبل امينيتيس كوربوريشن ش.م.م	1934818	RR235215838LB
ت.س.م وك تراید	1963760	RR234967385LB
SECAND HAND CHOICE	2050200	RR235217167LB
سيلتكست	2067321	RR235217198LB
ديب جرجي الخوري	2069246	RR235217207LB
شركة سورفييرز ش.م.م	2164999	RR235216833LB
شركة جاكي فود اند كايترينغ ش.م.ل	2267003	RR235216802LB
محمود عمر العمر	2340125	RR234965897LB
شارل هنري دولوبكوفيتش	2381067	RR234966107LB
معرض ABOUDI CAR للسيارات - عبد الرحمن علي الدر	2464817	RR234967527LB
اشرف ارديف المدور	2476802	RR234967487LB
شركة لوميكو ش.م.م.	2567885	RR235216780LB
محل غادر للدخان و التجارة العامة(حسين علي غادر)	2639130	RR235213236LB
بو حماده للتجارة العامة	2647265	RR235216949LB
يوتيليتي سرفيسيز غروب ش.م.ل	2647298	RR235216952LB
جورج ميشال روحانا	2693150	RR235217105LB
بروفاشينال ميد ش.م.م.	2696300	RR235217082LB
نيون عماد	2723990	RR235217051LB
ماري جرجس الطيار	2803117	RR235216524LB
باقر للتجارة العامة و الخدمات	2863195	RR234967601LB
M.A.N.Rمايك للتجارة العامة	2873789	RR235216674LB
ماجد احمد محمد نعمان اسماعيل	2885449	RR234967575LB
محمد تركي الترك	2885455	RR234967558LB
ايديزيا بيبيزيا ش م م	3201530	RR235216657LB
باسكوا ش م م	3400835	RR234965614LB
La Moda Group - one partner - SARL	3705210	RR234968880LB
بيار سمير تابت	3727624	RR234968876LB
الشركة العامة للشرق الاوسط / كوجيمور ش.م.م	4828	RR234975885LB
الشركة اللبنانية للزراعة والري الحديث ش.م.ل -لاميكو-	13289	RR234807026LB
مؤسسة آرا وانليان	69020	RR234096462LB
ورثة جوزاف ابو نصر لتجارة وادارة واستثمار محطات المحروقات	77039	RR234097176LB
شركة الخدمات الطباعية المتخصصة ش.م.م	104364	RR234061525LB
لوميكو ترايدنغ ش.م.م	117164	RR234062177LB
شركة النهى لاستثمار المياه الطبيعية والمعدنية ش.م.ل	131972	RR234097406LB
لوب وان ش.م.م.	214883	RR234060114LB
ان.لب ش.م.م	570051	RR234810073LB
مؤسسة خليل لتوزيع المحروقات(ديانا ركان الحاج حسن)	570656	RR234810087LB
يوسف سعيد بيطار	572588	RR234810095LB
MICRO COMPONENTS & SYSTEMS INC ش.م.م	664665	RR234809897LB
بالاسيو رنت ايكار ش.م.م	679369	RR234809910LB
برو كاي ش.م.م	681339	RR234809923LB
مؤسسة الياس جرجي راضي	688336	RR234809937LB
كميل انطوان نصر	808934	RR234809716LB
LEBANESE MEGA SUPPLIES	835111	RR234809764LB
شركة لبنان وستوكهولم للتجارة والتوزيع ش.م.م	845358	RR234809781LB
غلوبل كارمنتس اندستريز ش.م.ل	857925	RR234809835LB
شركة ميشال وبيار العشي ش.م.م	935062	RR234809852LB
الطبخة كايترينغ ش.م.ل	959295	RR234808707LB
فيفا غود فود	1168094	RR234810895LB
شركة مديكاليا ش.م.م	1746049	RR234810630LB
الياس دانيال رزق	1747462	RR234810643LB
ريما احمد رضا	1758411	RR234810674LB
شركة S E Tش.م.ل	1761505	RR234810691LB
كارلوس أم.بي (مكرم ايمن بركات)	1769272	RR234810731LB
LENA Limited Company s.a.r.l	1770603	RR234810745LB
غالاكسي أوتو GALAXY AUTO	1783944	RR234810759LB
كرم-سيوفي للتنميه العقاريه ش.م.ل	1790395	RR234810776LB
برايم مارك ش م م	1794194	RR234810780LB
هاي ستار /HIGH STAR	1824206	RR234810498LB
عمرو عمر هرموش	1836338	RR234810515LB
لصاحبها لبيب TOBACCO جرجي مرعي	2680745	RR234809472LB
حسن علي شحادي	2689334	RR234809490LB
سي سي تكنيك ليبانون ش.م.ل	2705455	RR234810201LB
اي ام سي ش.م.م	2709732	RR234810215LB
لودينغ ش م م	2715256	RR234810229LB
شركة هدكو غروب ش.م.م.	2744825	RR234808579LB
فايبر كوميونيكيشن نتورك ش.م.م	2745559	RR234810294LB
كرياتموشينز ش م م	2751970	RR234810317LB
جورج انطوان مسيحي	2757933	RR234809384LB
كاتيك - بيزنس غروب	2786322	RR234807445LB
ويم جيم فيتنس ستوديوس ش م م	2794533	RR234807485LB
شركة ر.دبليو.تي. ش.م.م	2847012	RR234807600LB
بواب للسياحة والسفر	2915200	RR234808004LB
شركة جاك بلاست ش م م	2924587	RR234808052LB
شركة الفا ٦٨٨ ش م ل	2973306	RR234808622LB
best services team BST	2980300	RR234808653LB
ماريو لحود للتعهدات العامة ش.م.م	2988801	RR234808698LB
كوين للجلاتين ش م م	2998803	RR234807318LB
شركة جي تي سي بلاس ش.م.م	3014026	RR234807370LB
اندر كونستركشن ش.م.ل. UNDER CONSTRUCTION S.A.L	3019158	RR234809132LB
علي محمود ذيب	3024628	RR234809163LB
METAL PROOF TECH SARL	3064180	RR234809340LB
شركة سايد حنا يمين وشركاه	3074251	RR234809367LB
فريندز ان ش.م.م	3091939	RR234809058LB
حسن محمد الشعار	3094648	RR234809061LB
Powder Management S.A.L	3100381	RR234808865LB
شركة فري ش م ل	3109027	RR234808891LB
امنه محمد ممدوح الحموي	3113360	RR234808905LB
DEMCO PROPERTIES S.A.L	3124190	RR234808962LB
عبد المطلب جاسم السالم	3129567	RR234808980LB
المصانع للبنانية للنسيج ش.م.ل	3132979	RR234809013LB
نورث فود كومباني ش.م.م	3241170	RR234811286LB
شركة NATURE PHARMعلي يوسف حسن و شريكه	3278863	RR234808256LB
شركة شتوره فودز	3297949	RR234808344LB
انطوان حليم صفير	3314605	RR234808392LB
كوزموبل ش م م	3336065	RR234808463LB
شركة بيلدرز كومباني ش.م.م	3373239	RR234810334LB
رامز عزات حمود	3382755	RR234810351LB
شركة انغريدا ش.م.م INGREDA S.A.R.L	3396705	RR234810419LB
ريد لاين ستوديو ش.م.م	3400714	RR234810422LB
Head engineering international SARL	3402674	RR234810453LB
شركة نيمو باك للتجارة والصناعة - ش.م.م	3603744	RR234808123LB
جورج يوسف كرم	3617889	RR234808168LB
A.F.A.K Trading (توصية بسيطة) غادة أيوب وشركائها	3865335	RR234808582LB
مايا جوزيف توتونجي	3971510	RR234059907LB
مؤسسة المورج التجارية (لصاحبها مرتضى علي رضا)	48900	RR234976373LB
جورج حرب وشريكيه	70978	RR234096502LB
تريكوتا لصاحبها علي حسن حجازي	73066	RR234096520LB
مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك(فرع النقل المشترك)	74692	RR234096547LB
شركة محمد جعفر وشركاه	102185	RR234061534LB
مجموعة علام للسقالات Allam Asca Hold group	108414	RR234806768LB
PRINT SCHOPبرنت شوب	116866	RR234062150LB
شركة الخنسا للتعهدات والتجارة العامة ش.م.م	122371	RR234806405LB
مؤسسة حسن كريم	141482	RR234062129LB
سليم شبلي	150761	RR234062061LB
شركة كي فور ش.م.م	159613	RR234806480LB
فريد جورج يمين	167231	RR234806564LB
استبكو	169372	RR234062027LB
اكسيس اوفيس انطوان سليم فرنجية وشركائه	179199	RR234062000LB
مؤسسة كيفوركيان للتجارة	182928	RR234097508LB
الشركة اللبنانية المتحدة للتوزيع	183941	RR234806895LB
بلاستيك ميتال للمفروشات المعدنية	184503	RR234806900LB
شركة غصوب وسلوم	185135	RR234806913LB
شركة ضو للنقل والتجارة	192812	RR234806649LB
سوفت فلو	206985	RR234059990LB
مؤسسة كونتاكت	213781	RR234060074LB
كارولين هاكوب قالجيان عجميان	214268	RR234060088LB
شركة الافاق الجديدة للتجارة والتنمية ش.م.م	219056	RR234060193LB
شركة اجياد للتجارة والمقاولات ش.م.م	219582	RR234060220LB
المدى للتجارة والخدمات لصاحبها حسن محسن سعد	224255	RR234061914LB
اندريه نصر الله	243499	RR234061684LB
انطوان مارون سعد (عميل جمركي مرخص)	247146	RR234061741LB
كاليفكو ش.م.م	251556	RR234061830LB
B.B.COب.ب.كو ش.م.م S.A.R.L	251979	RR234061843LB
شركة كميتشللي ش.م.ل CAMICELLI S.A.L	252653	RR234061857LB
سوناد لاين ش.م.م	254454	RR234061874LB
M.B.G Trading Co	255920	RR234061035LB
توفيق شكيب القمند التجارية	273335	RR234061640LB
عزام محمود عزيزة	279737	RR234060397LB
صيدلية نوتردام لصاحبتها ارليت جان قطاع	292665	RR234060508LB
شركة ماركت بلايس ش.م.م	294612	RR234060539LB
مستودع الضيقة للالمينوم	295153	RR234060573LB
عبد الستار عبد الله ضناوي	299565	RR234060644LB
حدادجيان سكراب اند ميتال (ارتين اغوب حدادجيان)	305930	RR234060732LB
ش.م.ل بيلتك كوربورايشن	308500	RR234060746LB
ابتكس ش.م.م	312611	RR234060848LB
شركة جمال بيه وشركاه	312783	RR234060865LB
ميدياكاستر ش م ل	2924659	RR234974770LB

التكليف ١٠٥

إعلان
لأمانة السجل العقاري في زحلة
طلبت رندا جورج صليبا لموكلها جورج لطفي طرابلسي سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٤٠٦ البربارة.
للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان
لأمانة السجل العقاري في زحلة
طلبت ريما حسن الدغيدي لمورثة موكلها ليلى سعيد الصقر سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٢٦٢ حوش الأمراء أراضي.
للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان
لأمانة السجل العقاري في زحلة
طلب المحامي زياد ابراهيم أبو خاطر لموكلة موكله سعاد عقل مخيبر سند تمليك بدل ضائع بحصتها بالعقار ٢٧٩ التويته.
للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان
لأمانة السجل العقاري في زحلة
طلب المهندس أحمد علي أحمد لمورث موكله محمد إبراهيم أبو حمدان سند تمليك بدل ضائع بحصته بالقسم ٤٥ بالعقار ٢٣٧٢ تعلبايا.
للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان
لأمانة السجل العقاري في زحلة
طلب المحامي بولس نجيب بوزخم للبائع بطرس نجيب بو زخم سند تمليك بدل ضائع بالقسم ٦ بلوك B بالعقار ٥٧٠ وادي الدلم وشهادة قيد تأمين باسم فرنسبنك ش م ل بواسطة جهاز إسكان العسكريين المتطوعين.
للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان
لأمانة السجل العقاري في زحلة
طلب طوني كريم عفيش سندات تمليك بدل ضائع بالأقسام ٤ و٥ و٧ بالعقار ٢٤١٩ جديتا.
للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان
لأمانة السجل العقاري في زحلة
طلبت دانيال نديم خنيصر سندي تمليك بدل ضائع بالقسم ٧ بالعقار ٢٤١٩ جديتا.
للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان
لأمانة السجل العقاري في زحلة
طلبت منى وديع مشعلاني سند تمليك بدل ضائع بحصتها بالعقار ٥٤٧ مريجات.
للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان
لأمانة السجل العقاري في زحلة
طلب محمد رضوان إبراهيم الشحيمي سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١١٦٥ سعدنايل.
للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان
لأمانة السجل العقاري في زحلة
طلب جوزف جرجس ميماسي لمورث موكلته ايلي جرجس شقرا سندات تمليك بدل ضائع بحصته بالعقارات ١٢ و٦٥ و١١٣ و١٧٢ رياق.
للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

الوسائل الإجرائيّة المتاحة للخصوم لضمان حسن سير الملفّ الجزائي

المحامي د. عادل مشموشي

تتميّز الدّعوى الجزائيّة عن سائر الدّعاوى القضائيّة بأنّها لا تقتصر على فضّ نزاع بين مصالح خاصّة، بل تتجاوز ذلك إلى حماية المجتمع من الجريمة وصون النّظام العامّ، مع المحافظة في الوقت عينه على الحقوق والحرّيّات الأساسيّة للأفراد. وانطلاقاً من هذه الخصوصيّة، أحاط المشرّع اللبنانيّ الملاحقة الجزائيّة بمنظومةٍ متكاملةٍ من الضّمانات والوسائل الإجرائيّة التي وضعت بتصرّف مختلف الخصوم وأصحاب الصّفة، ليس فقط للدّفاع عن مصالحهم وحقوقهم، بل أيضاً للمساهمة في ضمان حسن سير الملفّ الجزائيّ وتحقيق التّوازن بين مقتضيات العدالة وحقوق الدّفاع.

وتبدأ هذه الوسائل بالآليّات التي تمكّن من وضع الجريمة موضع الملاحقة. فقد أجاز القانون لكلّ شخص أن يقدّم إخباراً إلى النّيابة العامّة أو إلى الضّابطة العدليّة بشأن جريمةٍ وقعت أو يشتبه بوقوعها أو يحضّر لارتكابها. ويشكّل الإخبار إحدى الوسائل الأساسيّة التي تسهم في كشف الجرائم ولا سيّما تلك التي تمسّ المال العامّ أو المصالح الجماعيّة أو التي يتعذّر على المتضرّرين المباشرة بشأنها. غير أنّ المخبر لا يعدّ خصماً في الدّعوى الجزائيّة، إذ ينحصر دوره في إيصال المعلومات إلى السّلطات المختصّة التي يعود لها تقدير مدى جدّيّتها واتّخاذ القرار المناسب بشأنها.

أمّا المتضرّر من الجريمة فقد منحه القانون وسائل أكثر فعاليّةً في التأثير على مسار الملاحقة. وتتمثّل أوّل هذه الوسائل في تقديم الشّكوى، ولا سيّما في الجرائم التي علّق المشرّع تحريك الدّعوى العامّة بشأنها على إرادة المتضرّر. وتعدّ الشّكوى في هذه الحالات شرطاً لازماً للملاحقة، بحيث يمتنع على النّيابة العامّة المباشرة بالإجراءات قبل تقديمها. كما يملك المتضرّر وسيلةً أكثر تأثيراً تتمثّل في الادّعاء الشّخصيّ أمام المرجع المختصّ، وهو إجراءٌ لا يقتصر على المطالبة بالتّعويض، بل قد يؤدّي إلى تحريك الدّعوى العامّة نفسها وفقاً للأصول القانونيّة المرعيّة الإجراء.

ويخوّل الادّعاء الشّخصيّ صاحبه مجموعةً واسعةً من الوسائل الإجرائيّة، فيحقّ له متابعة التّحقيقات، وتقديم المراجعات والطّلبات، كطلب اتّخاذ إجراءات تحقيقٍ إضافيّة. كما له أن يطعن ببعض القرارات والأحكام ضمن الحدود التي رسمها القانون. كما يملك حقّ إبداء ملاحظاته على نتائج الخبرة والتّحقيق، والمطالبة بسماع شهودٍ أو إجراء كشوفٍ أو أيّ تدبيرٍ من شأنه المساهمة في إظهار الحقيقة.

وفي المقابل، يتمتّع المدّعى عليه أو المشكو منه بمجموعةٍ من الوسائل الإجرائيّة التي تشكّل ترجمةً عمليّةً لقرينة البراءة ولمبدأ المحاكمة العادلة. ومن أبرز هذه الوسائل الدّفوع الشّكليّة التي ترمي إلى التّحقّق من سلامة الملاحقة والإجراءات قبل البحث في أساس النّزاع، كالدّفع بعدم الاختصاص، أو ببطلان بعض الإجراءات الجوهريّة، أو بعدم قبول الدّعوى، أو بسقوطها، أو بقوّة القضيّة المحكوم بها. كما يملك كلّ طرفٍ من الخصوم حقّ طلب إجراء تحقيقاتٍ إضافيّة، وسماع شهودٍ النّفي، والاستعانة بالخبراء، ومناقشة الأدلّة ومواجهة الشّهود، والطّعن بقرارات التّوقيف، وممارسة مختلف طرق المراجعة والطّعن التي يجيزها القانون.

ولا يقتصر نطاق الخصومة الجزائيّة على المدّعي الشّخصيّ والمدّعى عليه فحسب، بل يمتدّ أحياناً إلى المسؤول بالمال الذي قد يدخل أو ينضمّ في الدّعوى الجزائيّة بسبب التزامه القانونيّ أو التّعاقديّ بتحمّل النتائج الماليّة المترتّبة على المسؤول عنه ماليًا جرّاء مساهمته في اقتراف الجريمة. ويملك المسؤول بالمال وسائل إجرائيّةً مستقلّةً تمكّنه من حماية مصالحه الماليّة، فيحقّ له الحضور وإبداء الدّفوع المتعلّقة بمسؤوليّته، والطّعن بالشّقّ المدنيّ من الأحكام والقرارات التي ترتّب عليه موجباتٍ ماليّة، ومناقشة عناصر الضّرر والرّابطة السّببيّة ومقدار التّعويضات المطلوبة. كما يملك حقّ تقديم المستندات والأدلّة التي من شأنها نفي مسؤوليّته أو الحدّ من نطاقها.

وكذلك الحال بالنّسبة إلى الضّامن الذي قد يتدخّل في بعض الحالات التي يجيزها القانون أو تفرضها طبيعة العلاقة القانونيّة القائمة بينه وبين أحد أطراف الخصومة. ويملك الضّامن بدوره حقّ الاطّلاع على الملفّ ضمن الحدود المقرّرة قانوناً، وإبداء دفوعه وملاحظاته، وتقديم ما يؤيّد موقفه من مستنداتٍ وأدلّة، والطّعن بالقرارات والأحكام التي تمسّ مباشرةً حقوقه أو موجباته الماليّة.

وتمارس النّيابة العامّة دوراً محوريًا في هذا الإطار بوصفها صاحبة الاختصاص الأصيل في تحريك الدّعوى العامّة ومتابعتها. فهي تتلقّى الإخبارات والشّكاوى، وتشرف على أعمال الضّابطة العدليّة، وتقرّر الادّعاء عند توافر الأدلّة والمعطيات الكافية. غير أنّ دورها لا يقتصر على السّعي إلى إثبات الاتّهام، بل يمتدّ إلى البحث عن الحقيقة الموضوعيّة بكامل عناصرها، بما في ذلك الوقائع والأدلّة التي قد تفيد المدّعى عليه أو تؤدّي إلى تبرئته.

ومن الوسائل الإجرائيّة ذات الأهمّيّة البالغة في ضمان حسن سير الملفّ الجزائيّ وسائل المراجعة والطّعن التي منحها القانون للخصوم. فالاستئناف والتّمييز وإعادة المحاكمة، حيث تكون متاحةً، تشكّل ضمانةً أساسيّةً لتصحيح الأخطاء القضائيّة. كما تعدّ طلبات الرّدّ والتّنحّي ومخاصمة القضاة ونقل الدّعوى من الوسائل التي ترمي إلى صون حياد القضاء وضمان استقلاله. غير أنّ فعاليّة هذه الوسائل تبقى مرتبطةً بحسن استعمالها وعدم تحويلها إلى أدواتٍ للمماطلة أو لتعطيل سير العدالة.

ويضاف إلى ذلك أنّ بعض الملاحقات قد تعترضها قيودٌ قانونيّةٌ خاصّةٌ تتمثّل في الحصانات والأذونات المسبقة. فهذه الحصانات لا تشكّل امتيازاتٍ شخصيّةً، وإنّما ضماناتٌ وظيفيّةٌ ارتبطت بطبيعة بعض المناصب والوظائف العامّة. ولذلك قد يشترط القانون الحصول على إذنٍ مسبقٍ أو اتّباع آليّاتٍ خاصّةٍ قبل مباشرة الملاحقة، الأمر الذي قد ينعكس على وتيرة الإجراءات دون أن يلغي مبدأ الخضوع للقانون أو المساءلة.

وقد أظهرت التّجربة القضائيّة اللبنانيّة، ولا سيّما في ملفّات الفساد والجرائم الماليّة وقضيّة انفجار مرفأ بيروت، أنّ ثمّة من يسيئون استعمال تلك الوسائل، والتي كان لها أثرٌ ضارٌّ ومعرقلٌ لسيرورة ملفاتٍ على قدرٍ كبيرٍ من الأهمّيّة. لقد طرحت خلال تلك الملاحقات دفوعٌ متعلّقةٌ بالاختصاص والصّلاحيّة، وقدّمت طلباتٌ ردٍّ وتنحٍّ ومخاصمةٍ ونقل دعوى، كما أثيرت إشكاليّاتٌ مرتبطةٌ بالحصانات والأذونات المسبقة. وأظهرت هذه الوقائع أنّ التّحدّي الحقيقي لا يكمن في وجود هذه الوسائل بحدّ ذاتها، بل في كيفيّة ممارستها، الأمر الذي يطرح وجوب إجراء تعديلات قانونيّة توفرت فرص إساءة استعمالها، بعد أن ثبت عجز الجسم القضائي عن تحقيق التّوازن بين ضمانات الدّفاع وحقّ المجتمع والمتضرّرين في الوصول إلى العدالة ضمن مهلٍ معقولة.

ونخلص من ذلك للقول إنّ الوسائل الإجرائيّة المتاحة للخصوم تشكّل أحد المرتكزات الأساسيّة للمحاكمة الجزائيّة العادلة. فهي ليست مجرّد أدواتٍ للدّفاع عن المصالح الفرديّة، بل آليّاتٌ قانونيّةٌ وضعت لضمان مشروعيّة الملاحقة وصحّة الإجراءات وحسن سير العدالة لا لتعطيلها. وأنّ الممارسة المتوازنة لهذه الوسائل من قبل المتضرّر والمدّعي الشّخصيّ والمدّعى عليه والمسؤول بالمال والضّامن، وتحت إشراف النّيابة العامّة ورقابة القضاء، وحدها القادرة على تحقيق التّوازن بين مقتضيات كشف الحقيقة وصون الحقوق والحرّيّات، بما يفضي في النّهاية إلى عدالةٍ فعّالةٍ وناجزة، ترسّخ سيادة القانون وتعزّز الثّقة بالقضاء.

عاشوراء الوحدةُ والفَرَح.. متى يكون؟

د. محمد علي ضناوي*

قبل استشهاد الحسين بن علي رضي الله عنه، حفيدِ رسول الله ﷺ، كان المسلمون يعرفون «عاشوراء» بأنه يومُ انتصارِ الإيمان على الكفر، والحق على الباطل، واستعلاء المؤمنين على الكافرين. فقد أخبرهم النبي ﷺ بأنه يوم نجّى الله فيه نبيه موسى عليه السلام، فشقَّ له البحر طريقاً يبساً، بينما غرق فيه الطاغية المتألِّه فرعون مع جنوده، ثم أن الموج لفظه فورا إلى الشاطئ وحيداً، فكان عبرةً لأهلِ زمانه ولكل زمن آتٍ.

صام النبي ﷺ عاشوراء، شكراً اللهَ على نصره نبيه الرائد موسى عليه السلام، ونصح من يصوم عاشوراء من المسلمين أن يصوم معه أحد يومي التاسع أو الحادي عشر من المحرم مخالفةً لليهود، وزيادةً في شكر الله سبحانه وتعالى، رجاءَ انتصارات أخرى تتحقق على مدى التاريخ... وبهذا، غدا يوم عاشوراء، عند المسلمين، يومَ فرح وحُبُور، ويومَ توسعة على الناس، ويومَ شكر على نصر الأنبياء وعباد الله الصالحين، على مرِّ الأزمنة والدهور.

شاء الله سبحانه، كما سبق في علمه، أن يتقاتل المسلمون بعد الخلافة الراشدة، وأن يُصرع الحسينُ فيخرّ شهيداً في كربلاء، وقد تخلى عنه مناصروه وخذلوه!! فشكّل استشهاد الحسين ضربة موجعة لأمة الإسلام، في ذلك الحين، وبات يوم حزن وعار، يُذكّرنا بخزي التخلّي عنه من قِبَل أنصاره، وأيضاً، بعار تقاتل المسلمين فيما بينهم!!

***

هناك إذن، مشهدان لعاشوراء في التاريخ متعاكسان ومتناقضان: مشهدُ نصرٍ وفرح وشكر، ومشهدُ ندم وحزن واستغفار. كلا المشهدين انقضيا، ومعهما الذين كانوا فيهما وما كسبت أيديهم. ﴿*تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ*﴾ البقرة.

كما أنَّ تركَ بعض المسلمين، في فترات من التاريخ، مضمونَ ذاك المبدأ الرباني الخالد الذي أشارت اليه الآية، سبَّب ويسبِّب استمرار الشرخ الكبير في الجسد الإسلامي. غير أن الرؤية الواجبة اليوم، خاصةً في هذا الوقت العصيب، وقد تكالبت علينا الأمم كما تداعت الصهيونية بقهرها وكيدها وإرهابها ومعها الذين يدعمونها، تُلزمنا أن نرى بعينين لا بعين واحدة، فندرك معاً أنّ الحسين رضي الله عنه قائد بطل، وهو لجميع المسلمين وليس لفئةٍ دون أخرى، هو شهيد الأمة بأسرها، شهيد المسلمين لأي مذهب انتموا. وكلُّ قولٍ آخر يجعل الحسين في موقع لا يريده، وفي خانة يرفضها، وتترتب عليها إساءة كبيرة للبطل الشهيد، وإلى تراثه المحمدي الإسلامي الطاهر الزكي، كما أمه وأبيه عليهما رضى الله وسلامه، وأيضاً إلى جدّه الأكرم ﷺ. وهو ما يرفضه الحسين ويرفضه الإسلام ويرفضه كل عاقل حر.

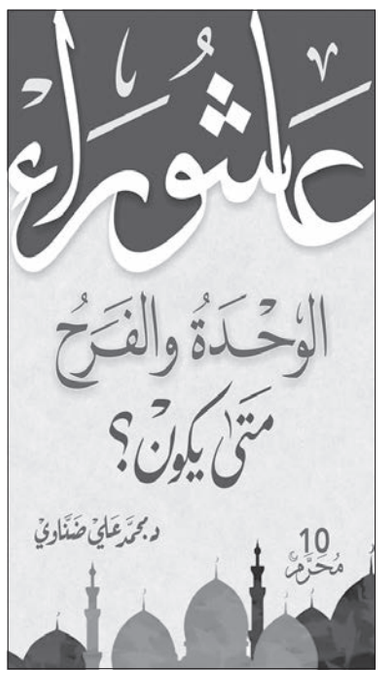

***

علينا أن نفهم بإيجابية متفتحة وبوعي بصير، أن حركة الحسين رضي الله عنه هدفت إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. فعلى كل من يحبُّ الحسين وأهل بيت النبي من المسلمين (سنّة وشيعة)، أن يعملوا على تشذيب سيرته من الشوائب التي أُلحقَتْ بها، ومن تخيّلات أضيفت عليها، وأن نتعامل معها بميزان شرعي إسلامي مستنير، فنستظل، إلى الأبد، بالموقف الرائد الذي أطلقته آية سورة البقرة السالف ذكرها ﴿*تلك أمة قد خلت*﴾، مؤكدين اعتزازنا بسيد الشهداء «الحسين» سيد شباب أهل الجنة، مع أخيه الحسن رضي الله عنهما، وهما ريحانتا النبي الأمين ﷺ وحبيباه وحبيبا كل مسلم محب لرسول الله ولأهل بيته الكرام، فمن أبغضهمًا أبغَضَ رسولَ الله نفسَه! وحاشا لمسلم عاقلٍ أن يفعل ذلك.

***

إنَّ مشهدَيّ عاشوراء التاريخيين «المتناقضين»، يجب أن يرتبطا دوماً باستخلاص الدروس والعِبَر، على ألا يُبنى بموقف يتسبب بتجدّد الخصومة بين المسلمين، خاصةً بعد انقضاء قرون طويلة من القيل والقال، و«الخصومات» غير المبررة وغير الجائزة شرعاً، بما في ذلك تمثيل المشهد «الحسيني» وكأنه واقع مستجد، تتجدّد معه الأحزان وتُنكأ فيه الجراح، وما هو أشدّ. بل علينا إن كنا أوفياء للحسين البطل، أن نتمثل بطولته وشهادته، فنعلن بكل جرأة أن كل فُرْقَة بين المسلمين شر، وكلَّ خلافٍ مُصطنع أو مُتعمد أو مدفوع إليه منبوذ من الله سبحانه ومرفوضٌ من عباده المؤمنين. فأمَّة الإسلام واحدة، وعلى شعوبها نبذ الفُرْقَة والاختلاف، وعلى مذاهبها التوحُّد على الله سبحانه وعلى كتابه وسنّة نبيّه ﷺ، وأيضاً الالتزام بمنهج خلفائه الراشدين وصحابته الأبرار.

***

أرى «الحسين» رضي الله عنه - حفيدَ النبي العظيم ﷺ - يتململ في قبره المنير، يصرخ في محبيه لأيِّ مذهب انتسبوا، أنْ كُفّوا عن اللعب بالنار، وأفيئوا إلى الأخوّة والسلام، فالمؤمنون إخوةٌ شِاء مِن شِاءٍ وأبى مِن أبى، لكن ﴿*وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ*﴾ (المائدة ٨). ﴿*وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ*﴾ (الأنعام ١٥٢).

فهل من يصغي السمع إليه ويلتزم الطريق؟!

ما نرجوه، أن تأتي ذكرى عاشوراءُ في عام وأو أعوام قادمة، تكون عاشوراءَ الفرح بوحدة المسلمين ونبذ الخلاف وبتحرير غزة والضفة وكل فلسطين وما احتل من جنوب لبنان من جديد... لكن يبقى السؤال الصعب الهيِّن (متى يكون؟).

حُلُمٌ نراه.. أم هو إرادة تتجسّد عما قريب؟ سؤال نرفعه، بأمل، إلى مَنْ بيده الأمرُ والفصلُ والوفاق والاختلاف

﴿*إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ*﴾ (سورة العاديات)

﴿*إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ*﴾ (سورة فاطر).

وإنّا لمنتظرون... نعم منتظرون... ولن نملّ، ولن نكلّ، فبعهد الله أوفوا... وعلى الله توكلوا.

* رئيس اتحاد المؤسسات الإسلامية، ورئيس بيت الزكاة والخيرات - لبنان

إشارات إسلامية

□ أعربت قيادات إسلامية عن قلقها من عودة الدولة العميقة في بعض الأجهزة الأمنية، إلى تركيب ملفات عبر التمهيد بالحديث عن خلايا نائمة وتوقيف مشتبه بهم ينتمون إلى تنظيم «داعش»، وتوقيف عمال سوريين بحجة عدم امتلاكهم أوراقاً ثبوتية!.

*****

□ استغربت قيادات دينية سورية تفسير بعض المقربين من المحور الإيراني في لبنان لكلام الرئيس السوري أحمد الشرع «الإيجابي» عن العلاقة مع المكوِّنات اللبنانية، على أنه إشارة غير مباشرة لعودة الحراك الإيراني في الداخل السوري.

*****

□ علَّق قيادي في «الثنائي الشيعي» على قيام نائب بارز في الثنائي بنصب خيمة عاشورائية على الرصيف تحت منزله الذي يقيم فيه بمنطقة فردان في بيروت، بالقول:«كان الأفضل من «الحاج» فتح صالون بيته لإستيعاب جماعته في أيام عاشوراء»!.

*****

□ تجري إتصالات بعيدة عن الأضواء بين نواب والمراجع المعنية لإعادة تحريك مشروع قانون العفو العام في أجواء توافقية تضمن إقراره في مجلس النواب.

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٣٢ د ٣ س	٢٨ د ٥ س	٤٠ د ١٢ س	٢٥ د ٤ س	٥٧ د ٧ س	٣٤ د ٩ س

كلمات

مكانة النوابغ في الميزان!

لطالما طرحت على نفسي وعلى طلابي تحت كل سماء هذه الإشكالية الفلسفية. هناك من هذا القبيل رأيان: رأي المغالين في قدرهم وأثر فعلهم ورأي المفرطين في الحطّ من شأنهم.

يرى بعضهم ان نوابغ القوم هم العلّة الوحيدة لكل ما حاز الجنس البشري من الكمالات؛ وان تاريخ البشرية ليس سوى تاريخ هؤلاء الأبطال الحقيقيين. فهم أرباب العالم، وقادة الورى، وأساتذة البشر، بل ان كل ما بذله القوم من النفس والنفيس، والغالي والرخيص، في سبيل ما حصلوا عليه من المحسنات، كانوا وحدهم مبتكريه، وجالبيه، ومانحيه. وكل ما يبدو إيجابياً في العالم ما هو سوى نتائج دواهي القوم ونوابغهم، وتحقيق ما دار في خلدهم من الأفكار المثلى، والنيّات الفضلى.

أما المنكرون لشأن نوابغ القوم، فيذهبون إلى ان لا حظ لكبار الرجال، بذات نفسهم، من كل ما يعزى إليهم من كمال وحسن مزايا وخصال، وأنهم ليسوا في شيء مما قد تسمو به الألفة من تقدّم وتمدّن وعمران. والفضل كله إنما هو للمجتمع الذي يؤثر فيهم، وليسوا هم المؤثرين فيه. وذلك ان النابغة أو البطل يولد وينشأ ويتدرّج بين ظهراني مجتمع ما بالتحديد؛ فيه للوراثة والتربية والعادات والأخلاق العوامل الكبرى، ما لا بد أن يؤثر في تكون قريحة ذاك الرجل ونموّها وتدرّجها. فتراه قبل أن يتمكن من العمل والتصرف في مجتمعه قد سبق ان طبع فيه المجتمع طابعاً بليغا، فأضحى - هو البطل المقبل - معلول التطوّر والتحوّل، قبل أن يكون علّته ومحرّكه. وإن هو سعى في العمل بين قومه، فلاعتماده على الوسائل التي تضعها بين يديه الألفة عينها. وعليه، ان أثر أبطال البشرية لا يكاد يكون شيئا يذكر. وينحصر دورهم في قدرتهم -لفضل ما فيهم من الذكاء - على سبق غيرهم في الوقوف على ميل الأفكار، وتطوّر الأحوال، ونزعات الأقوام، ما يمكّنهم من إعلان أسباب مجاري الأمور واتباعها. ففضلهم الوحيد - إن كان هناك فضل - لا يزيد على فضل الروابي التي، لارتفاعها، تتلقّى أنوار الشمس البازغة، قبل أن تستنير بها الوديان!

والحقيقة التي من شأنها الاعتدال بإزاء الرأيين المتطرفين، قائمة في وسطهما، لا تحيد عنه قدر ذرة. فأعمال النوابغ أعمال بشرية، وطريقة مزاولتها لا تتعدّى الطرائق البشرية، بدليل المبدأ القائل: تجري الصنائع مجرى الطبائع. والحال ان ارباب القرائح - مهما فاقوا في المزايا، وتفرّدوا في الخصال - لا يخرجون على حيز الإنسانية، وإلّا لتغيّر كيانهم. فهم باقون إذا بشرا من حيث الطبيعة، ومن ثم في طريقة مزاولة الأعمال. ولكنهم بدء كل ثورة ومبدعون يتنبأون وإلّا ما كان للمتنبي مثلا، أن يتنبأ، وأن نردد من بعده هذا البيت أو ذلك من شعر نبوءاته التي هي حكم تعلو على الحكم.

وليعلم معظم الساسة ومن إليهم، ان المعلم خصوصا ينشئ كبار السياسيين والصيارفة وحتى المارقين من الدين. أما هؤلاء فإذا اتفق ان صفت نواياهم واستنارت عقولهم إلى حد ما (!)، لا يستطيعون أن ينشئوا معلما ابتدائيا واحدا (مع احترامي وتقديري للمعلمين كافة!)...

فهل من سميع فهيم مجيب؟؟؟!!!

د. جهاد نعمان، جبيل
أستاذ في المعهد العالي للدكتوراه

الروائية ناهد تاج لـ«اللواء»: «الشكل يُكمل المعنى بينما المعنى هو العامل الاساسي لنجاح الرواية»

حاورتها: ضحى المل

لا تتحدث الروائية «ناهد تاج» في حواري معها عن تقنيات السرد بوصفها أدوات فنية فحسب في روايتها «زهرة من فستان قديم» فقط، بل تكشف عن فلسفة كاملة للكتابة تنطلق من إيمان عميق بأن الإنسان يحمل في داخله أكثر مما عاشه، وأن الذاكرة ليست ملكاً فردياً خالصاً، بل امتداد لذاكرة جمعية تتناقلها الأجيال عبر اللغة والحكايات والأمكنة. ومن هنا يصبح أثر الحرب أوسع من حدود الجغرافيا والتاريخ، إذ يستقر في الوجدان الإنساني حتى لدى من لم يشهدها بعينيه.

كما يفتح الحوار أبواباً متعددة على رؤيتها للرواية بوصفها بناءً جمالياً تتكامل فيه الصورة والمعنى، وعلى علاقتها بالزمن المتشظي، وبالصراع الدائم بين قسوة الواقع وضرورات الحلم. وهي رؤية تجعل من الكتابة مساحة للاستشفاء الذاتي من جهة، ومرآة يواجه القارئ فيها ذاته وأسئلته وندوبه الخفية من جهة أخرى. بين الذاكرة والخيبة، وبين الفن والحياة، وبين الحكاية وما وراء الحكاية، يتشكل هذا الحوار ليقدم للقارئ فرصة نادرة للدخول إلى المختبر الإبداعي لكاتبة ترى أن الأدب ليس ترفاً جمالياً، بل محاولة دائمة لفهم الإنسان وهو يعبر هشاشته وآلامه وأحلامه بحثاً عن معنى أعمق للوجود.ومع الروائية المصرية ناهد تاج أجريت هذا الحوار:

{ تقولين أن الحروب تعيش داخل الفرد لو لم يعشها زمنياً، هل ترين إن الإنسان يولد بذاكرة ليست له؟

- نعم، الإنسان مرتبط بالماضي، والماضي لا يموت، يولد الفرد داخل «ذاكرة جماعية» محفوظة في اللغة، والطقوس، وأماكن التذكر، وسرد الحكايات في البيت والمدرسة. لأن الله خلقنا من نفس واحدة ونفخ من روحه نفخة واحدة، لذلك جميعنا مشتركين في الذاكرة نفسها بمعنى «الذاكرة الجماعية» التي تعمل على تشكيل شخصية الفرد في شكل جمعي بمعنى «نحن» وليس «أنا» لذلك تأثير الحرب يسكنه كأنه عاشها بالفعل بصيغة حديثة.

{ حين تتحدثين عن الرواية كتصميم بصري، هل ترين أن الشكل أهم من المعنى أم أنهما شيء واحد؟

- الشكل عامل مهم لأنه يعتمد على الإبهار بهدف إثارة شغف القارئ لاقتناء الرواية وبالتالي الشكل يكمل المعنى بينما المعنى هو العامل الأساسي لنجاح الرواية، بمعنى، إذا كانت الرواية قوية والشكل ضعيف، تظل الرواية قوية، إنما إذا الشكل قوي والرواية ضعيفة، تتحوّل الرواية إلى منتج بصري فارغ.

{ هل يحدث أن «يختل التوازن الجمالي» عندك فتشعرين أن الرواية فقدت اتجاهها؟

- لم يختل التوازن، لأن قبل البدء في كتابة الرواية أضع خطة محكمة لبناء أساس السرد من خلال الفكرة والحبكة الدرامية التي تناسب الشخوص والأحداث عبر الزمان والمكان، وكيفية تنسيق العتبة الأولى وتضافرها مع تفاصيل الحكاية وصولا إلى نهاية منطقية.

{ هل هناك لحظة أثناء الكتابة تشعرين فيها أن العمل اكتمل، أم أنه دائما يبقى ناقصا؟

- قناعتي الشخصية أن الكتابة لا تقاس بالكمال أو النقصان، لكن هناك لحظة أشعر فيها بوجوب رفع القلم وهذا يحدث غالبا، أن أترك النهاية مفتوحة لكي يشعر القارئ أن له مساحة مفتوحة تجعله يفكر ويطرح بعض الأسئلة كأنه مشارك في صنع الرواية.

{ تقولين إن الصراع بين الواقع والتوقع هو جوهر أعمالك. هل المشكلة في أن الواقع قاس، أم أن التوقعات نفسها وهم ضروري؟

- سوف أجيب على هذا السؤال من وجهة نظري كفنانة تشكيلية، المشكلة الأزلية تكمن في أن الواقع مثل العقل، حقيقي جدا ويفكر أكثر من اللازم، والتوقع مثل القلب يشعر بتحقيق الآمال والأمنيات دون قيود كأنها حدثت بالفعل، وعندما يصدمنا الواقع، يولد الإبداع وينتج عنه عمل فني جميل، يسر الناظرين برغم معاناة الفنان، أظن لو لم يكن التوقع لن يكون هناك إبداع وتتحوّل الحياة إلى جماد.

{ هل تكتبين لتصالح القارئ مع خيبته، أم لتعمّق إحساسه بها؟

- لدى هدفين من الكتابة، أولا: أكتب لكي أسكب معاناتي على الورق للاستشفاء من أوجاع الفقد والخذلان. ثانيا: لكي أضع القارئ أمام مرآته؛ لأنه سيرى نفسه أو بعض منها في سير أحداث العمل السردي، ربما يجد ضالته، أو يعيد التفكير في حياته بمنطق إيجابي، وفي كلتا الحالتين، الخيبات ضرورية لتقوية البناء النفسي للشخصية بغرض استمرار الحياة بطريقة سليمة.

{ هل كنتِ تكتبين الزمن في الرواية كما يُعاش داخل الذاكرة، أم كما يُرتب في الحكاية؟

- أكتب الزمن كما يعاش داخل الذاكرة، وغالبا أعتمد على فكرة التشظي الزمني لأن مشروع كتاباتي مضمونه تأثير الحرب على الفرد وبالتالي المجتمع، لذلك استخدم مفردات الحرب مثل: المراوغة والخداع والفقد والظلم، في بناء المشهد، مثل التلاعب بقفزات الزمان والحيل الماكرة في التنقل بين الرواة، وغيرها، والهدف من ارتباك النص، أن يظل القارئ متيقظ ويشعر بمصداقية الحكي.

انتهاء الجولة - ٥ «بإعلان نوايا»

(تتمة المنشور ص١)

من جنوب الليطاني وشماله، (منطقة قلعة الشقيف، يحمر وكفرتبنيت والنبطية الفوقا).

وقبيل انتهاء الجلسة، فرضت الولايات المتحدة الأميركية ضغطاً قوياً على اسرائيل ولبنان للتوصل الى اتفاق.. والتوقيع لاحقاً على «إعلان نوايا»، يحدد لوقف النار ويتمسك بالمفاوضات، مع تحديد موعد الجولة المقبلة لمناقشة الانسحاب الاسرائيلي وانتشار الجيش اللبناني جنوب الليطاني.

وأياً كانت المصطلحات المحيطة بلغة المفاوضات، لجهة «المناطق التجريبية» أو القطاعات العسكرية أو الأقضية، فإن اللخلافات بدت جدية بين المتفاوضين اللبنانيين والاسرائيليين، فالجيش اللبناني الذي وضع خطته على الطاولة للانتشار وملء الفراغ، رفض أية محاولة تنسيق مع جنود الاحتلال في ما خص علمياته جنوب الليطاني أو شماله.

وقالت مصادر بعبدا أن توجهات الرئيس عون للوفد اللبناني أنه لا يمكن أن تتنازل عن أي «فاصلة»، يمكن أن تفسر أو تبرر أي تنازل عن أي ذرة من الأراضي اللبنانية، وضرورة الانسحاب الكامل كما أنه لا يمكن القبول بأي صياغة يمكن أن تبرر أي وصاية خارجية على لبنان.

وقالت مصادر الرئاسة اللبنانية: لا تقدم حتى الآن في المفاوضات. وأضافت أن اسرائيل لم تلتزم بالإطار الذي افترضته الولايات المتحدة، وأن الولايات المتحدة تقترح انسحاباً جزئياً.

وتحدثت المعلومات عن تأخير وصل في بدء المفاوضات، التي عقدت بحضور كامل أعضاء الوفد اللبناني والمسؤول عن الوفد العسكري..

وأفادت المصادر أنه دم التقدة الذي سجل مرده سببان: تراجع في الصراع الاسرائيلي بما يتعلق بالمناطق التجريبية، الذي يطال إطار العمل المشترك المطروح من الجانب الاسرائيلي على الجانبين اللبناني والاسرائيلي، وتمسك لبنان بسيادته على أرضه وعلى قواته المسلحة، وأشارت المصادر إلى أن الاتصالات متواصلة مع كل الدول والجهات الصديقة.

الجلسة الثالثة

عقدت الجلسة الثالثة من المفاوضات بين لبنان و"إسرائيل"، عند الساعة الثالثة بتوقيت بيروت على المستويين السياسي والعسكري، في إطار اليوم الثالث من الجولة الخامسة للمباحثات الجارية برعاية أميركية، وسط استمرار التسريبات والمعلومات المتناقضة تارة عن تقدم وطوراً عن عرقلة وفشل وصعوبات. و أنباء أنه عند الساعة ١٠ مساء وفي ختام جلسة التفاوض سيجري توقيع «إعلان النوايا» بين لبنان وإسرائيل في مقر الخارجية الاميركية.

وذكرت مصادر القصر الجمهوري مساء أن الرئيس جوزف عون أصدر توجيهات للوفد هي انه لا يمكن ان نتنازل عن أي «فاصلة» يمكن ان تفسر او تبرر اي تنازل عن أي ذرة من الاراضي اللبنانية وضرورة الانسحاب الكامل من الأراضي اللبنانية، كما انه لا يمكن القبول بأي صياغة يمكن ان تبرر اي وصاية خارجية على لبنان.

وأعلنت هيئة البث الإسرائيلية أن إسرائيل أبلغت لبنان «استكمال بناء المنطقة الأمنية بالجنوب ووصلت إلى المواقع المحددة سلفاً، وحان الوقت للانتقال إلى الخطوات السياسية».

وقبيل الاجتماع قال السفير الأميركي في لبنان ميشال عيسى: المفاوضات ماشية والتنسيق مستمرّ ولكن القصة أعقد من مجرد وقف لإطلاق النار.فيما ذكر مصدر دبلوماسي لقناة "الجديد" في واشنطن، أن «هناك ترجيحات بتوقيع اتفاق في وزارة الخارجية الأميركية بختام المحادثات بين لبنان وإسرائيل يوم الخميس، على أن يتضمن الاتفاق بندًا يتعلق بالمناطق التجريبية (Pilot Zones)"

لكن المعلومات المتداولة نهاراً اكدت ان الاجتماع النهائي في واشنطن بين لبنان وإسرائيل «وصل لطريق مسدود» وبند الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان عرقل التوصل لاتفاق في مفاوضات لبنان إسرائيل. وقالت حكومة الاحتلال الإسرائيليّة: إن المفاوضات مع لبنان تبحث في إعادة انتشار جيشنا في جنوب لبنان ونزع سلاح حزب الله شرط أساسي لانسحابنا.

وقال مصدر أميركي لقناة «العربية»: إن لبنان يطالب بجدول زمني واضح لإنسحاب إسرائيل، بينما إسرائيل تصرّ على الإبقاء على منطقة عازلة وحرية التحرك في الجنوب، وان واشنطن تدفع تجاه اتفاق يتضمن انسحابا مرحليا لإسرائيل من جنوب لبنان.

قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" نقلا عن مصادر مطلعة، مساء الخميس، إن "جولة المفاوضات الإسرائيلية اللبنانية الحالية هي الأسوأ حتى الآن، والخلافات الإسرائيلية اللبنانية تتركز على انسحاب الجيش الإسرائيلي والمناطق التجريبية."

وبحسب الصحيفة العبرية، وصفت مصادر مطلعة على المفاوضات في واشنطن الجولة بأنها سيئة وهناك جو من التوتر والصعوبات، لكن الأميركيين يضغطون من أجل التوصل إلى اتفاقيات بشأن المناطق التجريبية منزوعة السلاح ، مشيرة إلى أنه يبدو أنه سيتم التوصل إلى حلول وسط تحت الضغط الأميركي .

ووفق "يديعوت أحرونوت" ساد جو من التوتر والسلبية في قاعات الاجتماعات، سواء في وزارة الخارجية الأميركية أو البنتاغون.

كما نقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية عن مسؤول إسرائيلي قوله: ان نتنياهو نجح في إقناع الرئيس الاميركي ترامب بعدم انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان.

من جهته، أشار وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو الى «تقدّم في المفاوضات بين إسرائيل ولبنان»، قائلا: «نتائج يوم أمس (الاربعاء) من المفاوضات كانت جيدة جداً».

ورأى روبيو لصحافيين، خلال زيارته إلى البحرين: «أعتقد أننا قريبون جدا من تحقيق آمالنا في الحصول على التزام نوايا بين البلدين».

وقال المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية ديفيد منسر، في كلام أمام الصحافيين: لن نسحب قواتنا من جنوب لبنان، ما دام حزب الله يشكل تهديداً، ولم ينزع سلاحه، ولم يجرد من قدراته العسكرية.

وفي هذا الاطار اكد رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو «أن إسرائيل لا تعتزم الانسحاب من المواقع التي تصفها بالمنطقة الأمنية في جنوب لبنان في المرحلة الحالية، مشدداً على أن بقاء القوات الإسرائيلية هناك سيستمر ما دامت الضرورات الأمنية تفرض ذلك».

وقال نتنياهو: إن حكومته أصدرت تعليمات واضحة للجيش باتخاذ كل الإجراءات التي يراها ضرورية لحماية سكان شمال إسرائيل، معتبراً أن التحديات الأمنية القائمة على الجبهة الشمالية لا تزال تتطلب جهوزية عسكرية واستمراراً في العمليات الوقائية.

وأضاف: أن المواجهة لم تنته بعد، مشيراً إلى وجود مهام إضافية ينبغي تنفيذها في ما يتعلق بإيران وحزب الله وحماس، و أن إسرائيل ستحقق سلاماً مع جزء من أعدائها، والقوي هو من يبقى ولا مكان للضعفاء» .

وأفادت معلومات أنّ لدى الوفد اللبناني العسكري تصوّراً حول المدة التي تستغرقها كل منطقة جنوب الليطاني للانتشار، مع اشتراط وقف كامل للنار أي انتفاء «حرية الحركة»، لكن الإسرائيلي كان يتهرب من كل حديث عن جداول زمنية ويضع شروطًا صعبة جدًا للانسحاب.

وتابعت المعلومات»أكثر من عشرة اقتراحات لمناطق تجريبية قدمها الوفد اللبناني والجانب الاميركي لم تحز موافقة الاسرائيليين المصرين على ان يعمل الجيش في مناطق خارج نطاق الاحتلال جنوب الليطاني وشماله».

واشارت إلى أنّ الوفدين العسكريين اللبناني والاسرائيلي ناقشا ملحقاً أمنياً، لكن الكثير من النقاط لا تزال خلافية في صياغة العبارات ومضمونها، كربط الانسحاب بالنزع الكامل للسلاح لكن هناك اتفاقاً على النقاط الأخرى.

وفي سياق متصل، أفيد بأن رئيس الجمهورية جوزاف عون اطلع رئيس المجلس النيابي نبيه بري على نتائج المفاوضات والاتصالات ولكن ما من لقاء قريب لا معه ولا مع ممثلين عن حزب الله.

ونفت اسرائيل ما نقل عن مسؤول أميركي من أن القوات الاسرائيلية انسحبت من جزء من المنطقة العازلة.

وقال رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو أن مهمة جيشه في لبنان لم تنته بعد فإنه أعطى التوجيهات ليعمل بحرية، وقال وزير حربه يسرائيل كاتس أن الولايات المتحدة لم تطلب سحب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

ونقل عن مصدر ايراني مقرب من فريق التفاوض أن :انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان شرط أساسي للتواصل الى اتفاق نهائي بين طهران وأميركا، وهذا خط أحمر بالنسبة لإيران.

البيان الخليجي - الأميركي

وجاء في البيان الوزاري المشترك بين دول الخليج والولايات المتحدة الأميركية أن السيادة اللبنانية الكاملة لا يمكن أن تتحقق في ظل احتفاظ صراعات مسلحة غير حكومية، وأكد البيان على أهمية الحفاظ على عملية التفاوض، والمفاوضات غير مشروطة بنتائج النزاعات الأخرى.

وكشف الرئيس الفرنسي إمانويل ماكرون أن بلاده مع ايطاليا تديدان تشكيل ائتلاف يحل مكان «اليونيفيل» عندما تغادر الجنوب.

حزب الله : رفض المفاوضات المباشرة

وجددت كتلة الوفاء للمقاومة رفضها للمفاوضات المباشرة وما صدر عنها، ونبهت الى مخاطر أي التزام يمنح اسرائيل مكاسب على حساب سيادة لبنان، سواء عبر ما يسمى «بالمناطق التجريبية» أو ربط الانسحاب بأي شروط.

مجلس الوزراء

وفيما غاب ملف المفاوضات عن نقاش مجلس الوزراء باستثناء اسئلة عن سيرها فكان رد الرئيس عون ان ما من معطيات جديدة، فإن الجلسة العادية للحكومة أقرت بالتوافق منح إفادات لشهادات البكالوريا الرسمية والفنّية.

وحضرت من باب اخذ العلم فقط العريضة النيابية حول مطالبة إيران بالتعويض عن الدمار الذي لحق بلبنان، وكان الرئيس سلام هو من اشار الى هذه العريضة من دون مناقشة.

وهذا الموضوع دفع بوزير الصحة ركان ناصر الدين الى الرد بتهكم لماذا لا تقوم عريضة وزارية ما دمنا في ظل جو اقليمي ايجابي لشكر من ساهم في توفير هذا الجو.

وأقر مجلس الوزراء فتح اعتماد إضافي في الموازنة العامة لعام ٢٠٢٦لتغطية فروقات الرواتب وملحقاتها ومستحقات المستخدمين في هيئة «أوجيرو»، واقر سلسلة تعيينات في تعاونية موظفي الدولة، والهيئة الناظمة لقطاع الكهرباء، والمجلس الوطني للبحوث العلمية، وقطاع البترول.

كما اقرّ المجلس المصادقة على نظام مؤسسة مطار بيروت الدولي التأسيسي، ووافق على مشروع مرسوم المنهاج اللبناني للتعليم العام ما قبل الجامعي.

صندوق النقد يتوقع انكماشات الاقتصاد

اقتصادياً، توقع صندوق النقد الدولي انكماش الناتج المحلي الإجمالي للبنان في عام ٢٠٢٦ نظراً للوضع الاقتصادي والاجتماعي والانساني «الصعب للغاية» الناجم عن استئناف الحرب.

ويأتي هنا التوقع، في وقت فرض رسم ما بين ١ و ٣٪ على معظم ما يستوده لبنان، مما دفع برئيس نقابة مستوردي المواد الغذائية هاني بحصلي من ارتفاع الاسعار.

التنسيق قائم بين لبنان وسوريا

شرقاً، أكد وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، قبيل جلسة مجلس الوزراء، أن لا تحشدات عسكرية خارجة عن المألوف عند الحدود، مشيراً إلى أن التنسيق يتواصل بين لبنان وسوريا لضبط الحدود، ومنع أي نشاط غير شرعي.

موقف الجيش: لا تصوير

من جهة ثانية، وتعليقا على رفض التقاط الصور مع الوفد الإسرائيلي اكد مصدر عسكري لبناني: أنّ بعض المواقف التي أُثيرت بالأمس بشأن رفض الوفد العسكري اللبناني التقاط صورة تذكارية مع الوفد الإسرائيلي تُعبّر عن قراءة خاطئة لطبيعة المهمة الموكلة إلى الوفد ولحساسية المرحلة التي يمرّ بها لبنان.

وأوضح المصدر أنّ الوفد حضر لتنفيذ مهمة وطنية محددة ضمن التفويض الممنوح له، وبما يحفظ المصلحة اللبنانية والثوابت الوطنية، وأنّ نجاح أي مفاوضات يُقاس بما تحقّقه من نتائج تصب في خدمة لبنان، لا بالصور التذكارية أو المظاهر البروتوكولية.

وأضاف المصدر: أنّ دماء العسكريين الشهداء الذين سقطوا بفعل الاعتداءات الإسرائيلية المتعمّدة لم تجف بعد، كما أنّ آثار العدوان لا تزال ماثلة في العديد من المناطق اللبنانية، الأمر الذي يفرض مراعاة مشاعر اللبنانيين والالتزام بما ينسجم مع حجم التضحيات التي قُدمت دفاعًا عن الوطن.

كما أشار المصدر إلى أنّ الوفد العسكري يلتزم أعلى درجات المهنية والانضباط، ويتعامل مع مهمته بمسؤولية وطنية كاملة، بعيدًا عن أي اعتبارات إعلامية أو دعائية، انطلاقًا من قناعة راسخة بأنّ خدمة لبنان والدفاع عن مصالحه تبقى المعيار الوحيد الذي يحكم أداء المؤسسة العسكرية.

وتعليقا على هذا الحدث قال الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط: حسناً فعل ضباط الجيش اللبناني بالانسحاب من الصورة التذكارية في واشنطن.

الانتهاكات

وعلى أرض الانتهاكات، لم تتوقف انتهاكات الاحتلال الاسرائيلي، وأحصي سقوط ٧ شهداء في الأيام الماضية فقد استهدفت مسيرة سيارة بين زوطر وميفدون ما ادى الى سقوط ثلاثة قتلى. كما قام الجيش الالإسرائيلي بإحراق عدد من المنازل في بلدة عين عرب، وذلك بعد الإنذارات التي وجهتها أمس إلى الأهالي بضرورة إخلاء البلدة قبل الساعة الخامسة مساءً.وكان أهالي عين عرب عادوا إلى بلدتهم صباح أمس، عقب قيام الجيش اللبناني بفتح الطريق التي تربط بين عين عرب وبلدة الماري، بعد إغلاقها لفترة طويلة.الى ذلك، أفرجت القوات الإسرائيلية اليوم عن الراعي محمد هلال الذي اختطفته أول من أمس خلال توغل دورية في خراج إبل السقي باتجاه بلدة الماري.

وليلا، ذكرت وسائل إعلام اسرائيلية عن إصابات في صفوف اللواء ٦٧٩ في الجيش الاسرائيلي من جراء اشتباكات في منطقة يت ياحون - قضاء بنت جبيل.. وأشارت هذه الوسائل الى نقل ٤ إصابات في صفوف الجيش الاسرائيي من جنوب لبنان بينهم اثنان بحالة حرجة.

قضائيات

إلغاء جوازات السفر اللبن

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الجمعة ٢٦ حزيران ٢٠٢٦م □ ١١ المحرّم ١٤٤٨هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٥٦

AL-LIWAA 26 Juin 2026 - 62éme Année - No.17556

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denmark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

اليوم الدولي للأمم المتحدة لمساندة ضحايا التعذيب

الكرامة الإنسانية لا تسقط تحت التعذيب

المحامي عمر زين*

في السادس والعشرين من حزيران/ يونيو من كل عام، يحيي العالم اليوم الدولي للأمم المتحدة لمساندة ضحايا التعذيب، تأكيداً على رفض الإنسانية لكل أشكال التعذيب والمعاملة القاسية والمهينة، وتضامناً مع الضحايا الذين تعرضوا لأبشع الانتهاكات الجسدية والنفسية والإنسانية.

إن التعذيب ليس مجرد انتهاك قانوني، بل هو سقوط أخلاقي وإنساني يمسّ جوهر الكرامة البشرية. فعندما يُهان الإنسان ويُنتزع منه حقه بالأمان والعدالة والاحترام، تصبح الإنسانية كلها في موضع خطر، لأن كرامة الإنسان لا تتجزأ، ولا يجوز المساس بها تحت أي ظرف أو ذريعة.

لقد أكدت الشرائع السماوية والقوانين الدولية ومواثيق حقوق الإنسان أن التعذيب جريمة مرفوضة بكل أشكالها، سواء ارتُكبت أثناء الحروب أو في السجون أو خلال التحقيقات أو تحت أي عنوان سياسي أو أمني. فلا يمكن لأي دولة تدّعي احترام القانون أن تبرر التعذيب أو تتغاضى عنه، لأن العدالة الحقيقية لا تُبنى على الإذلال والقهر والخوف.

إن ضحايا التعذيب لا يحملون فقط آثار الألم الجسدي، بل يعيشون جراحاً نفسية عميقة قد ترافقهم طوال حياتهم. فالتعذيب لا يستهدف الجسد وحده، بل يسعى إلى كسر الروح وإلغاء إنسانية الإنسان. ولهذا فإن مسؤولية المجتمع لا تقف عند حدود إدانة هذه الممارسات، بل تتطلب أيضاً الوقوف إلى جانب الضحايا وتأمين الدعم القانوني والنفسي والاجتماعي لهم.

ومن المؤسف أن العالم، رغم كل التطور الحضاري والقانوني، ما زال يشهد انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان في أماكن عديدة، حيث تُستخدم القوة أحياناً بعيداً عن أي رقابة أو مساءلة، الأمر الذي يفرض ضرورة تعزيز استقلال القضاء، واحترام سيادة القانون، وترسيخ ثقافة حقوق الإنسان في المؤسسات والمجتمعات.

إن بناء الدول القوية لا يكون بالخوف والقمع، بل بالعدالة والثقة بين المواطن والدولة. فالمواطن الذي يشعر بكرامته وأمانه هو أساس الاستقرار الحقيقي، أما المجتمعات التي يسودها القهر والتعذيب فإنها تعيش حالة من الخوف والانكسار وفقدان الثقة بالمؤسسات.

وفي هذا اليوم الدولي، تبقى الرسالة الأهم أن الدفاع عن ضحايا التعذيب هو دفاع عن الإنسان نفسه، وعن حقه الطبيعي في الحياة والحرية والكرامة. فالإنسان قد يضعف أمام الألم، لكنه يبقى أكبر من كل أدوات القمع، لأن الكرامة الإنسانية ستظل القيمة الأسمى التي يجب أن تُصان في كل زمان ومكان.

* الأمين العام السابق لاتحاد المحامين العرب

هي و هو

الشيخ علي الخطيب

الوزير بول مرقص

□ الجمعية الخيرية الإسلامية العاملية، تحيي بالتعاون مع المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، ذكرى العاشر من المحرم لعام ١٤٤٨ هـ، عند الساعة الثامنة من صباح اليوم الجمعة ، في باحة الكلية العاملية – رأس النبع. ويتضمن البرنامج تلاوة آيات من القرآن الكريم، وكلمات لكل من نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب، ورئيس الجمعية الخيرية الإسلامية العاملية يوسف محمد بيضون، ومفتي زحلة والبقاع الشيخ علي الغزاوي ممثلاً دار الفتوى، ومطران أبرشية صيدا ودير القمر المطران مارون العمار، إضافة إلى سيرة حسينية يقدمها الشيخ الدكتور عباس فتوني.

*****

□ المرشدية العامة لجمعية «كشافة لبنان»، تنظّم في الرابعة من بعد ظهر غد السبت بمبادرة وحضور وزير الإعلام المحامي د. بول مرقص، تلبيةً لنداء البابا لاون العاشر، صلاةً من أجل السلام في لبنان والشرق الأوسط، برعاية الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي. ويحتفل بالذبيحة الإلهية الأسقف المرشد للجمعية المطران أنطوان بو نجم. في كنيسة مار يوسف- مقر المطرانية- قرنة شهوان.

*****

□ رئيس حزب «حركة التغيير» المحامي ايلي محفوض يعقد في الثانية عشرة من ظهر غد السبت مؤتمرًا صحافيًا بعنوان:«لم نواجه الوصاية الإيرانية لإستبدالها بوصاية أخرى..أي عسكري أجنبي هو جيش إحتلال»، في مكتبه في الحازمية .

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في: ٢٠٢٦/٦/٢٤
١٢٧ حركة طيران و١٥٩٧٤ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٦٥ رحلة، اقلاع ٦٢ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ١٠٣٧١ راكباً، مغادرة ٥٦٠٣ ركاب وترانزيت لا أحد.

زلزال مزدوج بقوة ٧،٢ و٧،٥ درجات يهزُّ فنزويلا

ضرب زلزالان بقوة ٧،٢ و٧،٥ درجات فنزويلا مساء أمس وفق ما أفادت هيئة المسح الجيولوجي الأميركية.

وذكرت هيئة المسح الجيولوجي الأميركية «هذا الزلزال كان الحدث الثاني ضمن زلزال مزدوج». أسفر عن سقوط عشرات القتلى والاف المفقودين ، ما دفع السلطات إلى إعلان حالة الطوارئ في البلاد مع اتساع رقعة الدمار وانهيار عشرات المباني. وتتواصل عمليات البحث عن ناجين تحت الأنقاض وسط استعدادات لاستقبال فرق إنقاذ دولية خلال الساعات المقبلة.

وقالت الرئيسة الفنزويلية المؤقتة ديلسي رودريغيز إنّ الزلزالين أعقبهما نحو ٢٠ هزة ارتدادية، واصفةً حجم الدمار في ولاية لا غوايرا بأنّه «مأساة حقيقية»، بعد انهيار عشرات المباني واستمرار فرق الدفاع المدني في عمليات البحث والإنقاذ بالمناطق الأكثر تضررًا.

إعلان حالة الطوارىء

وأعلنت رودريغيز في كلمة عبر التلفزيون الرسمي، حالة الطوارىء، وتعليق الدراسة لمدة سبعة أيام، وإيقاف الأعمال التي لا تتطلّب حضور الموظفين إلى مقار عملهم. كما دعت السكان إلى عدم البقاء داخل المباني المتضررة أو المهدّدة بالانهيار، وأعلنت إغلاق مطار «سيمون بوليفار» الدولي في مايكيتيا بعد تعرّضه لأضرار كبيرة. وأضافت الرئيسة المؤقتة أنّ فرق إنقاذ من دول أخرى ستصل إلى البلاد خلال الساعات المقبلة للمُشاركة في عمليات البحث والإغاثة، في ظل استمرار تقييم حجم الخسائر البشرية والمادية.

واشنطن تحشد المساعدات

وفي أعقاب الكارثة، أكد الرئيس الأميركي دونالد ترمب أنّ الولايات المتحدة تقف على أُهبة الاستعداد لتقديم الدعم لفنزويلا، واصفًا الزلزالين اللذين ضربا البلاد بأنّهما تسبّبا في «عدد مروّع من الوفيات»، من دون أن يُورد أرقامًا رسمية.

وقال ترمب في منشور على منصته «تروث سوشال» إنّه أصدر تعليماته إلى جميع وكالات الحكومة الأميركية للاستعداد للتحرّك بسرعة، مضيفًا: «سنكون هناك من أجل أصدقائنا الجدد والعظماء»، ومشيرًا إلى أنّ التقارير الأولية الواردة من فنزويلا «لا تُبشّر بخير».

العطر يعزِّز ثقة المرأة بنفسها ويجعلها تشعر بالقوة

سمار الترك

يعتبر العطر جزءًا مهماً في حياة المرأة، فهو يعزز ثقتها بنفسها ويجعلها تشعر بالقوة والجاذبية، ويعكس شخصيتها وأنوثتها.

كما أنه يلعب دورا في خلق ذكريات وعواطف قوية، ويؤثر على مزاجها وعلى انطباعها لدى الآخرين.

لكن ما أهمية العطر في حياة المرأة؟

مما لا شك فيه أن العطر يعزز الثقة بالنفس والجاذبية فيجعل المرأة تشعر بالثقة والأمان، ويعزز جاذبيتها واحترامها لذاتها.

كما يُعد امتداداً لشخصيتها ويترك انطباعاً مميزاً لدى الآخرين.

هذا بالإضافة، إلى أنه يعبر عن هويتها وشخصيتها كونه وسيلة للتعبير أيضا عن الأناقة والأنوثة،فهو يساعد على التعبير عن الهوية الفريدة ويعكس المزاج والشخصية.

كذلك لا يسعنا أن ننسى تأثيره العاطفي والاجتماعي،بحيث يمكن أن يثير الذكريات والسعادة أو الحزن، ويرتبط بمشاعر قوية.

كما أنه يؤثر على مشاعر الآخرين ويساهم في خلق جو إيجابي.

ويساهم في المقابل في الاسترخاء وتهدئة الأعصاب.

وضمن هذا المجال، لايسعنا إلا أن نشير إلى أن غالبية النساء تحرصن على اختيار العطر المناسب بعناية للمناسبات والسهرات واللقاءات الهامة،ولاسيما أن العطر الجيد يعد جزءاً من طقوس التجميل اليومية لتعزيز الشعور بالأناقة.

تاريخ العطور

لكن متى اكتشفت العطور لأول مرة ؟

تم اكتشاف العطور لأول مرة من خلال ملاحظة الإنسان للروائح الطبيعية التي تنبعث من النباتات عند حرقها، ثم تطورت لتُستخدم في الطقوس الدينية والاجتماعية في الحضارات القديمة مثل السومريين والمصريين.

ومع مرور الزمن، طورت حضارات مثل البابليين والإغريق والرومان تقنيات استخراج العطور وتطبيقاتها، ليصبح العطر رمزًا للرفاهية والمكانة.

أما البدايات الأولى،فكانت في العصر الحجري حيث بدأ الإنسان باستخدام العطور بمجرد ملاحظته للروائح الجميلة المنبعثة من حرق الأعشاب والزهور، واستخدمها في الطقوس الدينية والاحتفالات.

وفي الحضارات القديمة حين استخدم المصريون القدماء العطور في طقوسهم الدينية والتجميلية وفي تحنيط الموتى،إذ كانوا يعتقدون أن العطور لها قوى سحرية.

كذلك،استخدم السومريون والبابليون اللبان والمر في الطقوس الدينية. فبرعت الكيميائية البابلية «تابوتي» في تطوير تقنيات مثل التقطير لاستخراج العطور.

إلى أن تطورت المسألة عبر العصور،فاعتقد الإغريق والرومان أن للعطور خصائص علاجية، فاستخدمها الرومان كرمز للثراء والمكانة، حيث رشوا العطور على ملابسهم وأثاثهم.

أما العرب فقد حافظوا على تقاليد العطور وطوروها، خاصة مع استخدامهم للزيوت العطرية الفاخرة مثل المسك والعنبر والعود.

كما ساهم الكيميائيون العرب والفارسيون في تقنين إنتاج العطور وانتشارها.

وفي القرن القرن الثامن عشرشهدت فرنسا تطورًا كبيرًا في صناعة العطور، وبدأت مدينة «جراس» في أن تصبح عاصمة للعطور.

بعدها في القرن العشرين بدأ مصممو الأزياء في دمج العطور مع الأزياء، مما فتح الباب أمام دور الأزياء العالمية لدخول عالم العطور،فتحول العطر إلى وسيلة للتعبير عن الهوية والشخصية.

العطر الجيد جزء من طقوس التجميل اليومية لتعزيز الشعور بالأناقة

أوروبا تستعد لموجة حرّ وأول انقطاع كبير للكهرباء

تستمر موجة الحر الشديد في أوروبا حيث وصلت درجات الحرارة إلى مستويات غير مسبوقة، ما ترك عشرات الآلاف بدون كهرباء وانعكس ارتفاعا في مبيعات أجهزة التكييف، في قارة غير مجهّزة للتعامل مع هذا القيظ الحارق.

ومن المتوقع أن تشمل مستويات حرارة تتجاوز ٣٥ درجة ما لا يقل عن ٩٤ مليون شخص في أوروبا معظمهم في فرنسا وإسبانيا، وفقا لحسابات وكالة فرانس برس.

ويعزو خبراء هذه الظروف الجوية القاسية إلى أنماط الغلاف الجوي ودوران الهواء التي تُبقي الهواء الساخن محصورا في مكانه لأيام، وتتفاقم هذه العوامل بفعل الاحترار المناخي.

وبلغ مؤشر الحرارة الوطني للدرجات القصوى في فرنسا، الذي يمثل معدل أعلى درجات الحرارة المسجلة في ٣٠ محطة مرجعية، ٣٨,٢ درجة مئوية، متجاوزا المستوى القياسي السابق (٣٧,٧ درجة) الذي يعود إلى ٥ أغسطس/ آب ٢٠٠٣، وأتى حينها في خضم موجة قيظ استمرت لنحو أسبوعين وراح ضحيتها نحو ١٥ ألف شخص.

ومع إدراج ٤ مناطق فرنسية إضافية ضمن أعلى مستوى من الإنذار من الحر يتأثر نحو ٤٤ مليون شخص بموجة الحر الاستثنائية، وفق حسابات وكالة فرانس برس.

وبالإضافة إلى المقاطعات الـ٣١ المشمولة حاليا بالإنذار البرتقالي، فإن أكثر من ٩٠٪ من سكان فرنسا معرضون لدرجات الحرارة المرتفعة المتوقع أن تتراوح بين ٣٩ و٤١ درجة من بريتاني إلى منطقة باريس، وفي معظم أنحاء الجنوب الغربي.

انقطاع التيار

وتسببت موجة الحر في انقطاع التيار الكهربائي عن نحو ٦٨ ألف منزل في شمال غرب فرنسا الأربعاء، وفق ما أفادت السلطات، في أول انقطاع كبير للكهرباء تشهده البلاد خلال موجة الحرّ الأخيرة.

وبينما عملت الفرق المعنية طوال الليل على إصلاح العطل الذي حدث في ساعة متأخرة الثلاثاء، إلا أن من غير المتوقع عودة التيار الكهربائي بالكامل حتى نهاية اليوم على أقرب تقدير.

وانقطع التيار الكهربائي عن نحو ١٠٦ آلاف مشترك في شبكة الكهرباء الفرنسية حتى مساء الثلاثاء، فيما أدت درجات الحرارة الحارقة إلى إجهاد البنية التحتية المشيّدة قبل تفاقم التغير المناخي الناتج عن النشاط البشري والذي جعل فترات الحر أطول وأكثر تواترا وشدة، وفقا للعلماء.

وارتفعت مبيعات المراوح وأجهزة التكييف بشكل كبير وفقدت من العديد من المتاجر، في بلد معظم مبانيه غير مصممة لتحمُّل درجات الحرارة المرتفعة.

والاثنين، باعت سلسلة متاجر كارفور ٣٠ ألفاً من تلك الوحدات بحلول الساعة ٦,٣٠ مساء، أي «١٠٠٠ ضعف ما يُباع في يوم عادي»، بحسب ما صرّح به المدير التنفيذي الكسندر بومبارد.

وتضاعفت مبيعات أمازون تقريبا الأسبوع الماضي مقارنة بالفترة نفسها عام ٢٠٢٥، بينما سجل متجر الإلكترونيات «فناك دارتي» نموا بنسبة تتجاوز ١٠٪.

وقال تييري، وهو كهربائي من جنوب غرب فرنسا، إنه تلقى سيلا من طلبات تركيب أجهزة تكييف الهواء «الطارئة».

وأوضح «من الناحية النظرية يتعين تقديم طلب إلى جمعية أصحاب الأملاك» في المجمعات السكنية، «لكن الناس لا يريدون الانتظار».

نشعر بالاختناق

قال جون بيلر، وهو مهندس أمريكي يبلغ ٤٥ عاماً، إنه وزوجته يعانيان من حرارة خانقة في العاصمة الفرنسية. وأضاف لوكالة فرانس برس حاملا مروحة صغيرة «زيارة باريس في هذا الحر أمر لا يُطاق» وتابع «نشعر بالاختناق في الشوارع وفي المترو وحتى في شقتنا المستأجرة»، مضيفا أنه سينتقل مع زوجته إلى غرفة مكيّفة في فندق.

في إيطاليا، أصدرت وزارة الصحة إنذارا أحمر بشأن موجة الحر في ١٦ مدينة الأربعاء، من بينها ميلانو وروما.

ومن المتوقع أن تمتد موجة الحر إلى شرق أوروبا خلال الأيام المقبلة. وأصدرت هيئة الأرصاد الجوية البولندية تحذيرات من ارتفاع درجات الحرارة في غرب البلاد من الخميس إلى السبت، متوقعة أن تتجاوز مستويات الحرارة الرقم القياسي المسجل عام ١٩٢١ والبالغ ٤٠,٢ درجة.

كما وضع ساحل البحر الأدرياتيكي الشهير في كرواتيا تحت أعلى مستوى تحذير من الحر يومي الجمعة والسبت.

وأعلنت المجر التي تخضع للمستوى الثاني من التحذير، رفعه إلى أعلى مستوى من السبت إلى الثلاثاء مع استمرار ارتفاع درجات الحرارة.

ووفقا لدراسة علمية نُشرت هذا الأسبوع، فإن موجة الحر الحالية «تتفاقم بشكل كبير بسبب تغير المناخ الناتج عن النشاط البشري»، والذي لولاه لكانت مستويات الحرارة الحالية أقل بمقدار درجتين إلى ٤ درجات.

لا انفراجة سريعة

لكن لا يُتوقع انخفاض سريع في درجات الحرارة في معظم أنحاء غرب أوروبا وستخضع مناطق وسط وجنوب هولندا لإنذار برتقالي بسبب موجة الحر الشديدة.

ويُمكن لسكان أمستردام حاملي بطاقة المدينة السباحة مجانا في ٦ مسابح خارجية، بينما ستقلص شركة السكك الحديدية الوطنية الهولندية رحلاتها على عدد من الخطوط ابتداء من الأربعاء.

في بريطانيا، قال الأمين العام المساعد للرابطة الوطنية لمديري المدارس جيمس بوين لوكالة فرانس برس إن «جميع المدارس تقريباً في أنحاء المملكة المتحدة ستضطر إلى إجراء نوع من التعديلات هذا الأسبوع وسط موجة الحر الشديد».

وبعدما قررت بعض المواقع السياحية التي تشهد إقبالا متزايدا في فرنسا، مثل متحف اللوفر وبرج إيفل، تقليص ساعات الزيارة، أعلنت إدارة أحد أشهر المعالم الأثرية في بلجيكا، وهو متحف أتوميوم الفضائي في بروكسل، أنه سيغلق أبوابه أمام الزوار في وقت أبكر من المعتاد، من الأربعاء إلى الجمعة.

المصدر: وكالات

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

٢٦ حزيران ١٩٨٩

مقتل «متعاونين» خنقاً في نابلس «وأنصاريه»

قتل «متعاونان» مع الاحتلال احدهما خنقاً على يدي احد زملائه في معتقل انصاريه في صحراء النقب في حين استشهد فلسطيني واصيب آخران برصاص جنود خلال مواجهات عنيفة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حيث ناشدت القيادة الموحدة للانتفاضة الأمين العام للأمم المتحدة التدخل الفوري لدى السلطات الاسرائيلية لوقف عمليات إبعاد جديدة بحق الفلسطينيين.

قبل ٢٥ عاماً

٢٦ حزيران ٢٠٠١

اختتام إجتماع اللجنة العليا اللبنانية - المصرية

القاهرة - «اللواء»:

تختتم اللجنة العليا المشتركة اللبنانية المصرية اعمالها في القاهرة اليوم بإصدار بيان مشترك حول نتائج اعمال دورتها الخامسة برئاسة رئيس حكومتي البلدين رفيق الحريري والدكتور عاطف عبيد.

نقطة وسطر

إحياء عاشوراء بالوحدة لا بالفتنة

يُحيي المسلمون اليوم ذكرى عاشوراء، المناسبة التي تستحضر واحدة من أكثر المحطات إيلاماً وتأثيراً في التاريخ الإسلامي، وهي استشهاد الإمام الحسين بن علي في كربلاء. فهذه الفاجعة لم تكن حدثاً عابراً في سياق الصراع السياسي آنذاك، بل شكّلت جرحاً عميقاً في وجدان الأمة الإسلامية، وطعنة مؤلمة في خاصرة الإسلام، الذي قام على قيم العدل والرحمة ووحدة المؤمنين.

لقد تحوّل الحسين، بما مثّله من ثبات على المبدأ، واستعداد للتضحية دفاعاً عن الحق، إلى رمز إنساني وأخلاقي يتجاوز الانتماءات المذهبية والطائفية. ومن هنا، فإن إحياء ذكراه لا ينبغي أن يكون مناسبة لاستحضار الأحقاد أو إعادة إنتاج صراعات الماضي، بل فرصة للتأمل في المعاني السامية التي جسّدها: رفض الظلم، والتمسك بالكرامة، ونصرة المظلوم، والاستعداد للتضحية من أجل القيم العليا.

ومن المؤسف أن تخرج بين الحين والآخر أصوات تحاول استغلال هذه المناسبة الدينية والوجدانية لإثارة العصبيات المذهبية وتأجيج مشاعر الكراهية بين أبناء الدين الواحد. فالكلام عن حمل «ثأر» يمتد لأربعة عشر قرناً، «كما اعلن احد النواب الأكارم»، لا يخدم قضية الحسين، ولا يكرّم ذكراه، بل يسيء إلى رسالته، وإلى جوهر الإسلام نفسه. فالأمم لا تبني حاضرها ومستقبلها بالأحقاد التاريخية، بل بالعدالة والمصالحة والشراكة الوطنية.

إن لبنان، الذي يواجه تحديات سياسية واقتصادية وأمنية معقدة، ليس بحاجة إلى خطابات تستحضر الانقسامات، بل إلى مواقف عاقلة و مسؤولة تعزز مناعة المجتمع في وجه الفتن. وأخطر ما يمكن أن تواجهه الأوطان ليس الاختلاف في الرأي، بل تحويل هذا الاختلاف إلى نزاع طائفي أو مذهبي يهدد السلم الأهلي، ويبدد ما تبقى من عناصر القوة والوحدة.

من هنا، تكتسب عاشوراء هذا العام أهمية مضاعفة. فهي مناسبة للتأكيد أن الحسين ليس رمزاً لفئة دون أخرى، بل قيمة جامعة لكل من يؤمن بالحق والعدالة والكرامة الإنسانية. وهي فرصة للتذكير بأن دماءه التي أُريقت في كربلاء يجب أن تكون حافزاً لوأد الفتن لا لإحيائها، ولتعزيز أواصر الأخوة الإسلامية لا لتقويضها.

فأعظم وفاء للحسين لا يكون بحمل ثارات الماضي، بل بحمل رسالته الأخلاقية والإنسانية، والعمل من أجل مجتمع أكثر عدلاً وتسامحاً وتماسكاً، في زمن باتت فيه الأمة أحوج ما تكون إلى جمع الكلمة، وتحصين الصفوف في مواجهة مشاريع الانقسام والتفتيت، والتصدي لحرب التدمير والتهجير التي يشنها العدو الإسرائيلي على كل لبنان، من خلال إستهدافه مدن و قرى الجنوب.

«نون»